

١٦ صفحة — ٢٠٠ فلس

الاثنين غرة شوال ١٤١٩ هـ الموافق ١٨ كانون الثاني ١٩٩٩م - العدد (١٧٠٥) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

الحسين يتلقى اتصالات هاتفية من مبارك وقابوس وحمد وعبدالله بن عبدالعزيز

تلقى جلالة الملك الحسين مساء امس اتصالات هاتفية من اخوانه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر وسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي هناوا فيها جلالته بشفائه التام وقرب عودته سالما معافى الى وطنه وشعبه.واعرب جلالة الملك الحسين عن عميق شكره وتقديره لهذه المبادرات النبيلة بالاتصال بجلالته مهنئين اياه بعيد الفطر السعيد ومتمنيا لهم دوام الصحة والسعادة ولشعوبهم الشقيقة التقدم والرفعة والرخاء.

قيادات عربية واجنبية تشارك الاردنيين فرحتهم

كتب . ناصر عارف

ستهبط طائرة جلالة الملك الحسين ترافقه جلالة الملكة نور في مطار ماركا العسكري بعد ظهر يوم غد الثلاثاء.

وسيتوجه جلالته بعد ذلك الى السرادق المعد لاستقباله وبعد الانتهاء من السلام يتوجه جلالة الملك الحسين في موكب رسمي عبر شوارع العاصمة من مطار ماركا العسكري ثم الى مقر اقامته في باب السلام.

وزير الاعلام السيد ناصر جودة قال في مؤتمر صحفي امس ان هناك العديد من اصحاب الجلالة والسمو والسيادة من ملوك وامراء وقادة الدول العربية ابدوا رغبتهم في مشاركة الاردن فرحته بلقاء الحسين.. مشيرا الى ان الايام القادمة ستشهد لقاءات بين الحسين وبعض القادة العرب والاجانب.. وسيتم الاعلان عن ذلك في موعده..

«التفاصيل ص٣»

بأمر جلالة الملك الحسين وتعقيبا على التكهنات والشائعات المغرضة

الديوان: لا احد يعرف ما بذهن الحسين حتى يتبلور الى واقع يعرفه الجميع

■ لا اجتماعات عقدت مع اميركيين او غيرهم حول مستقبل الاردن والقيادة الهاشمية بعد جلالته.

مواقف الحسين وقراراته كانت دوما شأنا اردنيا داخليا وهاشميا داخليا.. لا تفرض عليه ولا يحق لأحد التكهن بها

■ جلالته يسمع ويراقب ويتخذ قراراته من منطلق كونه ولي الامر المسؤول وحده امام الله والناس والاجيال التالية اولا واخيرا ما دامت الحياة

بأمر جلالة الملك الحسين المعظم صرح الناطق الرسمي في الديوان الملكي الهاشمي العامر، تعليقا على المقال الذي نشرته مجلة الوطن العربي بتاريخ ١٩٩٩/١/٨ بما يلي:

لقد قرأ جلالة الحسين المقال الذي نشرته مجلة الوطن العربي الغراء بتاريخ ١٩٩٩/١/٨ حول اجتماعات تمت في الولايات المتحدة بين مسؤولين اميركيين وبين جلالته حول مستقبل الاردن والقيادة الهاشمية بعد جلالته، والتهيئة لها بعد عودته الى وطنه المفدى بعد انتهاء مرحلة العلاج من مرض سرطان الغدد اللمفاوية مع استمرار الرقابة الطبية الدقيقة لصحة جلالته في المراحل الاتية بعد شفائه. يؤكد جلالته ان هكذا اجتماعات مع مسؤولين اميركيين او اي مسؤولين غير اميركيين اضافة الى غيرها مما ورد في الصحافة ووسائل الاعلام العالمية بين وقت واخر ومنذ بدء رحلته العلاجية وحتى المقال المشار اليه حول صحة جلالته ومستقبل الاردن وما يدور في ذهن جلالته هي تكهنات لا اساس لها من الحقيقة والواقع. فلا اجتماعات عقدت لبحث ما ذكر لان جلالته والذي كان المقرر بقناعاته لكل ما له علاقة بمصلحة الاردن وسلامته واستمراريته ودور الهاشميين في خدمته كجزء من مسيرته واستمرارا لحمل رسالته مكرسين لخدمته مع سائر اعضاء الاسرة الاردنية الواحدة الكبيرة من شتى الاصول والمنابت، وقد كان هذا شأنه ازاء كل موقف وقرار على مدى سني خدمته وتحمله للمسؤولية الاولى. وهو يعتبر هذه القرارات شأنا اردنيا داخليا وهاشميا داخليا لا تفرض عليه من قريب او بعيد. وان احدا بالتالي لا يحق له التكهن بما دار ويدور في ذهنه من اجراءات قد يرى بين الحين والاخر ضرورة اتخاذها تصويبا للمسار وتحقيقا للمزيد من الاستقرار والطمأنينة لدى الاردنيين وكل من يحب الاردن ويريد خيره ومن خلال نظرة مستقبلية وتقييم لتطورات الامور ومتطلبات الحاضر والمستقبل دونما ادنى اعتبار لغير راحة الضمير ورضى الله سبحانه وتعالى واداء الواجب،

الشفافية والصدق هي السبيل الامثل

لتعميق الثقة ولا موجب لسواها

ان كان الهدف منزها

عن الغرض ومصلحة الذات

«البقية ص١١»

وفاءً للقائد.. فلتكن "سيوفنا" مثل قلوبنا مع جلالته في مراجعة المسيرة الوطنية

مصطفى ابو لبدة

ليست هذه هي المرة الاولى التي يتعهد فيها جلالة الملك الحسين ان يجري، طوعا، مراجعة للمسيرة الوطنية او معالجة اصولية للقضايا والتحديات التي تشغل البال وتعيق المسيرة. فعلى مدى العقود الاربعة الماضية اخضع الحسين مسيرة الاردن لحلقة متصلة من عمليات التطوير والتغيير والتصحيح واعادة التوجيه، وذلك على قاعدة «النهوض المتجدد» باعتبارها احد الثوابت الهاشمية في مسؤولية القيادة والتي تشكل منها ومن حولها تاريخ الامة الاسلامية.

ارادة التغيير والمراجعة واعادة توجيه ماكنة القيادة، كما اعتمدها الحسين في اكثر من ستة منعطفات مرت بها المملكة منذ اواسط الخمسينات.. هذه الارادة بالمراجعة الايجابية كانت تتعرض لضغوط خارجية واخرى داخلية لها طابع الاعاقة والابطاء. وهذا امر طبيعي تماما في ضوء ما تشكله النظرية الهاشمية الساعية للنهضة المتجددة، من تحرش حي بنزعات الردة والجمود.

ومن يقرأ بموضوعية تاريخ الهاشميين منذ كربلاء وما قبلها، وصولا الى نهايات الالفية الثانية، فانه حري بأن يدرك حجم المعوقات الشرسة التي كانت تنشأ وتتكاثر كلما اراد قادة هذه الامة ان يجترحوا من التغيير والتصحيح ما يراد له ان يحدث انعطافا حقيقيا يخاطب حاجات المرحلة القادمة. المعيقات لم تكن دائما تأتي من الخارج، فمعظمها كان يأتي من الداخل، وبالذات من كواسر محترفي العمل السياسي والاداري ممن لا تتطابق مواقع سيوفهم مع مواقع قلوبهم. ولذلك كان قدر الهاشميين، ان يعيشوا على حد سيف الشهادة، كقيادات، يساء فهمها بشكل متعمد. وان يعيشوا - كأفراد - حالة من التوحد الصوفي يعجز عن فهمه كثير من المحيطين بهم، ويصعب على الاجهزة التنفيذية ترجمته في الحياة اليومية للدولة.

«البقية ص١١»



● الحسين وولي عهده الحسن

الاردن باق على العهد والوعد لا تغيره التحديات والعاديات

تهان للحسين من كبار رجال الدولة بمناسبة عيد الفطر السعيد

■ هامات الاردنيين تطاول السحاب فخارا واعتزازا بشخص القائد

● الحسين

عمان - بترا - تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات التهنئة المرفوعة الى مقام جلالة الملك الحسين من كبار المسؤولين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد اعربوا فيها عن خالص ولائهم وعميق انتمائهم للعرش الهاشمي المفدى شاكرين الله سبحانه وتعالى على نعمائه بان من على قائد الوطن المفدى بالشفاء التام داعينه جلت قدرته ان يمد في عمر الحسين ويمتعه بالصحة والعافية ويبقيه الذخر والسند لوطنه وشعبه وامته العربية والاسلامية.

وقال مرسلوا البرقيات.. لقد عاش ابناء شعبكم الاردني النبيل الشهر الفضيل واكفهم ضارعة الى الباري جل وعلا ان يحفظ جلالتكم بكل خير ويمد في عمركم وقلوبهم لاهجة بالشكر للمولى تبارك وتعالى ان استجاب الدعاء ولبى النداء حين زفت البشرى بقرب عودة جلالتكم.. فكان شهر رمضان المبارك شهر طاعة نختتمه باذن الله بفرحة حلول عيد الفطر المبارك وعيد عودة جلالة سيدنا الى وطنه واهله وامته.

واضافوا ان هامات الاردنيين تطاول السحاب فخارا واعتزازا بشخص الحسين العائد قريبا باذن الله حاملا بشائر انه قد عاد.. وحسبنا ان الكريم ما خيب للناظرين الصادقين المخلصين رجاء ولا رد للزاهدين دعاء ولهفة وانتظارا.

والاردن باق على العهد والوعد لا تضيره التحديات والعاديات ولا تفت في عضده الخطوب والملمات.. ماض على الدرب الشريف الذي اخترتم والنهج الاصيل الذي صنعتم يعلي البناء تلو البناء.. ويؤسس كل يوم لمزيد من قيم الحرية والعدالة والكرامة وديمقراطية الشورى معتدا ابدا بقيادتكم الفريدة الظافرة واثقا كعهده ابدا من ان كل غد اردني هو باذن الله اكثر اشراقا من سابقه.. وان كل قول او فعل اردني هاشمي عربي مجيد هو بالضرورة احق بالحق من سواه واجدر بالثناء والاحترام من سواه.

فلتقر عينا يا قائد الوطن فلقد زرعت الطهر فحصدت زرعا جنيا اشهى واطهر ولتهنا سيد الديرة فلقد اخترت الصعب حين لاذ غيرك بما هو السلامة ولو الى حين.. فدانت لك الذرى وتعمد المجد بمجدك الرافض للمذلة.. وخرج الاردن من رحم المشقة والكبد يجتاز انواء السياسة وطنا رحبا نزيها ترمقه العيون باعجاب تارة وحسد تارة ماضيا يتقدم الصفوف على كثرتها وقسوتها وشدة زحامها صوب المكانة الاعلى التي استحق بفضل منه سبحانه.. ثم بثمار جدكم وجهادكم ونضالكم المشرف المنزه الموصول حتى طلت قاماتنا اعلى القامات مباهين الدنيا باسرها باننا شعب الحسين وحسبنا ان نكون كذلك مهما اعترضت سبيلنا الواثق صعوبات وتحديات. واضافوا.. يطل العيد حاملا معه للوطن بشرى عودتكم القريبة الى عرينكم العربي الهاشمي مكللا بتاج الصحة والعافية والشفاء التام لتتوهج في النفوس شعلة الامل والفرح والبهجة بلقاء قائد الوطن الملهم وباني نهضته ورمز عزته وكرامته وكبريائه.. وطن العزة والكبرياء والعنفوان ومصدر العطاء والبذل والتضحية في سبيل الامة واعلاء شانها وتحقيق الغد المشرق لاجيالها.

ان الاردنيين يصابرون الشوق في انتظار شروق اطلالتكم الهاشمية فجرا يزين ايام الوطن ونورا ينير دروب حاضره ومستقبله الواعد الواثق تواصلون اعلاء المسيرة وتسبغون من عطائكم الموصول اسفارا في رحلة المجد وسيبقى الاردن بعون الله وبقيادتكم قلعة عصية منيعة في وجه العاديات ونموذجا فريدا في انسانيته ونقائه واخلاصه لامته.

د. الطراونة: نواصل معكم وبكم رحلة العز والمجد تحت رايتكم العربية الهاشمية الاردنية المظفرة

فقد رفع الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء البرقية التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيه ورسوله العربي الهاشمي الامين

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى اعزك الله وحفظك ورعاك.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

يشرفني ويسعدني والعالمان العربي والاسلامي يستقبلان عيد الفطر السعيد ان ارفع باسمي وباسم زملائي اعضاء مجلس وزرائكم الى مقام سيدي الاعز شانا.. والارفع نسبا.. والاصدق قولا وعملا.. اخلص عبارات الحب والوفاء مقرونة باعمق الولاء والانتماء.. والدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يمد في عمركم ويكلل مساعيكم بالخير والنجاح.. وانتم الذين تحملون طموح الامة وتبلغون رسالتها التي آلت اليكم تالدا عن تالد. مجاهدين في سبيل الله بالمال والانفس.. والاردنيون النشامى الذين احببتهم واحبوك يسيرون معكم وبكم وفي ركابكم المظفرة ماضون على طريق الحق والخير والعزة والنهضة والمجد.

واذا كانت انجازاتكم بابعادها الوطنية والقومية والانسانية ستبقى شواهد عدل وحجة لكم ولبلدكم.. فانها تزهو بابهى الصور وانصع الصفحات في قمة ريادتكم.. ممثلة بماثركم الخالدة التي تترجم ايمانكم الراسخ برسالة جدكم المصطفى صلوات الله وسلامه عليه.. ومبادىء ثورة العرب الكبرى وما بشرت به الاجيال من رؤى الوحدة والعزة والكرامة.

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية.. سنظل نستقبل هذه المناسبة الطيبة وامثالها وآمالنا تتجدد معكم وبكم.. وسيحتفظ التاريخ لكم باحرف من نور ما تحقق على يديكم لاردن العرب والامة العربية والاسلامية من صروح المنعة ومنائر الحضارة والتقدم والازدهار.. ولسوف نواصل معكم وبكم رحلة العز والمجد تحت رايتكم العربية الهاشمية الاردنية المظفرة على هدى وايمان ويقين لتحقيق طموحاتكم وآمالكم في سبيل الحق والخير والعدل والسلام مستمدين العز من قيادتكم الملهمة.. ضارعين الى الله جل وعلت قدرته ان يصون ذاتكم.. وان يسدد على دروب الخير والنصر خطاكم.. وان يحفظ سمو ولي عهدكم المحبوب نائب جلالتكم الامين الامير الحسن حفظه الله.

انه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كما رفع برقيات التهنئة.. السادة زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان.. وعبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب.. وطاهر حكمت رئيس المجلس القضائي الاعلى رئيس محكمة التمييز.. وسماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية قاضي القضاة.. وطلعت النوايسة محافظ العاصمة.. والمهندس نضال الحديد امين عمان.. والمشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة.. والفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام.. والفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة.. واللواء نيب المعاني مدير الدفاع المدني.. والعميد الركن فيصل القاهوم قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن.

كما رفع برقيات التهنئة والولاء الى مقام جلالة الملك الحسين ممثلو الفعاليات السياسية والحزبية والنقابية والمهنية والشبابية والرياضية والثقافية والنسائية ورؤساء الاتحادات والاندية والجمعيات الخيرية والبلديات والمجالس القروية.. وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي.. وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات والمواطنون عبروا فيها عن فرحتهم الغامرة بشفاء الحسين التام وقرب عودته الميمونة الى وطنه وشعبه ليكمل قيادة مسيرة الخير والبناء والاعمار في اردن العز والفخار.

وقالوا في برقياتهم ان الله سبحانه وتعالى استجاب لصلوات الاردنيين ودعواتهم فكانت نعمته وفضله العظيمين بان من على جلالة القائد المفدى بالشفاء التام.. ودعوا الله ان يحفظ الحسين ويمد في عمره ويمتعه بالصحة والعافية وان يحفظ قرة عينه وولي عهده الامير الحسن.

مظاهر الفرح عكست الشوق للحسين

اربد.. لبست ثوب زفافها استعدادا لاستقبال قائد الوطن

كتب - سيف الدين صوالحة

لبست مدينة اربد حلة قشيبة من الزينة والتي غطت ارجاء المدينة من مؤسسات عامة وخاصة وطرق وشوارع وميادين وساحات وقرى وبوادي وعلى امتداد مساحتها الواسعة استعدادا لاستقبال قائد الوطن وفارسه جلالة الملك الحسين، فشكلت هذه المظاهر لوحة كرنفالية وصورة جميلة ولا اروع عكست مظاهر الفرح والشوق لدى كافة ابناء الوطن للقاء قائدهم وعميدهم والذي انتظروه بفارغ الصبر.

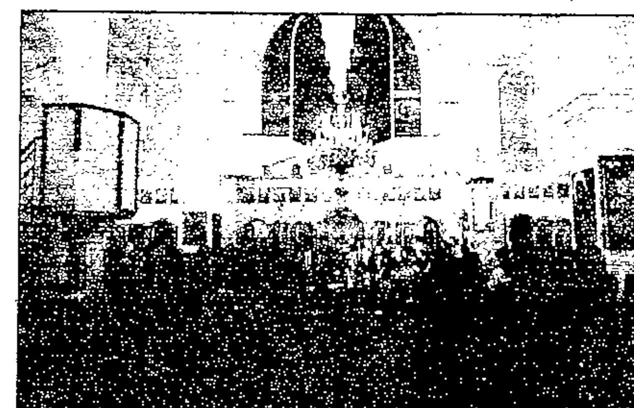
وعكست صورة القائد المضيئة والانوار التي تشكل لوحات فنية لم يالفها ابناء مدينة اربد من قبل وازدانت واجهات المحلات والمنازل بالاعلام الاردنية وصور قائد الوطن وعلت اليافطات التي عبر فيها ابناء مدينة اربد عن شكرهم لله عز وجل بان من على جلالة الملك الحسين بالصحة والسلامة والعافية ليعود الى وطنه وشعبه ليواصل معه مسيرة الخير والعطاء، المسيرة المظفرة التي رعاها بفضل قيادته الحكيمة والتي شهد لها القاصي والداني. وعبر المواطنون عن سعادتهم الغامرة لمشاهدة جلالة الملك الحسين وهو يلقي خطابه الذي بث في وجدانهم العزم والاصرار على مواصلة المسيرة مع قائدهم واستعدادهم لبذل الغالي والنفيس في سبيل رفعة الاردن.

داعين المولى عز وجل ان يحفظ سيد البلاد ذخرا وسندا لشعبه وامته وان يسبغ عليه نعمة الصحة والسعادة والهناء وان يحفظ قرة عينه سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد المحبوب.

تخصيص قداس الاحد لشكر الله والتعبير عن الفرحة بعودة الحسين

ابناء الطوائف المسيحية يقيمون صلوات شكر خاصة بشفاء الحسين







● من الاحتفال

■ رؤساء الطوائف يستعرضون الانجازات التي حققت بحكمة الحسين وتضحياته

عمان - بترا - اقام ابناء الطوائف المسيحية في المملكة امس صلوات شكر خاصة لله تعالى على فائق رحمته ونعمه علينا بان وهب الشفاء الكامل لجلالة قائدنا الحسين المفدى، وخصصت قداديس الاحد لشكر الله تعالى والتعبير عن الفرحة بقرب عودة جلالته، والقى رؤساء الطوائف كلمات شكروا فيها الباري جل وعلا الذي اكرمنا بشفاء قائد الوطن وقرب عودته الميمونة لارض الوطن والتي تتزامن مع عيد الفطر ليكون العيد عيدين والفرحة فرحتين.

واكدوا ان ابناء الاسرة الاردنية ينتظرون عودة جلالة الحسين الميمونة ليواصل قيادة الاردن بحكمته التي حققت للاردن الكثير من الانجازات على الصعد كافة.

والقى المطران جورج المر، مطران الروم الكاثوليك في الاردن كلمة في قداس الاحد قال فيها: تغمرنا جميعا نشوة الفرح وروعة المناسبة وتعلو شفاهنا ابتسامة الامل والرجاء، وتنحني رؤوسنا للمجد الالهي شاكرين نعمته علينا ورحمته بنا، فنحن على موعد مع الفرح مع اسعد لحظات العمر لحظة لقاء القائد الاعز على القلوب، والذي انتقل بنا ووطننا الى ذروة المجد والكبرياء.

وقال: لقد انقضت غيمة القلق بعد ان ظللتنا لاشهر خلت وغادرت ابواب قلوبنا، واتت البشرى، برفقة اعياد هذا العام فامتلأ وقتنا بالفرح وغمرتنا النعمة الالهية اذ اعطتنا ثمرة صلواتنا والمؤمنين وبركة ادعيتنا فانعمتنا نعمة بشفاء القائد، وها هو راعي المسيرة يطرق ابوابنا المشرعة الفائضة شوقا ليواصل العطاء، عطاء الخير، عطاء الاصالة.

واضاف يقول ها هو قائدنا وقد من الله علينا بشفائه يعود الينا ليواصل زرع العروبة والعزة في شرايين وطنه الممتد المشرق ليوقد العزيمة في سواعد ابنائه ليشعل شموع الفرح في مواقد النشامى ليبذر بذار المحبة والاخوة على موائد الوطن فتثمر شجرة الوحدة عالية في صدور ابناء هذا الوطن وافئدتهم.. جذورها عميقة في ارض القداسة واغصانها باسقة تتنفس هواء الايمان.

وقال المطران جورج المر في كلمته، اهنئي عمان عاصمة العز والكبرياء والمجد بمليكها وعيشي بسلام وزغردي جلعاد يا ارض الانبياء، وموطن التاريخ واجري فرحا يا نهر القداسة والطهر فان فرحت قبل ايام بذكرى معمودية المخلص بين اجنحتك المقدسة فلتفرح اليوم ايضا بمعمودية تفكيرنا والذي تعكر بغياب قائد الوطن.

وقال: اما نحن المؤمنين عشيرة الحسين، فلنشغل شموع العام الجديد ونزين اشجار ميلاده لان عامنا الجديد هذا اقدم علينا بالهدية الاغلى هدية من لدن الله فلنفرح ولنشكر الله، لنرتل آيات الشكر والعرفان لنستمر بصلواتنا داعين وضارعين لله ان يهب حسيننا الصحة والعافية ولنبسط اكفنا للعلي القدير ان يمد بعمر جلالته ابا للجميع وقائدا للامة ولنقل جميعا بصوت مشتاق اهلا بك يا حسين.

وقال في ختام كلمته وامام عظم المناسبة فانا واخوتي الكهنة سنجدد صلاة شكرنا لله في احدنا المقبل وفي جميع كنائسنا وبمشاركة المؤمنين لتقديم الشكر لولي النعم الذي انعم علينا بشفاء القائد.

والقى المطران سليم الصايغ مطران طائفة اللاتين كلمة قال فيها انه يسعدنا ان نعرب عن شكرنا لله عز وجل على عودة جلالة مليكنا المحبوب بموفور الصحة والعافية، واننا نرتل ونسبح لله من صميم الفؤاد ونحمده حمدا دائما لكونه استجاب لنا واعاد الصحة والعافية لجلالة مليكنا الحسين وبصلواتنا رافقنا جلالته في الوعكة الصحية التي المت به والتمسنا له من الله العلي القدير ان يمن عليه بالشفاء التام، وبالعودة الى الوطن والى اهله وعشيرته سالما معافى وقد استجاب الله لنا ولصلوات الاردنيين الصالحين.

وقال المطران الصايغ ان كل سلطة هي من الله ويجب لها الطاعة في مجالها وفقا لقول بولس الرسول لاهل روما ليخضع كل امرىء للسلطات التي بايديها الامر فلا سلطة الا من عند الله فمن عارض السلطة قاوم النظام الذي اراده الله والمقاومون يجلبون الحكم على انفسهم، ولذلك ادوا لكل حق المهابة لمن له المهابة والاكرام لمن له الاكرام فالمسيحي الصالح هو مواطن صالح يخضع للنظام من اجل الله.

واضاف يقول فالدين المسيحي ينظم علاقة المؤمن بربه وباخيه الانسان وبمجتمعه وبسائر المخلوقات.

وقال اننا ننتمي بكل فخر واعتزاز الى هذا الوطن الغالي، وجلالة الملك الحسين هو مليكنا، وهو قائدنا وتاج راسنا لذلك نحن نعتز ونفتخر باعرابنا عن فرحتنا بعودته سليما معافى، ان من بديهيات الفضائل الانسانية والمواطنة الصالحة ان يعترف المواطنون بما لجلالته من فضل عميم في بناء الوطن وازدهاره بتفانيه الموصول وبحبه وعطائه، وعليه فان صلاتنا الجماهيرية في كل كنائسنا تعبر عن حبنا وولائنا للوطن وللحسين العظيم كما تعبر عن تضامننا مع جميع المواطنين، وهذا التضامن هو لون من الوان الاخوة وهو لون من التعاون المخلص في ما بيننا نحن ابناء الاسرة الواحدة الذين نعيش في ظل جلالة مليكنا المحبوب بكل كرامة وحرية وامن وامان.

واضاف اننا نقدر لجلالته رعايته الهاشمية لكافة المواطنين ولصالح الوطن والامة العربية.

وقدم باسم جميع اعضاء طائفته احر التهاني القلبية الى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والى الاسرة الهاشمية والى الاردن الغالي حكومة وشعبا ونلتمس من الله ان يديم لنا جلالة مليكنا المحبوب بموفور الصحة والعافية.

كما وجه سيادة البطريرك ذيودورس الاول بطريرك الروم الارثوذكس في فلسطين والاردن كلمة تلاها عنه سيادة المطران سلفسترس الفار مطران الارثوذكس في عمان وجه فيها لجلالة الملك الحسين حفظه الله التهاني واطيب الامنيات بمناسبة عودته الميمونة الى ارض الوطن العزيز.

وقال وها نحن اليوم نفرح ونبتهج مع شعبكم الاردني الابي بمناسبة عودتكم الى اردننا العزيز حيث شعبكم الابي لم ينقطع يوما عن الدعاء الى الله من اجل الوصول الى هذا اليوم.

واضاف اننا نشكر الله على ما حبانا به ونسبحه على النجاح الباهر للعلاجات التي تلقيتموها في الولايات المتحدة.

وقال اننا في هذه الايام نحتفل بعيد الفطر السعيد، ولا يسعنا ايضا الا ان نتقدم من جلالتكم بالتهنئة الخالصة اعاد الله عليكم هذا العيد المكرم وانتم بالف خير.

وقال سيادته في كلمته ان اردننا العزيز في ظل قيادتكم التاريخية الحكيمة اكتسب وجها حضاريا مميزا شمل جميع مرافق الحياة الداخلية اضافة الى وزنه الاقليمي وحضوره الدولي فقد عهدناكم دائما في ساحة العمل المستمر والنشاط المكثف في جميع مجالات البناء والتنمية وتوالت الانجازات وتراكمت مراحل التطور والتقدم بفضل نهجكم الحكيم وتوجهاتكم السديدة، واصبحتم ايضا عنوانا للحكمة والرؤية الانسانية الشاملة حيث كرستم وجود الاردن في دائرة الفعل والتاثير عربيا وعالميا حيث اصبح للاردن في ظل قيادتكم حضور عربي ودولي له مصداقيته ولم يعد من الممكن تجاوز او تجاهل دور الاردن بصدد كل ما يحدث في منطقتنا من تطورات.

وقال ان السمة الكبرى لجلالتكم والتي تميز بها الاردن بفضل قيادتكم هي بناء الانسان القادر على العطاء المعتز بتاريخه واصالته والمناضل من اجل مستقبل مشرق ووحدة وطنية متينة، فكان التضامن في مقدمة اهتماماتكم وجهودكم، وايمانكم بالسلام العادل والشامل عزز مكانة الاردن الدولية وجعله يحظى باحترام دولي لمواقفه الثابتة ونهجه القائم على الاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة.

واضاف يقول ان الدور الذي تقومون به جلالتكم جعل العالم ينظر اليكم باعجاب وافتخار خاصة فيما يتعلق بجهودكم في سبيل تحقيق السلام والعدل الدائمين في المنطقة، واننا اذ نشيد بمواقفكم لنعرب عن ولائنا واخلاصنا للعرش الهاشمي المفدى ونعتبر يوم عودتكم الى ارض الوطن عيدا نحتفل به جميعا.

واختتم كلمته بالقول: تقبلوا جلالتكم منا احترامنا ومحبتنا وتقديرنا مهنئين بمناسبة عودتكم الميمونة العائلة الهاشمية الماجدة وسمو ولي عهدكم الامين الحسن بن طلال حفظه الله والحكومة الرشيدة وقوات الامن الساهرة على سلامة المواطنين ونهنىء كافة افراد الاسرة الاردنية المخلصة لجلالتكم.

وكل عام وجلالتكم والاردن العزيز بالف خير.

عيد عودة قائد الوطن الى حماه

استقبال شعبي ورسمي حافل للحسين

■ قادة عرب وممثلون عن رؤساء الدول يشاركون في الاستقبال ■ موكب جلالته يخترق شوارع العاصمة بدءا من مطار ماركا وحتى دار السلام

الأسواق

انهت جميع الدوائر والجهات المعنية استعداداتها لاستقبال جلالة الملك الحسين يوم غد الثلاثاء ابتداء من مطار ماركا العسكري وانتهاء بباب السلام مقر جلالة الملك الحسين.

وتحدث السيد ناصر جودة وزير الاعلام خلال مؤتمر صحفي عقده امس بهذه المناسبة حيث اكد ان يوم عودة جلالة الملك هو يوم الشعب الذي يعبرون به عن محبتهم لجلالة الملك، مشيرا الى ان اللحمة الكبيرة بين الشعب الاردني وقائده قلما نشاهد لها مثيلا في العالم.

وقال ان ترتيبات استقبال جلالة الملك بكافة تفاصيلها وضعت بناء على رغبة جلالته وبالتشاور مع سمو الامير الحسن، مشيرا الى ان جلالة الملك طلب باختصار الاحتفالات الرسمية لكي يتسنى للشعب والمواطنين التعبير عن فرحتهم الحقيقية بعفوية في الشارع.

واكد ان جلالة الملك لن يستخدم سيارة زجاج كما اشيع من قبل خلال موكبه وانما سيستخدم سيارة عادية.

وقال ان هناك عددا كبيرا من اصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول العربية الشقيقة وممثلين عنهم ابدوا رغبتهم بزيارة الاردن لتهنئة جلالة الملك في القريب العاجل وبعضهم سيشارك في استقبال جلالة الملك.

وقال ان هناك ترتيبات خاصة لوسائل الاعلام العربية والاجنبية وضعتها هيئات اردنية مختلفة ومنها وزارة الاعلام حيث اقام المكتب الصحفي الموجود ضمن دائرة المطبوعات والذي قام بتهيئة مركز صحفي في فندق الاردن لتسهيل امور الصحفيين.

ثم تحدث المهندس نضال الحديد امين عمان الكبرى حول استعدادات الامانة لعودة جلالة الملك مؤكدا انه وبالاضافة لاعمال الزينة التي قامت بوضعها الامانة في مختلف مناطق العاصمة سيكون هناك مسيرة زهور بمشاركة ٣٠ سيارة وشاحنة كبيرة في يوم الخميس المقبل وستحمل السيارات مجسمات عن المشاريع والانجازات التي تمت في عهد جلالة الملك.

وسيتم تجهيز ٣٠ بيت شعر وصيوان على طول الطريق الذي سيسلكه الموكب الملكي بمشاركة فرق اردنية من مختلف المحافظات، مشيرا الى انه سيتم اطلاق الالعاب النارية من خلال ست مواقع مختلفة في عمان اعتبارا من اليوم الساعة السابعة مساء وتستمر حتى يوم الاربعاء.

واوضح الحديد ان الامانة وبالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي ستقيم ضمن احتفالاتها بعودة جلالة الملك معرضا للصور والكتب والمنشورات التي تبين منجزات جلالة الملك خلال الفترة الماضية وسيتم تجهيز ساحة النخيل في منطقة الامانة لاستقبال المهنئين بعودة جلالة الملك.

وقال ان الامانة وبالتعاون مع التلفزيون الاردني قامت باعداد عمل غنائي للشاعر حيدر محمود سيتم تحديد موعد تقديمها مع بداية الشهر القادم وتم تسمية التقاطع الواقع على شارع الاردن وشارع الشهيد بميدان الشفاء حيث سيتم الانتهاء من اعمال المشروع خلال اسبوعين في اقصى حد.

وسيتم تسمية الشارع الممتد من شارع سحاب وحتى شارع الازرق بشارع ١٩ كانون الثاني تيمنا باليوم الذي سيتم فيه عودة جلالة الملك الى ارض الوطن بعد رحلة العلاج.

من جانبه اكد السيد فيصل الفايز نائب رئيس التشريفات في الديوان الملكي ان ترتيبات استقبال عودة جلالة الملك تتضمن وصول طائرة جلالة الملك الى مطار ماركا العسكري بعد الظهر حيث سيكون في استقبال جلالة الملك والملكة نور افراد العائلة المالكة ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس المجلس القضائي ورئيس هيئة الاركان المشتركة.

وقال ان المراسم تتضمن بعد سلام جلالة الملك على مستقبليه قيام جلالته بالتوجه الى المنصة حيث تعزف الموسيقى السلام الملكي الاردني ثم يتوجه جلالته الى الصيوان المخصص للسلام على جلالته حسب الترتيب التالي:

● هيئة الوزارة ثم سفراء الدول المعتمدة لدى البلاط الملكي الهاشمي ثم اعضاء مجلس الاعيان والنواب واعضاء المجلس القضائي وكبار رجال الديوان الملكي الهاشمي ثم محافظ العاصمة وامين عمان الكبرى ومدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني ورئيس اركان سلاح الجو الملكي ورئيس مجلس النقباء ورئيس اتحاد العمال.

ثم يقوم جلالة الملك بعد ذلك بالتوجه الى الموكب الوطني ويغادر عبر شوارع العاصمة متوجها الى باب السلام.

ثم تحدث بعد ذلك السيد ابراهيم شاهزادة مدير الاذاعة والتلفزيون عن استعدادات الاذاعة والتلفزيون لعودة جلالة الملك حيث اكد انه ولمدة طويلة ونحن نستعد لهذه المناسبة الغالية، مشيرا الى انه تشكلت لجنة منذ شهور تضمن كافة المعنيين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لاعداد البرامج الخاصة بعودة جلالة الملك والذي سيبدأ بثه اعتبارا من اليوم في التلفزيون والاذاعة.

وقال سيتم بث اغان خاصة اعدت بهذه المناسبة الكبيرة الى جانب المغناة الكبيرة التي تم اعدادها بالتعاون مع امانة عمان الكبرى حيث قام بتأليف المغناة الشاعر حيدر مراد وسيقوم بتلحينها الدكتور جمال سلامة ويقود العمل رئيس مجلس ادارة دار الاوبرا في القاهرة الدكتور مصطفى ناجي.

واوضح شاهزاده انه سيكون هناك بث مباشر لوصول جلالة الملك الحسين منذ وصول جلالته الى المطار وحتى وصول الموكب الى باب السلام.

ثم تحدث السيد ابراهيم القطان مدير دائرة المطبوعات والنشر عن استعدادات الدائرة لعودة جلالة الملك حيث اكد انه تم الانتهاء من اعداد المركز الصحفي في فندق الاردن لتقديم التسهيلات لمختلف ممثلي وسائل الاعلام سواء كانوا صحفيين او تلفزة عربية واجنبية

وقال انه تم اعداد تصاريح لممثلي وسائل الاعلام الاجنبية والعربية والمحلية خاصة بمناسبة عودة جلالة الملك وذلك بهدف تنظيم عملية انتقال الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام في المواقع التي ستشهد عودة جلالة الملك الحسين.

وقال ان الدائرة ستقوم باصدار كتاب يحتوي على اجمل اللقطات بمناسبة عودة جلالة الملك حيث طلبت الدائرة من مختلف الصحف تزويدها باجمل اللقطات بهذه المناسبة.

● جودة يتحدث للصحفيين

■ جودة: عودة الحسين يوم الشعب للتعبير عن محبته للقائد

■ شاهزاده: بث مباشر لنقل وقائع الاستقبال وبرامج خاصة

لتأمين الخدمات الاعلامية للصحفيين

مركز خدمات للصحفيين بفندق الاردن

عمان - بترا - اقامت وزارة الاعلام في القاعة الرئيسية للاحتفالات في فندق الاردن مركزا صحفيا خاصا لتامين الخدمات الاعلامية والصحفية المتكاملة لمندوبي وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزة والصحف والمجلات المحلية والعربية والاجنبية الذين سيتولون تغطية عودة جلالة الملك الحسين الى وطنه الغالي يوم غد الثلاثاء سالما معافى.

وقال السيد عصام الخطاطبة مساعد مدير المركز الصحفي انه تم تزويد المركز بكافة الخدمات اللازمة لتمكين الصحفيين من نقل وقائع وصول جلالة الملك الحسين.. موضحا انه تم تجهيز المركز باجهزة الكمبيوتر وخدمة الانترنت والفاكسات والهواتف لتمكين الصحفيين من نقل رسائلهم الاخبارية بصورة مباشرة من عمان الى مواقعهم الاعلامية داخل الاردن وخارجه.

كما تم تزويد المركز بمعدات تلفزيونية لتامين البث التلفزيوني للخارج بصورة مباشرة وكذلك تم توفير المعدات اللازمة لنقل الصور الفوتوغرافية والرسائل والتقارير الصحفية بالسرعة المطلوبة.

فتح المحميات الرعوية وتأمين مياه الشرب للمواشي

الحكومة تتخذ عددا من الاجراءات لمواجهة حالة الجفاف

■ جودة: تقنين استخدامات المياه وزيادة المخزون في السدود

■ الخريشا: تأمين قروض للمزارعين بدون فوائد بمبلغ ١٢ مليون دينار

عمان - بترا - بحث مجلس الوزراء خلال الجلسة التي عقدها مساء امس الاول برئاسة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء واستمرت الى ما بعد منتصف الليل موضوع الجفاف واستمع الى ايجاز من المعنيين واصدر البيان التالي الذي تلاه السيد ناصر جودة وزير الاعلام للصحفيين..

تتعرض المملكة خلال الموسم الحالي لفترة طويلة من انحباس الامطار حيث بلغت نسبة الامطار الهاطلة حتى منتصف كانون الثاني ٩٩٩ - ١٣ بالمائة من المعدل التراكمي العام.. في الوقت الذي تبين فيه الاحصاءات المتاحة بان هذه النسبة وفي الاحوال العادية تصل الى ٥٥ بالمائة من الامطار الهاطلة حتى الان.

لذا فان الحكومة اذ تعلن حالة الجفاف لتؤكد انها ستقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة فيما يتعلق بالمياه وشؤون الزراعة والثروة الحيوانية للتخفيف من اثارها السلبية داعية الله سبحانه وتعالى ان يتداركنا برحمته ويسقينا الغيث انه سميع مجيب الدعاء.

وقال السيد جودة.. ان مجلس الوزراء اخذ علما باجراءات وزارة المياه والري في مجال تقنين استخدامات المياه والعمل على توفيرها في فصل الصيف القادم من خلال ما يلي:

أ- ادارة التزويد لمياه الشرب من المياه من خلال صيانة الابار الجوفية وحفر الجديد منها.

ب- التعاون مع القطاع الخاص في توفير مياه الشرب خلال فترة الصيف القادم من الآبار التابعة لهم ومن خلال الشبكات العامة.

ج- تامين الاحتياجات ا المائية السطحية من نهر اليرموك من خلال زيادة المخزون منها لفصل الصيف في سدود الاغوار الشمالية.

من جانبه قال السيد مجحم الخريشا وزير الزراعة .. ان المجلس استعرض تقرير اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة الجفاف التي ترأس السيد رئيس الوزراء اجتماعين لها واتخذ القرارات التالية:

١- الاعلان عن حالة الجفاف في المملكة.

٢- فيما يتعلق بالثروة الحيوانية.. ان القضية الانية الملحة هي الثروة الحيوانية لتاثر المراعي بشكل رئيسي بانحباس الامطار ولذلك فان الحكومة ستقوم بالاجراءات التالية:

أ- اجراء تعداد للمواشي وبالتنسيق فيما بين وزارتي الداخلية والزراعة.

ب- انشاء صندوق او تامين قروض دون فوائد بمبلغ (١٢) مليون دينار لمربي الماشية لشراء الاعلاف وحسب الاسعار المقررة.

ج- اما فيما يتعلق بالعلاجات واللقاحات البيطرية فسيتم توفير مبلغ نصف مليون دينار لتامين اللقاحات البيطرية لمواجهة «الاوبئة الحيوانية» والمبيدات الحشرية «للطفيليات الخارجية» وكذلك العلاجات البيطرية والمضادات الحيوية والفيتامينات وطاردات الديدان».

د- فتح المحميات الرعوية مع مراعاة عدم الرعي الجائر للمحافظة على الغطاء النباتي.

هـ- استمرار وزارتي المياه والري والزراعة بتامين مياه الشرب للماشية من الابار الصحراوية ومتابعة صيانتها وعلى ضوء استمرار انحباس الامطار.

وقرر مجلس الوزراء ان تبقى لجنة الجفاف في حالة اجتماع دائم لمراقبة الحالة والتنسيب الى المجلس باجراءات لاحقة تتعلق بكافة القضايا.

٣- استمرار وزارة المياه والري بمتابعة اجراءات تقنين المياه لغايات الري والشرب في ضوء استمرار حالة الجفاف.

٤- اعتبار لجنة الجفاف التي يرأسها السيد وزير الداخلية في حالة انعقاد دائم لمراقبة الوضع ورفع توصياتها الى مجلس الوزراء.

الجالية الاردنية بالمانيا تحتفل بشفاء الحسين

بون - بترا - تنظم الجالية الاردنية في المانيا الاتحادية احتفالا بمناسبة عودة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن سالما معافى بعد ان من الله على جلالته بالشفاء والعودة الى وطنه واهله مشافى معافى باذنه تعالى ليستانف مسيرة الخير والعطاء.

وبهذه المناسبة السعيدة ستشهد مدن المانيا احتفالات بعودة جلالته خلال الاسبوع المقبل تعبيرا عن الانتماء ومشاعر يزينها العرفان بالجميل وبقلوب يغمرها الولاء ومشاعر الحب والفخر بشفاء وعودة قائد الوطن..

الحمد لله على سلامة القائد

عودة الحسين.. ثلاثة أعياد في عيد

كتب - نايف المعاني

يعيش الاردن ثلاثة اعياد متزامنة متواصلة.. فعيدنا الاول هو شفاء القائد وعودته الى شعبه ووطنه سالما معافى مشافى بعون الله.. واما الثاني فهو عيد الفطر السعيد والذي تزامن مع فرحة الشعب والامة بعودة القائد الرمز باني نهضة الاردن الحديث.

اما العيد الثالث فهو ما اكرمنا به الله تعالى منذ الامس اذ تساقط المطر بعد ان انحباس شديد وكان هذا الغيث المغيث فرحة كبرى لجميع ابناء الوطن بعد ان احيا الاردن والشجر والنفوس كما انه تزامن مع الفرحتين السابقتين بحيث اصبحنا نعيش والحمد لله ثلاثة اعياد.

اننا نلهج بالشكر لله تعالى على نعمائه وآلائه وخيره وبركاته بان اعاد الينا الحسين واسبغ عليه نعمه وافرة وصحة موفورة وانقذه من المرض.

لقد ضرب الحسين بصبره وايمانه المثل، فكان قدوة للجميع، وكان مثالا لقوة الارادة والاصطبار على المرض حتى استطاع بحمد الله وتوفيقه، ان يتغلب على هذا الداء.

في الغد نتطلع بعيون ملهوفة لقائد الوطن للاكتحال برؤيته، ومعانقته بعد طول غياب، فعودته هي عودة الروح الى الجسد، وعودة الامل للارض العطشى بعد طول حرمان.

نحتفل بعودة القائد.. ونحتفل بشفائه.. ونضع يدنا بيده للعمل معا لرفعة الوطن، وحمايته، ليأخذ مكانه اللائق بين امم الارض.

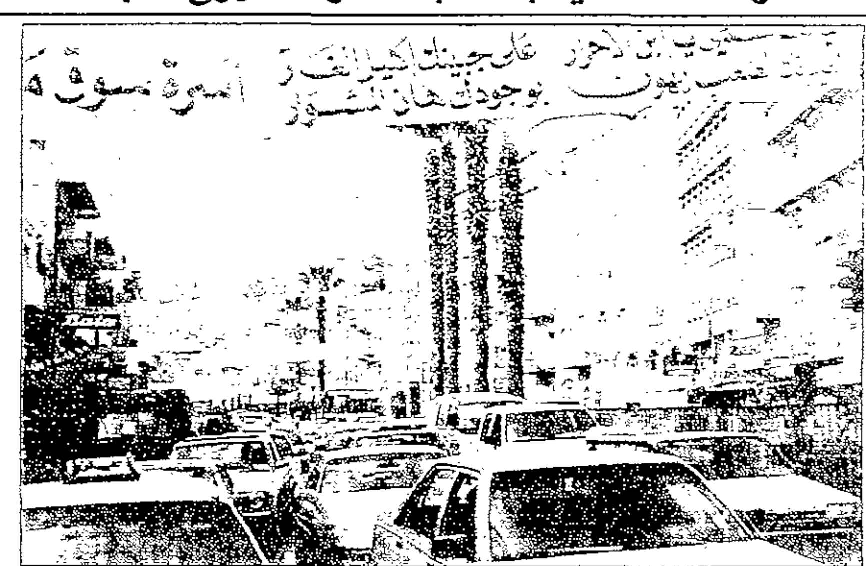
فمرحبا بقائدنا ومعلمنا الذي تزامنت عودته مع عيد الفطر السعيد، ومع نزول الامطار، بعد انحباس.. فاصبح عيدنا ثلاثة اعياد واصبح فرحنا وابتهاجنا لا حدود له. وكل عام يا سيدي وانت بخير وكل عام والاردن بخير.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

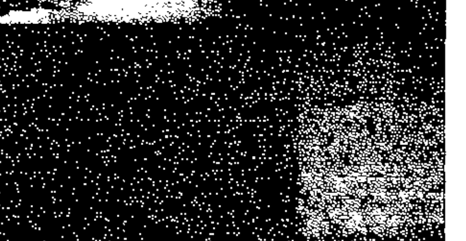
«الأسواق» تشارك الشعب افراحه بعودة قائد الوطن

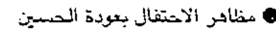
فرح الشعب الاردني استفتاء حر وشامل وبيعة جديدة لعميد آل البيت

■ عودة الحسين بمثابة عودة الروح للجسد وعودة الامل وبشائر الخير ■ المواطنون يدعون الله ان يكون ما حدث لجلالته خاتمة الآلام

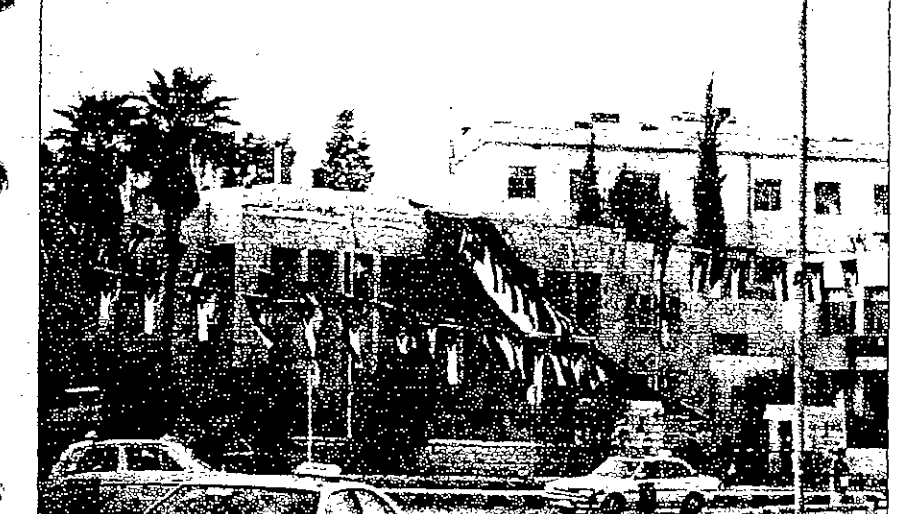








● مظاهر الاحتفال بعودة الحسين



■ تصوير: تركي السيلاوي وايوب الطويل

● الايمان بالله والصبر سمات بارزة في حياة القائد ■ يوم عودة جلالته سيبقى محفورا في ضمائر الاردنيين

كتب: محمد سلامة

بقلوب ملؤها الحب والايمان والاخلاص لجلالة الملك الحسين حفظه الله والاسرة الهاشمية، وبعد ان منّ الله على الحسين بالشفاء التام والعودة الميمونة المباركة الى ارض الوطن، عادت البسمة الى شفاة الاطفال والنساء والشيوخ الذين صلوا شكرا لله على شفاء قائدهم ورمزهم جلالة الملك الحسين الانسان العظيم باعماله واقواله وافعاله وهم اليوم ينتظرون عودة الشريف العربي الهاشمي الى عرينه ووطنه واهله.

فالحب للحسين راعي المسيرة والشكر لله سبحانه وتعالى على الاستجابة للاطفال والشيوخ والنساء بشفاء جلالته والاخلاص الدائم المتواصل للحسين وللعرش الهاشمي المفدى.

«الاسواق» شاركت الشعب الاردني افراحه بعودة قائد الوطن وباني نهضته الحديثة واجرت اللقاءات التالية:

حابس المجالي

المشير حابس المجالي قال ان جلالة الحسين المعظم كان وما زال رمزا للشجاعة والخلق الطيب والصبر والايمان بالله فهو الذي قاد الوطن الى بر الامان ونرى فيه امتداد رسالة الاسلام ورائحة بني هاشم الغر الميامين.

واضاف.. الحمد لله والشكر لله وحده على شفاء الحسين التام ونتوجه الى الله ان يحفظه وان يمد في عمره وان يبقيه سندا ونخرا لهذا الوطن وهذه الامة، فقد علمنا حب هذه الامة والدفاع عن دينها ورسالتها فهو الرمز والقدوة والحب والخير والعطاء والامل لهذا الوطن وهذه الامة.

العين عدنان ابو عودة

العين عدنان ابو عودة قال لا يملك المرء في مثل هذه المواقف الا ان يشعر بفرحة خاصة جدا بعودة جلالته سالما معافى من المرض الذي الم به الى وطنه واهله وليجدد الامل في الحياة والمستقبل ويبعث فيهم الاطمئنان.

واضاف.. ان هذه العودة مناسبة خاصة متميزة في تاريخ الاردن الحديث لان جلالته الذي غاب ستة اشهر عن ارض الوطن لم يغب عنهم لحظة واحدة فهو حي في نفوسهم ووجدانهم حتى الصامتين كانت دعواتهم وصلواتهم الى الله ان يعيد الحسين سالما معافى مشافى، وعودة الحسين هي هدية لكل مواطن فضلا على انها هدية الله للاردن ولشعبه ولا يملك الانسان الا القول نشكر الله ونحمده على ما منّ علينا به من شفاء جلالته وعودته لنا سالما وندعو له سبحانه ان يطيل في عمره ويحيطه بالصحة والعافية، فعافيته وصحته هي عافيتنا جميعا وسلامة لوطننا ولامتنا.

العين مروان دودين

العين مروان دودين قال الحمد لله على شفاء الحسين المفدى وخلال الشهور الماضية رفعنا جميعا الاكف بالدعاء الى الله بشفاء سيد البلاد وها هو الحسين المفدى عاد معافى مشافى باذن الله ليعود الى ارض الوطن محاطا بالقلوب والعيون.

واضاف.. لقد كان امتحانا قاسيا على جلالة الملك صمد فيه بالايمان بالله وبما نعهده فيه من صبر واحتمال وشجاعة فاقت كل الحدود ونحن ننتظر عودته مشافى، وصبر الحسن قرة عينه واثبت انه القادر بنفس جلالته وبالتقائنا حوله جميعا ان يقود الوطن بجداره تستحق حب الحسين وحبنا جميعا، وادام الله جلالة الملك وحفظ الحسن والحمد لله على شفاء وعودة قائد البلاد ورمز هذه الامة.

رياض الشكعة

السيد رياض الشكعة قال بداية نتوجه بالشكر الى الله وحده على شفاء جلالته من العارض الذي الم به، وندعوه سبحانه ان يحفظ الحسين والحسن والاسرة الهاشمية لهذا الوطن وهذه الامة، فجلالته مدرسة تنهل منها العبر والايمان والعلم والرحمة وكما كان الحسين دائما كان شعبه وامته معه فهو رائدهم وهو الامل والرجاء والايمان المطلق بحب هذا الوطن وهذه الامة.

واضاف.. نتوجه الى الله ان تكون هذه خاتمة الآلام لجلالته راجين العلي القدير ان يمتع الحسين والحسن بالصحة والسلامة وان يأخذ بايديهم لما فيه خير البلاد والعباد، وفي هذه المناسبة نقول لقائدنا حمدا لله على سلامتك وعودتك في هذا الشهر الفضيل وكل عام وانت بخير يا سيد البلاد.

د. اسحق الفرحان

د. اسحق الفرحان قال عودة الحسين وشفاءه هي فرحة كبيرة لجميع ابناء الشعب، ونحمد الله سبحانه وتعالى على شفاء جلالته وعودته سالما معافى الى أرض الوطن فهو الأمل والايمان والرجاء والحب والاخلاص ونتمنى له عودة ميمونة مباركة طيبة في هذا الشهر الفضيل.

واضاف ان الشعب يبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ الحسين والحسن والأسرة الهاشمية وان يمدهم بالصحة والعافية، فجلالته كان دائما السباق الى اقتحام الصعاب وهو الانسان الذي علمنا حب هذا الوطن وهذه الامة فهو مدرسة ننهل منها جميعا، ونرجو الله ان تكون هذه خاتمة الآلام للشعب الاردني الذي يفخر بقيادة الهاشميين الأطهار لهذا الوطن وهذه الأمة.

ابراهيم زيد الكيلاني

السيد ابراهيم زيد الكيلاني قال :

الحمد لله ذي الانعام والمنن

عاد الحسين معافى يا بني وطني

واشرقت في ربى الأردن بسمته

تحيي القلوب وتجلو ظلمت الحزن

الحمد لله حمدا دائما أبدا

عاد الحسين بيمن الله للوطن

النائب محمود الخرابشة

● النائب الخرابشة قال الحمد لله على أن من على جلالته بالشفاء التام واعاده الينا سالما معافى بعد رحلة الشفاء الطويلة، وجلالته اعطى من عمره المديد لاعلاء صرح الأردن الشامخ، وشأن الأمة وبذل جهوده المتواصلة في قضايا الوطن والأمة. وبشخصيته المميزة حظي باحترام عربي ودولي مميزا في المحافل العالمية.

واضاف.. ان الاردن والحسين صنوان لا يفترقان والشعب كله في لهف وشوق الى عودة جلالته فهو الذي جعل الأردن نموذجا مميزا بين دول المنطقة وبهذه المناسبة نتقدم بالشكر والعرفان للأسرة الهاشمية ولسمو الامير الحسن على شفاء جلالته ونضرع الى الله العلي القدير ان يمتع الحسين بالصحة والعافية وكل عام والحسين والأردن والأمة بألف خير.

النائب محمد العوران

● النائب د. محمد العوران قال ان كل الأردنيين والعرب فرحين بشفاء وعودة جلالة الملك الحسين حفظه الله، والكل يتطلع الى لقاء جلالته فهو معلمنا ورائدنا وهو الذي علمنا الصبر والايمان بالله ونحن نرى فيه خير الانسان لهذا الوطن وهذه الأمة.

واضاف.. اننا نامل بلقاء جلالته وعودته الى أرض الوطن بداية الخير لاعادة الأردن الى امته العربية والنظر الى ما يزيل هموم هذه الأمة، فمشاكلها اصعب من ان نتحدث عنها ونرجو الله ان تكون خاتمة الآلام لقائدنا ورمزنا جلالة الملك *الحسين اعزه الله.*

د. منير حمارنة

● د. منير حمارنة قال ان عودة الحسين المفدى سالما معافى هي مسألة تبعث الاطمئنان لدى الشعب بعد حالة من القلق، وتلاقي الترحيب من جميع ابناء الوطن على اختلاف توجهاتهم لشفاء جلالته لأسباب انسانية وسياسية، فالحسين رمز هذا الوطن وهذه الأمة وهو باني نهضة الأردن الحديث.

واضاف.. ان الانسان يجد الصمود لمواجهة مثل هذا المرض والنظر الى الأمل في التغلب على الصعوبات فيرى في زعيم وقائد هذا الوطن الحسين بن طلال حفظه الله *الانسان الصابر المؤمن المجاهد* الشكور والحمد والشكر لله على شفاء قائدنا الحسين بن طلال.

النائب خالد الطراونة

النائب خالد الطراونة قال: الحمد لله سبحانه وتعالى على شفاء جلالة الملك الحسين الذي يحب اهله ووطنه وامته وتبادله اسرته الحب والولاء والاخلاص فهو رمزنا وقائدنا وعزيزنا، وشفاؤه وعودته تدخل البهجة والسرور في قلوب الاردنيين والعرب.

واضاف.. ان الشعب دائما يعبر عن فرحه وكما كان الحسين دائما هو قدوتنا ومليكنا فان شفاءه وعودته جعلت الصبر والتحمل والايمان سمات بارزة في حياة الحسين فهو دائما الامل والرجاء والمستقبل ونجد فيه حاضر الامة وتاريخها فقد عمل جلالته طيلة سنوات خلت على اعلاء شان هذه الامة ورفعها فقاد الاردن الى العلا وكان نهجه دروسا يتعلمها الزعماء العرب والمسلمين منه.

حازم نسيبه

السيد حازم نسيبة قال الشعب كله يغمره الحب والسرور والهناء والمتعة بشفاء الحسين وعودته الى ارض الوطن. والشباب والاطفال والشيوخ والنساء يبتهلون الى الله العلي القدير ان يديم الحسين سالما معافى وان تكون هذه خاتمة الشدائد التي تلم بقائد الوطن.

واضاف.. نشكر الله على شفاء الحسين ونبارك للاسرة الهاشمية ولسمو الامير الحسن ولي العهد المعظم شفاء وعودة جلالة الملك الى ارض الوطن سالما غانما مشافى معافى.

د. ابراهيم بدران

د. ابراهيم بدران قال ان العلاقة بين جلالة الملك والشعب الاردني تعدت العلاقات التقليدية بين الحاكم والشعب الى علاقة من نوع خاص يشكل الجانب الانساني والرسمي فيها حبا واخلاصا لجلالته، فكل اردني يشعر انه قريب من جلالته وان جلالته قريب منه.

واضاف... برزت ثلاثة معالم طيلة رحلة الشفاء الطويلة لجلالة الملك وهي :

● ان المواطنين عندما راوا مليكهم قد شفي وعاد الى اهله وبيته ووطنه والشجاعة التي ابداها حينما اعلن عن اصراره ان يعلم الشعب بطبيعة مرضه.

● عدم انفصاله عن الاحداث التي مرت بها المنطقة طيلة غياب جلالته فقد شارك في واي بلانتيشن وكان له دور مميز في دفع مسار السلام.

● حضور جلالة الملك في كل مناسبة جعل المواطن الاردني يتعلق به ويتابع صحة جلالته وهذه المعالم جعلت المناسبة الغالية والسعيدة على قلوبنا بعودته سالما معافى مشافى وقد تغلب على المرض بقوة الارادة والعزيمة والاستمرار بالعمل والعطاء.

د. خالد عبيدات

د. خالد عبيدات قال ان شفاء جلالة الملك الذي تم بحمد الله ورعايته والتفاف الشعب الاردني كله ومن ورائه الشعب العربي باجمعه وكل اصحاب القلوب الطيبة الذين عرفوا الحسين وتابعوا نضاله الطويل وانجازاته الرائعة يعتبرون وقفة الامة الشاكرة الى الله تعالى بمثابة استفتاء حر شامل على تاييد جلالة الملك والاعجاب بكل ما قام به من سياسات رائدة سواء على المستوى المحلي او الاقليمي والدولي.

واضاف... لذلك اقول ان هذا الاستفتاء هو تاييد جديد وبعث جديد لامال الامة العربية التي سئمت الفرقة والاحباط ، وهذه الوقفة الرائعة ان دلت على شيء فانما تدل على ان امال امتنا لن يصيبها اليأس لانها عبرت عن قوة املها بالتفافها حول الحسين بايمانها له بالشفاء والحمد لله ثم الحمد لله على شفاء الحسين الذي بشفائه شفيت امال الامة.

وقال د. عبيدات ان وحدة القلوب حول جلالة الملك الدليل قاطع على ان الدعم السياسي الاكيد لكل توجهات الملك مربوطة مع امنيات الى الله بان يوفق جلالته في مسيرته ومسعاه القومي والانساني، وهذا الاستفتاء التلقائي حري بالتحليل من جميع دور البحث والدراسات ليتاكدوا بان جلالة الملك في مواقفه كان معبرا عن احاسيس وامال الامة، وعلى الذين كانوا يقفون في زاوية الانتقاد للمسار الاردني ان يعاودوا حساباتهم الان بعد ان رأوا بام اعينهم هذا الطوفان الهائل من التاييد لجلالته والذي تم التعبير عنه بوحدة القلوب بالدعاء الى الله بالشفاء لجلالته.

واضاف.. ان عودة جلالته شافيا غانما معافى اثبات على ان الله يقف دائما الى جانب دعوات الابرياء وبجانب الدعوات الصادقة التي تصدر من قلوب صادقة، وهذه الوقفة الرائعة لدلالة عن تاييد هائل للسياسات الاردنية، فهي بعث جديد في عقل وقلب الامة للالتفاف حول قيادي الثورة العربية الكبرى التي تجسدت في سلوك ومواقف الحسين المفدى.

د. غسان الجندي

د. غسان الجندي قال عودة جلالة الملك ريحانه العرب معصومة النسب وستبقى محفورا الى الابد على جبين الاردن، ولقد جلد جلالته المرض الخبيث مجالدة خالدة وانتصر جلالة الملك على هذا المرض الخبيث بقوة شكيمته وارادته الفولاذية التي سنبقى نتعلم منها.

واضاف.. جلالة الملك عميد الزعماء والملوك والعرب وضع لنا المخارج وابحر فينا بهدوء وسط محيط مليء بالانواء والاعاصير، لقد علمنا التفاضل والتكامل واستطاع ان يحافظ على طراوة اصابع الاردن في عالم مشتبق الايادي، وعاش جلالة الملك في اهداب عيوننا، واستقر في ضمائرنا وعودته المباركة يوم ١٩٩٩/١/١٩ ستفرحنا فرحة الطفل حين يتعلم حلاوة المشي.

طلعت النوايسة

السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة قال ان عودة الحسين هي عودة الروح للجسد لأن الحسين هو الاردن، والاردن هو الحسين، فعودته وشفاؤه عودة الفرح والامل والطمأنينة لكل مواطن اردني عاش في هذا الوطن يعشق ويصدق الحسين حفظه الله.

واضاف كلنا شوق لرؤية الحسين فهو جميل في وطننا الجميل وهو الخير كل الخير لهذا الوطن وهذه الامة فهو التاريخ الهاشمي الممتد في عمق *رسالة الاسلام* وبيننا، وتفتحت عيوننا على الحسين فعشنا معه وكبرنا معه ونامل ان نقضي بقية الايام معه فهو الاصل المتجدد والرجاء الموصول وندعو الله بقلوبنا وافئدتنا ان يحفظه ليظل تاجا فوق رؤوسنا وفي اعماق قلوبنا.

د. عبد العزيز الخياط

د. عبد العزيز الخياط قال الشعب يفرح للقاء الحسين وشفائه وكلنا حمدا وشكرا لله على عودته وشفائه ونحن دائما نرى في الحسين الخير والامل والعطاء والصبر فهو الاب والاخ والقائد وندعو الله جلت قدرته ان تكون هذه خاتمة الآلام التي تصيب جلالته.

واضاف.. نحن سعداء لسماع خطاب جلالته ونحن سعداء بشفائه وعودته الى ارض الوطن، ونحن سعداء لان الله استجاب للاطفال والشيوخ والنساء وهم يبتهلون ويقيمون الصلوات لله من اجل شفاء جلالته.

سعيد ابو ميزر

د. سعيد ابو ميزر قال عودة الحسين معافى مشافى بعد رحلة الشفاء الطويلة هي بعث جديد وفرح للاردنيين والعرب على شفاء جلالته، فهو *رمز هذا الوطن وكبرياءه وهو القائد والباني* والمعلم ومنه تعلمنا الايمان بالصبر والاخلاص لهذا الوطن وهذه الامة.

واضاف.. نتوجه بالشكر لله على شفاء الحسين، وندعو الله ان تكون خاتمة الآلام التي تصيب جلالته فهو قدوتنا ورائدنا وهو الذي علمنا حب هذا الوطن وهذه الامة، ونقول لجلالته وللاسرة الهاشمية كل عام وانتم بخير والحمد لله على سلامتك يا ابو عبد الله.

د. سعيد ذياب

د. سعيد ذياب امين عام حزب الوحدة الشعبية قال نحمد الله على شفاء جلالة الملك وعودته الى ارض الوطن سالما غانما معافى متمنين له طول العمر وللشعب الاردني المزيد من التقدم والازدهار على طريق بناء مجتمع القانون والديمقراطية وان يتخلص من كافة المشكلات التي يعاني منها.

واضاف.. عودة الحسين بعد رحلة الشفاء الطويلة هي عيد للاردن والعرب فهو رمز العرب الاحرار وهو الذي اعطى واحب الناس والامة فبادلته حبا بحب ووفاء بوفاء، ونقول لجلالته كل عام وانت بخير وحمدا لله على سلامتك.

أسمى خضر

● المحامية أسمى خضر قالت : الف الحمد لله على السلامة يا ابا عبدالله وهذه مناسبة تستحق ان تضاء سماء الأردن والدنيا زغاريت حب واخلاص وولاء للشريف الحسين بن طلال، ونتمنى على الله ان تكون خاتمة القلق ونهاية المرض لسيدنا وقائدنا ونرفع ايدينا الى الله ان يمتع الحسين بموفور الصحة والعافية.

واضافت.. ان عودة الحسين الى عرينه ووطنه واسرته تمكن الأردن من مجابهة الأحداث السياسية وترسخ النهج الديمقراطي فهو الأمل والحب والايمان والصبر والصادق المخلص لوطنه وأمته، ونشكر الله وحده على شفاء سيد البلاد الشريف العربي الحسين بن طلال حفظه الله.

جميل ابو بكر

● السيد جميل ابو بكر قال : الحمد لله على شفاء وعودة الحسين ليستأنف مسيرته الخيرة بقيادة هذا الوطن الى بر الأمان ولتعزيز الشورى والديمقراطية والحرية العامة راجين من الله ان يتعمق الأمن والاستقرار وان تتعمق الصلات والعلاقات بين الأردن والدول العربية والاسلامية.

واضاف.. ان الأردن بقدراته وامكاناته يجيد النموذج العربي المميز في هذه المنطقة بفضل قيادة جلالته ونرجو الله ان يخرج من حالة التراجع في المسيرة الديمقراطية وتحقيق التضامن العربي العربي لما فيه خير هذا الوطن وهذه الأمة.

علي سعيد

● السيد علي سعيد قال : بسم الله والحمد لله نتوجه الى العلي القدير وحده على شفاء سيد *البلاد* ورمز هذه الأمة فهو وارث رسالة الثورة العربية الكبرى ووارث رسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، ونحن نتطلع الى لقياه بيوم فرح وسماء تضيء وكواكب تغني للحسين وللوطن والأمة زغاريد شفاء وعودته قائدا لها ورائدها جلالة الملك الحسين المعظم.

واضاف.. انه الاب والأخ والرمز والمجاهد والصابر والمؤمن والتقي فهو رب هذه الأسرة الطيبة التي رباها على الايمان وعلى حب الاسلام وعلى الاخوة فيما بينها، فكانت كما اراد ونقول له الحمد لله على سلامتك يا ابا عبدالله وكل عام وانت بخير.

عطا الوحيدي

● السيد عطا الوحيدي قال عودة جلالته بعد الشفاء التام باليمن والخير والبركة مناسبة غالية وعزيزة وجاءت في شهر فضيل شهر رمضان المبارك، فالحمد لله وحده على شفاء جلالته فهو رائدنا وقائدنا وبه نهتدي الطريق وبه اجتزنا الصعاب ونتمنى من الله ان تكون هذه خاتمة الآلام التي تصيب جلالته.

واضاف.. ان الشعب كله مسرور للقاء جلالته والكل ينتظر عودته الميمونة المباركة فهو الذي علمنا *الصبر والايمان* وبه نقتدي ونحن من خلفه دائما نسير، ونقول له وللأسرة الهاشمية ولسمو الأمير الحسن نائب جلالته الحمد لله على سلامة ابي عبدالله وكل عام وانتم بخير.

الحاج يعقوب الدعاس

● الحاج يعقوب الدعاس قال: الحمد والشكر والايمان لله وحده على شفاء جلالة الملك وعودته الى أرض الوطن سالما معافى بعد رحلة الشفاء الطويلة، فهو مدرسة ننهل منها العطاء والخير والعلم والايمان والحب والصبر على الشدائد والمحن، وشفاؤه وعودته الى ارض الوطن هي بعث جديد لهذه الأمة وهذا الوطن.

واضاف.. الحمد والشكر لله على شفاء الحسين والايمان بالحب والاخلاص للملك العرب الشريف الهاشمي الحسين بن طلال حفظه الله والصبر والخير سمة الهاشميين الأطهار والسماحة والعلم رسالة الثورة العربية الكبرى والحسين امتداد رسالة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ووارث رسالة الاسلام.

الحسين استقر في ضمائر الشعب والامة فهو الامل والرجاء والمستقبل

القائد يجسد التاريخ الهاشمي الممتد في عمق الرسالة الهاشمية

جلالته رمز للسلام والمحبة ورسول ايمان وصدق للوطن والامة





● من الاستعدادات الشعبية لاستقبال قائد الوطن

MONDAY 18 JANUARY 1999 - ISSUE NO.(1705)

الاثنين ١٨ كانون الثاني ١٩٩٩م - العدد (١٧٠٥)

اقتصاد السوق

MARKET ECONOMY

١٦ مليون صيني عاطل عن العمل في ٩٩

بكين - «أ ف ب» - ذكرت صحيفة رسمية صينية امس الاحد ان عدد العاطلين عن العمل في الصين سيستمر في التزايد ليبلغ ١٦ مليون شخص هذا العام مع وصول عدد قياسي من الشبان يبلغ ١١ مليونا، الى سوق العمل.

وقالت صحيفة «تشاينا» دايلي بيزنس ويكلي» الاقتصادية الاسبوعية ان عدد العاطلين عن العمل سيزداد ايضا بسبب عمليات الصرف الكبيرة المتوقعة في القطاع العام التي يفترض ان تشمل ستة ملايين شخص - بينهم مليون موظف - الى جانب تسريح ١٧٠ الف عسكري هذا العام.

ولابراز مدى اتساع هذه المشكلة، اقرت الصحيفة انه سيتم خلال العام الجاري ايجاد ستة ملايين وظيفة جديدة فقط تضاف الى حوالي ثمانية ملايين وظيفة سوف تشغر بينما سيبلغ عدد طالبي العمل ثلاثين مليون شخص، مقابل ٢٨,٥ مليونا العام الماضي. ويشمل هذا الرقم العاطلين عن العمل في المدن وليس في الارياف حيث يقدر عددهم بحوالي ١٦٠ مليون شخص. والبطالة في طريقها لان تصبح احدى المشاكل الكبرى التي تثير قلق السلطات في الصين حيث سجلت نسبة النمو التي بلغت العام الماضي ٧,٨٪ ادنى مستوى لها منذ ١٩٩١

بنك البحرين والشرق الاوسط يصفي شركة كويتية

المنامة - رويترز - قال بنك البحرين والشرق الاوسط انه سيتم تصفية شركة تابعة تعمل في الاسهم الكويتية بعد ان خسرت عشرة ملايين دولار في عام ١٩٩٨. وقال الرئيس التنفيذي البرت كتانة «ستصفي شركة دلمون للعقارات، سوف نوقف التداول في سوق الاسهم الكويتية خلال الشهرين القادمين». واضاف يقول لرويترز «سنوقف كل عمليات شركة دلمون».

وقال كتانة ان شركة دلمون كانت تتعامل مع اسهم ٢٥ شركة في بورصة الكويت التي خسرت ٤٠ في المائة من قيمتها في ١٩٩٨. واضاف ان سبب تصفية دلمون يرجع الى هبوط حاد في قيمة الاسهم المستثمرة في الكويت الى حوالي ١٢ مليون دولار من ٢٢ مليون دولار. وقال كتانة ان خسائر دلمون قلصت ارباح البنك الفعلية في ١٩٩٨ الى ١٥.١ مليون دولار منخفضة بنسبة ١٩ في المائة من ١٨.٦ مليون دولار حققها البنك في ١٩٩٧. وقال البنك يوم الجمعة انه حقق ارباحا في ١٩٩٨ «من عملياته المستمرة» بلغت ٢٥ مليون دولار مرتفعة بنسبة ٨٤ في المائة عن عام ١٩٩٧ البالغة ١٣.٦ مليون دولار. وبنك البحرين والشرق الاوسط وهو بنك استثماري مقره البحرين تاسس عام ١٩٨٢ مملوك بنسبة ٢٨.٦ في المائة الى بنك برقان الكويتي.

تحسن مؤشرات البورصة وارتفاع سعر السهم بمقدار الضعف

نشاط بورصة عمان الاخير مدين لصفقة الاسمنت التي وقعتها الحكومة مع لافارج الفرنسية

كتب - زكي سعيد

اجمعت اراء رسمية واهلية على تاثير صفقة بيع الحكومة لجزء من اسهمها في شركة مصانع الاسمنت الاردنية في تشرين الثاني الماضي لشركة لافارج الفرنسية في تعزيز اطر النشاط في البورصة الاردنية بعد بيات زاد على (٥) سنوات.

ويواصل سهم الاسمنت منذ بداية العام الحالي قيادة النشاط في بورصة عمان بقوة التعاملات المؤسسية عليه سواء المحلية او الخارجية برفع التداول خلال النصف الاول من الشهر الجاري بنسبة قاربت (١١٨٪) عن نفس الفترة من ٩٨ حيث بلغ حجم التداول الكلي في السوقين خلال اسبوعي عمل حوالي (٢٧.٥) مليون دينار وسط مؤشرات متحسنة للاسعار ليبلغ مستوى الارتفاع في مؤشر البورصة الرسمي حوالي (٣.٥٪) بالمقارنة مع اقفال/٩٨ والذي بلغ اغلاقه في آخر جلسة تداول مستوى (١٧٦) نقطة.

ولعل الجانب الاهم في صفقة الاسمنت التاريخية التي بلغت قيمتها (٧٢) مليون دينار انها رفعت صافي الاستثمار غير الاردني المتحقق في/ ٩٨ لحوالي (١٢٤) مليون دينار بالمقارنة مع (٥٦) مليون دينار في/٩٧ وهو الامر الذي عزز الثقة مجدداً بالاسهم الاردنية وقبولها القوي عند المستثمرين الخارجيين. وقد ارتفع سهم الاسمنت منذ توقيع الصفقة لاكثر من (١٠٠٪) خلال الاسبوع الاول من العام الحالي بوصوله لمستوى (٣.٨٥٠) دنانير بالمقارنة مع (١.٨٠٠) دينار قبل توقيع الصفقة كما اسهمت الصفقة ايضاً بدخول مستثمرين عربا وسط طلبات شراء محمومة من قبلهم كان ابرزها الصفقة التي باعها بنك الاسكان والمستثمرون العرب مؤخراً. ونوهت مالية مجلس الاعيان بتوقيع الصفقة حيث اشارت في تقريرها حول مشروع الموازنة العامة ان الاستثمار الفرنسي في شركة الاسمنت اجتذب مستثمرين عرباً اقبلوا على شراء اسهم الشركة واستثمروا فيها اكثر من (٢٠) مليون دولار واضافت اللجنة ان هذه العملية اعادت الحياة الى الى سوق عمان المالي وارتفع حجم التداول ليس فقط في اسهم شركة الاسمنت بل في جميع الاسهم المدرجة في السوق.

واضافت في تقريرها ان لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الاعيان تنوه بالانجاز الكبير الذي حققته الحكومة حين باعت ثلثي حقها في شركة الاسمنت الى شركة فرنسية تقع في طليعة الشركات العالمية المنتجة للاسمنت ولمواد البناء ومن المتوقع ان لا تقتصر فوائد هذه المساهمة على تحسين اداء شركة الاسمنت من خلال ادخال التكنولوجيا الحديثة في وسائل الانتاج والادارة والتسويق بل ان هذه المساهمة سوف تتيح فرصة جيدة امام العاملين في شركة الاسمنت في شتى جوانب عملهم الفنية والادارية والمالية والتسويقية لاكتساب خبرة فريدة من نظرائهم في الشركة الفرنسية واشار التقرير الى ان الشركة ومجلس ادارتها سوف يتمكنون ايضاً من توسيع قاعدة الانتاج لشركة الاسمنت لتشمل مواد البناء للتسويق في الاردن ومنطقة الشرق الاوسط ودول الاتحاد الاوروبي بالاستعانة بشبكة التسويق المتوفرة لدى الشركة الفرنسية كما انهم سيكونون جسراً للاتصال بين القطاع الخاص الاردني والقطاع الخاص الفرنسي والاوروبي.

ويذكر ان صفقة الاسمنت رفعت قيمة الاسهم المشتراة من قبل غير الاردنيين خلال عام/٩٨ ليبلغ حوالي (٢٠٥) ملايين دينار بارتفاع (١٠٥٪). وقد صعد سعر السهم في جلسة امس الاول من مستوى (٣.٢٩٠) دنانير الى (٣.٤٥٠) دنانير مع تجدد الشراء المؤسسي عليه حيث يتوقع للسهم مزيداً من النشاط في فترة ما بعد العيد. وقد اشاد عدد من الوسطاء والمتعاملين في بورصة عمان بالاثر الايجابي لصفقة الاسمنت على نهج تداولات البورصة مشيرين الى النشاط المتزايد بعد توقيع الصفقة التاريخية مضيفين الى انها ساعدت في تحريك اسهم صناعية استراتيجية ورفع اسعارها باكثر من (٧٠٪) بالاضافة الى تنشيط الاداء على اسهم مصرفية قوية وخدماتية تصنف ضمن الشركات التي توزع ارباحا سنوية لمساهميها.

● سوق عمان المالي

الميزانية السعودية تعد المملكة لايام عقيمة قادمة

دبي - رويترز - يقول محللون ان ما توقعته الحكومة السعودية في ميزانية ١٩٩٩ يبدو واقعيا وان اقتصاد المملكة يبدو قادرا على مواجهة اي عواصف قادمة على الرغم من صعوبة التكهن باسعار النفط.

لكن معلقين يضيفون ان تنويع موارد الاقتصاد وتعزيز القطاع الخاص سيكون اكثر حيوية للمملكة من اي وقت مضى في حماية اقتصادها من اي انخفاض آخر في اسعار النفط العالمية.

وقدر اقتصاديون ان تكون ميزانية ١٩٩٩ قد حسبت على اساس تسعة او عشرة دولارات لبرميل النفط من نوع مزيج برنت. ولا تعلن الرياض عادة عن السعر الذي تحسب على اساسه ميزانيتها.

وقال مصدر دبلوماسي غربي مقره السعودية لرويترز «انها ميزانية صادقة. الارقام تبدو صادقة ومن الواضح انها تركز على خفض الانفاق لا على زيادة الايرادات».

وكانت المملكة العربية السعودية التي تعد اكبر دولة منتجة ومصدرة للنفط اعلنت قبل ثلاثة اسابيع عن ميزانية تقشف لسنة ١٩٩٩ تتصور خفض الانفاق ١٥,٨ في المئة الى ١٦٥ مليار ريال «٤٤ مليار دولار» من اجل التقليل من عواقب هبوط اسعار النفط. وتوقعت الميزانية زيادة العجز بنسبة ١٤٤ في المئة الى ٤٤ مليار ريال «١١,٧ مليار دولار» فوق عائدات من المتصور ان تهبط الى ١٢١ مليار ريال بانخفاض نسبة ٣٢ بالمئة عن الايرادات المتوقعة للسنة الحالية وهي ١٧٨ مليار ريال. وقال بيان لوزارة المالية ان العجز الفعلي في ميزانية السعودية لعام ١٩٩٨ ارتفع بشدة الى ٤٦ مليار ريال «١٢,٣ مليار دولار» بدلا من ١٨ مليار ريال كما كان متوقعا وذلك بسبب هبوط اسعار النفط العالمية الى ادنى مستوياتها منذ ١٢ عاما.

وتعتمد المملكة على النفط في توفير نحو ٧٠ في المئة من دخلها.

لكن المصدر الدبلوماسي قال ان قدرة الاقتصاد على التكيف مع تدني اسعار النفط بشكل جيد نسبيا حتى الآن تظهر تمتعه ببعض الصلابة.

وقال «أعتقد انها علامة طيبة ان يمر علينا ١٢ شهرا من انخفاض اسعار النفط دون ان يكون هناك تاثير كبير على الاقتصاد السعودي».

وقال مصرفيون ومحللون ايضا ان من المحتمل ان تتمكن السعودية من تمويل عجز ميزانيتها داخليا دون ان تضطر للجوء الى الاقتراض من الخارج.

وقال مدير كبير باحد بنوك الرياض طلب الا ينشر اسمه «حجم العجز ليس مفاجاة ونحن نتفق مع الحكومة في اعتقادها انها ستتمكن من تمويله داخليا من داخل المملكة».

وكان اعلان الميزانية واضحا في محاولته تبديد مخاوف المواطنين من تخفيضات الانفاق.

وقال الملك فهد ان الانفاق سيخفض تخفيضا طفيفا فحسب على مجالات الضمان الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية والصحة والتعليم وان الميزانية تسمح باستكمال المشروعات الجاري انشاؤها. وكان خبراء اقتصاديون قالوا ان الحكومة لم يعد لديها وسائل سهلة لخفض الانفاق وانها تستعد لاصلاحات جديدة مؤلمة. وقالوا ان الحكومة ليس لديها مجال يذكر للمناورة لان الاجور في القطاع العام تؤلف جزءا كبيرا من الميزانية.

كما شدد الملك فهد ايضا على اهمية الدور الذي ينبغي ان يلعبه القطاع الخاص في تقليل الاعتماد على الانفاق الحكومي وقال معلقون ان هذه المحاولة لتنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط وعن الاعتماد على الحكومة سيكون لها نصيب كبير في تحديد صمود الاقتصاد السعودي على الامد الطويل.

الكويت تتوقع ١٦,٥ مليار دولار عجزا حتى ٢٠٠٢

الكويت - رويترز - جاء في دراسة نشرت امس الاحد ان الكويت تتوقع ان يتراكم عليها عجز فعلي يبلغ نحو خمسة مليارات دينار «١٦,٥ مليار دولار» على مدى السنوات المالية الاربع القادمة حتى ٢٠٠٢.

ونشرت صحيفة الانباء ان اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الامة توقعت ان يبلغ العجز الحقيقي التراكمي المستهدف المطلوب تمويله ٤٩,٩٢ مليون دينار» خلال السنوات من ٩٨ /١٩٩٩ وحتى ١ / ٢٠٠٢ . وكانت الحكومة التي امرت بالفعل بخفض الانفاق في ميزانية ٩٨ / ١٩٩٩ البالغ حجمها ٤,٣٦٢ مليارات دينار عجزا صافيا متوقعا قدره ١,٩١٩ مليار دينار وعجزا اجماليا قدره ٢,١٦٣ مليار دينار.

وذكرت اللجنة المالية ان الاحصاءات الحكومية تشير الى ان الدين المحلي بلغ في نهاية يونيو حزيران ١٩٩٨ مبلغ ٤,٣٦ مليارات دينار بنسبة ٤٧ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. الدولار يساوي ٠,٣٠٢١ دينار.

الامارات تتوقع تحسنا في اسعار النفط الخام

الكويت - أ.ف.ب - توقع وزير النفط الاماراتي تحسنا في اسعار النفط الخام في النصف الثاني من العام الحالي اثر تخفيضات الانتاج التي قررتها الدول المنتجة للنفط. وفي حديث الى صحيفة «الرأي العام» الكويتية حذر الوزير عبيد بن سيف الناصري الدول المنتجة من ان الاسعار قد تنهار اكثر وتنخفض الى ما دون عتبة الخمسة دولارات للبرميل الواحد اذا لم تلتزم هذه الدول بالتخفيضات التي تعهدت بتنفيذها. واعلن الوزير في حال استمرار الأمور على ما هي عليه اتوقع ان يحدث تحسن نسبي في اسعار النفط وبالأخص خلال النصف الثاني منه. واضاف ان التخفيضات في الانتاج في العام الماضي واستمرارها هذا العام ستؤدي الى حالة توازن بين العرض والطلب خلال العام ١٩٩٩ وهذا يدفع بالأسعار نحو الأفضل.

يشار الى ان منظمة الدول المنتجة للنفط «أوبك» كانت خفضت انتاجها من النفط الى ٢.٦ مليون برميل في اليوم العام الماضي لكن من دون ان تتمكن من وقف تدهور الاسعار التي تراجعت الى ما دون عتبة العشرة دولارات للبرميل الواحد.

ولم يتمكن وزراء الدول الأعضاء في «اوبك» من التوصل الى اتفاق بشأن تخفيضات جديدة خلال لقائهم الأخير في تشرين الثاني الماضي ومن المقرر ان يعقدوا اجتماعا في ٢٣ اذار المقبل.

مسقط: عجز الموازنة لن يوقف تنفيذ المشروعات الانمائية

العمانية - قال وزير الاقتصاد الوطني العماني ونائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة احمد بن عبد النبي مكي ان السلطنة ستستمر في تنفيذ المشروعات الانمائية الخاصة المتعلقة باستكمال مشروعات البنية التحتية ومشروعات توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني رغم العجز في موازنة الحكومة لعام ٩٩ والبالغ ٦٣١ مليون ريال، ان حكومة السلطنة ماضية قدما في تنفيذ مشاريع التخصيص وفقا للبرنامج المعتمد لها لافتا الى ان هذه المشارع من شانها ان تساهم في دفع العجلة الاقتصادية في السلطنة، وذكر مكي ان من المشروعات التي ستقام خلال العامين المقبلين مشروع البتروكيماويات والاسمدة العضوية والالمنيوم ومشروع نقل الغاز موضحا ان القطاع الخاص العماني سوف يقوم بتمويل هذه المشروعات، واضاف ان الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الحكومة في مجال الصحة والتعليم العام والضمان الاجتماعي لم تتعرض للتخفيض في الموازنة الجديدة، وقال معاليه ان التوقعات في ارتفاع اسعار النفط خلال العامين المقبلين ضئيلة جدا ونتوقع استمرار الركود الذي تشهده الاقتصادات بعض الدول خلال العام الجاري، وتوقع ان تظل اسعار النفط عند مستواها المتدني خلال العامين المقبلين موضحا ان السلطنة افترضت تسعة دولارات للبرميل كسعر للنفط العماني عند احتساب العائدات النفطية بعدما كان السعر المفترض ١٥ دولارا خلال العام المنصرم، وقال وزير الاقتصاد الوطني ان الوضع الراهن يتطلب الادراك الواعي بمسؤوليات المرحلة التي نمر بها وهي تتمثل في التفهم الكامل للدوافع التي جعلت الحكومة تنتهج سياسة جديدة في مجال ترشيد الانفاق.

برلمان كوريا يبدأ جلسة استماع بشأن الازمة المالية

سول - رويترز - تبدأ في كوريا الجنوبية هذا الاسبوع جلسة برلمانية خاصة بشأن الازمة المالية التي شهدتها البلاد عام ١٩٩٧ مع استدعاء الرئيس السابق كيم يونج سام و٤٤ اخرون للادلاء بشهاداتهم.

ولكن متحدثا باسم الحزب الحاكم وتقارير اجهزة الاعلام المحلية قالت ان من المرجح ان تستمر مواجهة بين الحزب الحاكم والمعارضة مع تخطيط الحزب الوطني الكبير وهو حزب المعارضة الرئيسي لمقاطعة الجلسة.

وصرح كيم جاي ايل نائب المتحدث باسم المؤتمر الوطني للسياسات الجديدة لرويترز «قررت اللجنة بالامس عقد جلسة الاستماع من ١٨ كانون الثاني الى ١٣ شباط ولكن حزب المعارضة يقول انه لن ينضم اليها».

وتضم اللجنة سبعة برلمانيين من الحزب الحاكم واربعة من حزب الديمقراطيين الاحرار المتحدين الشريك في الائتلاف الحاكم وتسعة من الحزب الوطني الكبير المعارض. وتطالب المعارضة بان يكون لها تمثيل مساو لتمثيل احزاب الحكومة في اللجنة. واتفق الرئيس كيم داي جونج وزعيم حزب المعارضة لي هوي تشانج على بدء جلسة الاستماع في الثامن من كانون الاول لبحث اسباب الازمة التي اجبرت سول على قبول برنامج انقاذ قياسي بلغ حجمه ٥٨,٣٥ مليار دولار من صندوق النقد الدولي. ولكن خلافات مع حزب المعارضة بشأن مشروع ميزانية ١٩٩٩ ادت الى تاجيل جلسة الاستماع، واجيز مشروع الموازنة في البرلمان في وقت لاحق.

البرازيل تستمر في تعويم الريال

برازيليا - «ا ف ب» - يفترض ان تستمر البرازيل في تعويم عملتها الوطنية الريال مقابل الدولار اليوم الاثنين بموافقة صندوق النقد الدولي وبفضل رد الفعل الايجابي من جانب الاسواق المالية.

وقد قدم الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوزو هذه التوصية يوم السبت بعد ان رأى ان قرار البنك المركزي البرازيلي تعويم العملة «مناسب»، كما عبر رئيس البنك المركزي البرازيلي فرانشيسكو لوبيس في واشنطن ضمنا عن تاييده لهذه السياسة. وقال لوبيس ان «رد فعل الاسواق المالية بعد قرار تعويم الريال يبرهن على ان البرازيل قادرة على العمل بنظام حر للصرف».

يذكر ان قيمة الريال لم تتدهور الجمعة بعد قرار البنك المركزي تعليق هامش تقلبات العملة البرازيلية حتى الاثنين، اي تعويم وخفض قيمة عملة اكبر قوة اقتصادية في اميركا اللاتينية. وبلغ سعر الريال بذلك ١,٤٣ للدولار الواحد بعد ان وصل الى حد ادنى هو ١,٦٠ فور اعلان تعويمه.

اما اسواق المال فقد استعادت ثقتها. وبعد جلستين من الانخفاض الشديد «٥٪ الاربعاء و٩,٩٪ الخميس»، ارتفعت بورصة ساو باولو ٣٣,٤٪ الجمعة.

وقال لوبيس ان «نظام صرف العملات سيكون مرتبطا ببرنامج الموازنة» الذي يفترض ان يصوت عليه البرلمان البرازيلي، مؤكدا ان «الاصلاحات الميزانية ستعطي اساس مصداقية نظام صرف العملات».

ويعتبر هذا التصريح دعوة مباشرة الى النواب البرازيليين للموافقة على خطة تعديل الميزانية باقتطاعات تبلغ ٢٣ مليار دولار. وهذا الاجراء من الشروط التي وضعت لمنح مساعدة دولية تبلغ ٤١,٥ مليار دولار الى البرازيل، اقرت في تشرين الثاني الماضي. واكد رئيسا مجلسي الشيوخ والنواب في البرازيل انه سيتم التصويت على بنود الميزانية قبل نهاية الشهر الجاري.

وكان صندوق النقد الدولي قد وضع شرطا آخر وهو المحافظة على اسعار صرف العملات.

لكن هذا الشرط زال بعد خفض فعلي اول الاربعاء لسعر العملة الوطنية «٨٪» الى جانب توسيع هامش التقلبات، ثم مع قرار تعويم الريال. لكن الصندوق الذي يساهم بـ ١٨ مليار دولار في المساعدة الدولية، قال بوضوح انه يمكن ان يعيد النظر في هذه الشروط وقال الصندوق الجمعة ان قرار تعويم الريال «يبدو اجراء حكيما». وبعد ذلك صرح نائب رئيس الصندوق ستانلي فيشر ان «مشكلة نظام اسعار الصرف تكمن في معرفة كيف ومتى يجب ان يصبح اكثر ليونة». وستتركز المسألة حاليا على قدرة السلطات البرازيلية على خفض معدلات الفائدة بشكل كبير من دون زيادة التضخم.

وقال كاردوزو ان تعويم الريال يسمح «في مرحلة ثانية بخفض معدلات الفائدة» لكنه لم يعلن اي موعد محدد لهذا الاجراء.

ويشكك المحللون في ان يسمح سيناريو من هذا النوع بتنشيط آلة الاقتصاد البرازيلي. وهم يخشون من ان تصبح البرازيل محكومة بالابقاء على سياسة نقدية مقيدة يمكن ان تترجم بركود في اقتصادها اكبر من الـ ١٪ التي يتوقعها صندوق النقد الدولي لتراجع اجمالي الناتج الداخلي.

وقال مصرف «سالومون سميث بارني» ان الركود قد يبلغ ٥٪ ويؤثر مباشرة على اقتصادات الدول المجاورة وخصوصا الارجنتين التي ترسل حوالي ثلث صادراتها الى البرازيل.

النظام قوي والاصول الجيدة مستمرة في التقدم

لجنة رقابة البنوك: الديون لا تهدد النظام المصرفي في لبنان

بيروت - رويترز - اكدت لجنة رقابة البنوك للمستثمرين ان الديون التجارية لا تهدد كيان النظام المصرفي في البلاد.

وقال محمد بعاصيري رئيس اللجنة ان النظام قوي وان الاصول الجيدة مستمرة في التقدم بفضل ادارة افضل وشفافية اكبر في الصناعة.

وخيمت ظلال على الديون العام الماضي عندما قالت مؤسسة ستاندرد اند بورز ان لبنان من بين الدول التي تتمتع بانظمة مصرفية قوية ولكنها في حقيقة الامر عرضة للتأثر بسرعة.

واضافت المؤسسة ان ما يصل الى ٤٠ في المئة من القروض المقدمة من البنوك قد تتحول الى ديون سيئة اذا عانى الاقتصاد من الركود.

ويقول مصرفيون ان الديون المشكوك في تحصيلها قيمتها ١.٦ مليار دولار من ١٣.١ مليار دولار قدمتها البنوك حتى ايلول.

واضافوا ان المخصصات التي يقدر حجمها بما يصل الى ١.٢ مليار دولار تغطي ٧٥ في المئة من الديون المشكوك في تحصيلها وهي نسبة جيدة وفقا للمعايير الدولية.

واوضح بنك عودة ان اجمالي الناتج المحلي في لبنان انخفض من سبعة في المئة عام ١٩٩٥ الى ٣.٥ في المئة عام ١٩٩٧ واثنين في المئة في النصف الاول من العام الماضي. وقال المصرف المركزي ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي.

وتضم لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدها فريق من ٧٠ مراجعا. ورأسها عند تشكيلها عام ١٩٦٧ رئيس الوزراء الحالي سليم الحص.

وبعاصيري الذي تولى المنصب عام ١٩٩٠ هو اول شخص يقضي فترتين في رئاسة لجنة رقابة البنوك. وقال ان اللجنة تراقب عن كثب وتقر المخصصات اللازمة على الديون المشكوك في تحصيلها وتعقد اجتماعات مع ادارات البنوك والمراجعين الخارجيين.

وقال بعاصيري ان اللجنة تقوم بعمليات تفتيش في الموقع وخارج الموقع وتنظر في امر الديون لكل بنك على حدة. واكد ان النظام لا تعطله القوانين الصارمة الخاصة بسرية العمل المصرفي.

ولبنان واحد من آخر معاقل سرية العمل المصرفي في العالم، ويوفر قدرا من السرية اكثر من النظام الذي تعمل به سويسرا.

ومضى بعاصيري يقول انه ليس هناك نمو غير عادي في الودائع بشكل يوحي بوجود عمليات غسيل اموال مشيرا الى اتفاق توسطت فيه رابطة المصارف يحدد الاجراءات اللازمة لمكافحة عمليات غسيل الاموال.

واعرب عن ثقته في ان لبنان سيعود الى موقعه كعاصمة مصرفية للشرق الاوسط.

وطرحت ثلاثة بنوك شهادات ايداع عالمية في لندن، ويقول سماسرة ان البنك اللبناني الفرنسي الذي تمتلك مؤسسة كريدي اجريكول باري ٥١ في المئة من اسهمه يستعد لكي يصبح رابع بنك باصدار شهادات ايداع عالمية بعشرين في المئة من اسهمه.

وتعزز بورصة بيروت التي افتتحت عام ١٩٩٦ خمسة بنوك بينها البنك الاوروبي للشرق الاوسط الذي ادرج في البورصة الاسبوع الماضي.

وقال بعاصيري «٤٨ عاما» ان خفض العجز في ميزانية الحكومة خطوة مهمة تجاه تحقيق الرخاء الاقتصادي، وتنتهي الفترة الثانية ومدتها خمسة اعوام لبعاصيري عام ٢٠٠٠.

واوضحت مؤسسة طومسون بانكووتش ان نسبة العجز الحكومي بلغت العام الماضي ١٤ في المئة من اجمالي الناتج المحلي بالمقارنة مع ٢٣ في المئة عام ١٩٩٧ ولكنها ما زالت واحدة من اكبر المعدلات في العالم.

طيران الخليج تباشر رحلاتها المباشرة الى لاهور واسلام اباد وبيشاور



● السيد سالم السالمي مساعد نائب الرئيس للمبيعات

● طيران الخليج

الأسواق

طيران الخليج رحلات جوية مباشرة وبدون توقف من العين الى بيشاور، ومن ابو ظبي الى لاهور واسلام اباد في باكستان، اعتبارا من مطلع الشهر الجاري ومع تشغيل الرحلات الجديدة يرتفع العدد الاجمالي لمحطات طيران الخليج الى ٥٢ محطة ضمن شبكة الخطوط كما يرتفع عدد محطات طيران الخليج في باكستان الى اربع محطات، بما في ذلك كراتشي. جاء ذلك في سياق التصريح الذي ادلى به السيد سالم السالمي مساعد نائب الرئيس للمبيعات بطيران الخليج. ومع تيسير الخطوط الجديدة، يرتفع العدد الاجمالي لرحلات طيران الخليج الى باكستان لسبع وعشرين رحلة اسبوعيا من الخليج، بواقع رحلتين الى بيشاور، واربع رحلات الى لاهور، وثلاث رحلات الى اسلام اباد، اضافة الى ١٨ رحلة اسبوعيا الى كراتشي.

واكد السيد السالمي على ان طيران الخليج راعت مواعيد اقلاع وهبوط هذه الرحلات لتتناسب مع رحلات المتابعة الاخرى، من اجل راحة اكثر من خمسة ملايين مسافر تنقلهم الشركة كل عام. واشار الى ان طيران الخليج ستقوم بتسيير هذه الرحلات على متن اسطولها المتطور من طائرات الايرباص ٣٢٠، وطائرات البوينج ٧٦٧، والتي توفر احدث الخدمات الجوية المقرونة بكرم الضيافة الخليجي الاصيل، فضلا عن رفاهية السفر الفريدة على متن هذه الطائرات، مما يؤكد على الخدمة الراقية التي تحرص الشركة على توفيرها لجمهور المسافرين في شتى الاجواء العالمية.

واوضح ان طيران الخليج توفر خدمات الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال والدرجة السياحية على متن هذه الرحلات، مشيرا الى سعي الشركة الدؤوب من اجل تحديث هذه الخدمات وتطويرها للوفاء باحتياجات المسافرين.

واوضح السيد السالمي ان الخطوط الجديدة تمثل اضافة متميزة لمحطات الشركة ضمن شبكة الخطوط مما يعمل على تعزيز تواجدها الفعال في شتى اسواق السفر العالمية، كما تأتي في اطار جهود طيران الخليج الرامية الى دعم رفاهية المسافر والوفاء باحتياجاته وتطلعاته. واشار الى ان طيران الخليج دأبت في الآونة الاخيرة على الدخول في تحالفات تسويقية جادة مع كبريات الناقلات الجوية العالمية، بغية توسيع نطاق خدماتها لتغطي معظم بقاع العالم في ٥٢ محطة ضمن شبكة الخطوط واكثر من ١٧ محطة خارج شبكة الخطوط واشار الى الاتفاقية التي ابرمتها مؤخرا طيران الخليج مع الخطوط الجوية الاميركية لتسيير رحلات مشتركة من الخليج الى نقاط عديدة باميركا الشمالية مرورا بلندن. كما اشار الى قيام طيران الخليج بابرام العديد من اتفاقيات تبادل الرمز المشترك للرحلات مع شركات طيران رائدة.

روسيا تتعهد بسداد الديون وصندوق النقد يستبعد مساعدتها

موسكو - رويترز - تعهد رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف بعدم السماح بافلاس بلاده لكن صندوق النقد الدولي استبعد تقديم المساعدات النقدية التي تحتاجها موسكو للوفاء بهذا الوعد.

وقال بريماكوف لكبار مسؤولي صناعة الفحم اثناء زيارة لسيبيريا في تصريحات اذاعتها وكالات الانباء الروسية ان روسيا ستبذل قصارى جهدها لسداد ديونها. لا يمكننا اشهار افلاسنا.

واضاف ان روسيا ستتخذ خطوات لتعزيز استثمارات الحكومة في الاقتصاد وستبذل ما في وسعها لتجنب طبع كميات كبيرة من النقود لان هذا من شانه زيادة معدل التضخم.

وكان بريماكوف يتحدث صباح امس بعد ان انتقد صندوق النقد الدولي بشدة خطته بشان الميزانية في بادرة واضحة على ان الصندوق من المستبعد ان يقدم القروض التي كانت موسكو ستعتمد عليها لتجنب اعلان عدم قدرتها على سداد ديونها السيادية.

ويزور النائب الاول لرئيس الوزراء المكلف بشؤون الاقتصاد يوري ماسليوكوف الولايات المتحدة حيث عرض قضية روسيا امام مسؤولين اميركيين ومن الصندوق.

وابلغ ستانلي فيشر النائب الاول لمدير الصندوق مؤتمرا عقد في جامعة هارفارد في تصريحات اقر بانها صريحة بدرجة غير معهودة من مسؤولي المنظمة الذين عادة ما يفضلون الصمت ان مشروع ميزانية روسيا ليس طموحا بالقدر الكافي وغير واقعي.

ومشروع الميزانية الذي قدمه بريماكوف معروض الآن على مجلس النواب «الدوما» الذي اقره في اول قراءة من اربع قراءات مطلوبة لاجازته، ووصفت الحكومة مشروع الميزانية بانه واحد من اكثر مشروعات الميزانية تشددا لكن المنتقدين يقولون انه يستند الى افتراضات مغرقة في التفاؤل.

المخصصات المصرفية

بقلم: حسام عايش

● حسام عايش

يقوم البنك المركزي الآن بتطبيق المعايير المصرفية التي توفر له المزيد من الرقابة والسيطرة على الجهاز المصرفي.. بما يضمن حسن الاداء من جهة، وتطوير فعالية هذا الجهاز بما يبعده عن اية هزات مفاجئة هو والاردن بغنى عنها من جهة اخرى.

وفي هذا الاطار فان البنك المركزي بدأ بتطبيق قاعدة ايجاد مخصصات لكافة الديون بما في ذلك تجاوزات التسهيلات الممنوحة التي تزيد عن شهرين.. وهو هنا ربما يكون هادفا من وراء ذلك تحقيق عدة نتائج منها:

- ● ابراز النشاط الحقيقي للبنوك (الوجه الحقيقي لها).
- ● تخليص البنوك من شوائب الديون.
- ● وضع الجهاز المصرفي باكمله على سكة المعايير المصرفية الصحيحة.
- ● تهيئة الجهاز المصرفي لمنافسة قادمة لا محالة وهو بكامل صحته وعافيته.
- ● التركيز على ابقاء المنافسة بين البنوك موضوعية وبعيدة عن الشطط الذي ينعكس بالسلب على مجمل الجهاز المصرفي ويطال في ابعاده الاوضاع المالية والاقتصادية للدولة.
- ● اظهار الارباح الحقيقية للبنوك نفسها.
- ● تنظيف ميزانيات البنوك من الترهل الذي يعتريها بحيث تعكس الوضع القائم لكل بنك.. وليس الوضع الذي يضلل الناس بفعل تضخيم الارقام فيها خاصة في مجال الارباح وحجم التسهيلات الممنوحة.
- ● التاكيد على اهمية حسن ادارة العملية الائتمانية للبنوك.

ولعل خطوة البنك المركزي هذه ستعني في الجانب الاخر منها ترتيب اعباء تتصل بمخصصات مصرفية حقيقية ستطال تسهيلات البنوك، وارباحها الفعلية التي لا بد ستنخفض بصورة حادة.. وربما تؤدي الى حدوث خسائر حقيقية لها.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان ارباح البنوك في نهاية كل عام لا تعني ابدا انها نهائية حتى لو بدت كذلك. اذ ان ارباح اي سنة من السنوات قد تذهب جميعها في سنوات لاحقة بفعل الديون المعدومة التي تنشأ او الديون المشكوك فيها التي تظهر او تجاوزات الحسابات (الحسابات غير النظيفة) التي تبرز.. والتي يتطلب امر اطفائها ايجاد مخصصات قد تطيح بالارباح المتحققة جميعها او بعضها..

وفي هذا السياق فان من الاهمية بمكان الاشارة للرأي العام بعامة.. وللذين ما برحوا يطالبون البنوك بالتبرع لهذه الجهة، او لتلك المناسبة.. مبدين ذهولهم من حجم الارباح المتحققة لها ان يعلموا ان هذه الارباح قد تكون مثيرة فعلا في ظاهرها.. لكنها ربما تكون غير ذلك في النتيجة النهائية (كما اوضحنا).. اذ ان البنوك التي كثيرا ما تتهم بانها ناكرة للجميل، ومعرضة عن اداء الواجب مؤتمنة على اموال الناس والتي يجب ان تحافظ عليها من جهة وان تحقق ارباحا تعود بالفائدة عليهم وعليها من جهة اخرى، وان تكون تلك الارباح نفسها كافية لمواجهة الحالات الطارئة، واطفاء ديون معدومة، ومتابعة التطوير والتحديث ودفع الرواتب للعاملين فيها، ومواجهة المصاريف العامة لها، ودفع الضرائب للدولة وايضا تحقيق عائد مناسب للمساهمين فيها من جهة ثالثة.. وهي الامور التي قد تجد البنوك صعوبة بتحقيقها في ظل المعايير المصرفية الصارمة وبالذات فيما يتعلق بمجزرة المخصصات المشار اليها.. والتي قد تدفع في النتيجة النهائية ببعض البنوك الى الخروج نهائيا من السوق.

وفي هذا المقام فان الرجاء ان يكون حرص البنك المركزي على تنظيف ميزانيات البنوك شاملا لمؤسسات الدولة المختلفة الحكومية وشبه الحكومية، والشركات التي يتم تداول اسهمها في السوق المالي بحيث تطبق عليها جميعها معايير مشابهة لتلك المطبقة على الجهاز المصرفي لنعرف بالضبط وضعها الحقيقي حتى تتم المعالجة بصورة حقيقية وبعيدا عن التضليل المحاسبي والاحصائي الذي ثبت بالتجربة انه يؤدي الى كوارث حقيقية، وسمعة لا أحد يحسدنا عليها وخير مثال على ذلك ارقام النمو الاقتصادي للسنوات الماضية.

آفاق الدمج والخصخصة والعولمة في صناعة الاسمنت العالمية

■ رغم توجه صناعة الاسمنت نحو العولمة وبمعدل سريع الا انها بقيت مشتتة

إعداد: المهندس مهند النابلسي



● م. مهند النابلسي

الاسمنت مادة يصعب نقلها لمسافات كبيرة ويقتصر تسويقها على عمليات النقل ضمن مسافات لا تتجاوز مئات الكيلومترات مما يتطلب تحول الاسمنت لسلعة محلية. ولكن التطورات المذهلة في وسائل النقل البحرية كسرت هذه القاعدة مما ادى لظهور لاعبين عالميين في مجال تسويق الاسمنت، وهكذا اصبحت صناعة الاسمنت الصناعة «الاكثر عالمية». وبالرغم من السمة العالمية للشركات الكبرى، الا انها لم تستطع ان تزيد حصتها العالمية عن (٢٠٪) مما يعني وجود عدد هائل من الشركات المتوسطة والصغيرة التي تسيطر على ما يزيد عن (٨٠٪) من حصص الانتاج، مما يعطي صناعة الاسمنت سمة الراسمال «المتشتت» ويزيد بالتالي من الحاجة للاندماج في السنوات القادمة.

عناصر نجاح صناعة الاسمنت

يمكن تصنيف العناصر الحرجة المطلوبة لنجاح صناعة الاسمنت لثلاثة عناصر.

- القيادة في مجال التكاليف.
- التنوع الجغرافي.
- تمييز الاصناف المنتجة من الاسمنت.

القيادة في مجال التكاليف

يعتمد هذا العنصر المهم على الامور التالية:

- مواقع المواد الخام نظراً لارتفاع تكاليف النقل.
- قرب المنتج النهائي من اماكن الاستهلاك السكانية نظراً لارتفاع تكاليف التوزيع.
- تكاليف الطاقة نظراً لان صناعة الاسمنت تتميز باستهلاكها المرتفع للطاقة بانواعها.

وغني عن القول ان قرب المصانع من مواقع التعدين ونقاط التوزيع السكانية بالاضافة لانخفاض تكاليف الطاقة المستهلكة (مما يتطلب اجراءات خاصة) يعني في نهاية المطاف وجود مزايا تنافسية لهذه الصناعة.

التنوع الجغرافي:

حيث يمكن من خلال برامج التنوع السوقي، ان تزيد شركة ما من حصتها مما يجعلها تتحكم بمستويات الاسعار مما يمكنها من رفع سيولتها وتمويل المصاريف الراسمالية المستقبلية. ويرتبط نجاح التنوع الجغرافي مع الرؤية العالمية ومع وجود موارد حالية وتوفر مهارات ادارية ومعرفة سوقية كافية.

ويعزز تصدير الاسمنت من هذا العنصر الذي يتطلب تسهيلات في المسارات والموانئ المائية وتوفر مجالات للتخزين في الموانئ.

تمييز الاصناف المنتجة

هناك ثلاث وسائل لتمييز المنتجات هي التصنيف، والتقنية والتسعير. ويعني التصنيف ايجاد صنف متميز من الاسمنت الممتاز وتعزيز سمعته التسويقية مما يزيد من الطلب عليه، وتعني التقنية هنا اجراء تحسينات في العملية التشغيلية تؤدي بمجملها لتخفيض تكاليف التصنيع. وتفيد التقنيات المتطورة في تحسين آلية التوزيع وادارة اللوازم والمستودعات وشبكة المشتريات. حيث تستخدم بعض الشركات تكنولوجيا الاقمار الصناعية (GPS) في تعزيز شبكات التوزيع، ويمكن بواسطة استخدام هذه التقنية ان يقوم الموزع الرئيسي في مدينة كبيرة بتحديد الشاحنات الاقرب لاماكن التوزيع وتوجيهها بالسرعة الممكنة لهذه الاماكن، وقد حققت هذه التكنولوجيا على سبيل المثال لشركة سيمكس (CEMEX) امكانية اجراء تخفيض بمقدار (٥٪) لكل شحنة تصل متاخرة مما اعطاها مزايا تنافسية قوية.

واخيراً فان التسعير هو وجه آخر من وجوه تمييز المنتجات، وغني عن القول ان الشركات التي نجحت في تخفيض تكاليف الانتاج تمكنت من ايجاد مرونة اكبر في استراتيجية التسعير. وتنسجم استراتيجية التسعير مع توجهات الشركات العالمية لدخول اسواق جديدة منافسة. فعلى سبيل المثال دفعت الاوضاع الاقتصادية غير المستقرة في آسيا والتي تزامنت مع وجود فائض انتاجي تسويقي في بعض هذه البلدان، دفعت لانخفاض اسعار التصدير مما ادى لتعديل الاسعار المحلية ايضاً بغرض المحافظة على حصص السوق.

توجهات الدمج السوقية

تعتبر «سياسات الدمج السوقي» القوة الدافعة لهذه الصناعة وذلك مع زيادة رغبة الشركات في التنوع الجغرافي. وقد سرت موجة دافقة من عمليات الدمج في كل من اوروبا الشرقية، آسيا وشمال افريقيا، وقد ساعد على تعزيز عمليات الدمج اجراءات الخصخصة التي قامت بها هذه الشركات.

مؤشر العولمة (GLOBALISATION INDEX)

بغرض تحديد العولمة في صناعة الاسمنت والتي تعرف بانها «قياس حركات التوسع في السوق العالمي»، قام باحثان من جامعة اكسفورد وسيتي بنك باستحداث معادلة رياضية لقياس العولمة وهي: $I + (2xS) + (3xA)$، حيث (A) تمثل الموجودات الاجمالية للشركة و (S) تمثل المبيعات و(I) مداخيل التشغيل. وتعطى الموجودات الاجنبية الدرجة العليا وهي (٣) لانها تعني الالتزام القوي بالعولمة الصناعية، اما المبيعات الاجنبية فتعطى درجة (٢)، وتعطى مداخيل التشغيل درجة واحدة لكونها متغيرة ترتبط بعناصر عديدة.

وقد تم تحليل (١٤) شركة عالمية خلال السنوات الماضية باستخدام طريقة «اكسفورد» المشار اليها اعلاه. ويوضح الجدول التالي تسلسل العولمة خلال الفترة من ١٩٩٣-١٩٩٧ حيث تم تعريف المبيعات والموجودات والارباح التشغيلية «الاجنبية» بانها تلك التي تم قياسها خارج بلدانها الاساسية.

ويبدو واضحاً من الجدول ان شركة هولدربنك قد تصدرت القائمة بينما خطت شركات مثل «سيمكس، هايدل بيرغ، ولافارج» خطوات هائلة للامام في السنوات الاخيرة وتوجهت بذلك جهودها الحثيثة في مجال العولمة.

ويجب التاكيد على صعوبة قياس دقة الموجودات «الاجنبية» (FOREIGN) نظراً لامكانية توسع اسواق شركة ما لخارج منطقة وجود مقرها.

اما تعريف اصطلاح السوق المحلي (HOME MARKET) فهو المكان الذي تتمتع فيه شركة ما بالحوافز المحلية (HOME ADVANTAGE)، حيث تعني كلمة اجنبي (FOREIGN) هنا اي مكان خارج المجال المحلي للتسويق. وعند مراعاة التعريف اعلاه لاصطلاح اجنبي (FOREIGN) فانه يمكن اعادة تمييز الشركات الاكثر عولمة كما يلي بالتسلسل:

1. هولدربنك.
2. بلوسيركل.
3. فالنسيانا (الذراع العالمي لشركة سيمكس).
4. هايدل بيرغر.
5. لافارج.

ويوضح الجدول التالي تسلسل الشركات الكبرى قياس «للرأسمال السوقي» (MARKET CAPITALISATION) حيث تتصدر شركة لافارج الفرنسية القائمة:

«لافارج، هولدربنك، سيمكس، سي ار اتش، بلوسيركل، هايدلبيرغر، سكانسيم، ميتسوبيشي، اسمنت تايوان، اسمنت آسيا، سيمبور، ايتالي سمنت، يو بي اي (UBE)، شيسيبواونادا، وسيام سمنت (تايلندية)، كما يلاحظ ان المشاكل الاقتصادية في دول آسيا لم تؤد لابطاء عمليات الدمج بل بالعكس فقد ادت لتسارعها بغرض اقتناص فرص الشراء المنخفضة.

منظومة العولمة (GLOBALISATION MATRIX)

يأخذ الطريق للعولمة الاقتصادية مسارات عدة، وقد اشار الباحثان في دراسة اكسفورد الى اربعة مسارات تحتوها الشركات باتجاهها نحو العولمة، حيث ان المنظومة مقسمة الى اربعة اقسام:

- البعد المحلي (احتياطي منخفض، مؤشر عولمة منخفض - LOW GLOBALITY INDEX):

مثل هذه الشركات تكون مستهدفة من قبل الشركات الكبرى بغرض تحقيق الفوائد المتبادلة لتحسين ربحيتها.

- الاختيار العالمي (احتياطي عال مع مؤشر عولمة منخفض): وهذه الشركات تركز على الاسواق المحلية وتمول محليا وتنتج اصنافا محلية مرغوبة، وبغرض الاستمرار يجب ان تزيد من وعيها العالمي بتوجهات السوق وبالتجديدات والتطورات.

- الاسواق متعددة الجنسيات (احتياطيات منخفضة مع مؤشر عولمة مرتفع): ويعزى احتياطيها المنخفض لانخفاض تكاملها مع العمليات العالمية وتتميز هذه الشركات بما يلي ضعف تكاملها مع العمليات العالمية، توجهاتها السوقية المتعددة، وتنوع اصناف منتجاتها في اسواق مختلفة.

- العولمة (ارتفاع الاحتياطي وارتفاع مؤشر العولمة في آن واحد): هذه هي سمات الشركات الناجحة عالمياً والتي تسعى للمساهمة في الشركات المحلية المختلفة ذات الحصص السوقية الكبيرة وذلك بهدف تطوير الادارة المحلية، ولتحسين الفعالية وتخفيض التكاليف. وباختصار فهي تتميز بما يلي: تكامل سلسلة القيم (INTEGRATED VALUE CHAIN) مرونة في عمليات التزويد/ وجود مسارات لاسواق الرأسمال العالمية وتنوع الاصناف العالمية.

واذا ما قارنا منظومة النمو العالمي للشركات الكبرى في مجال الاسمنت مع مثيلاتها في مجالات انتاج مكونات السيارات، الكيماويات، الصناعات الغذائية، والصناعات الدوائية خلال الخمس سنوات الماضية فاننا نلاحظ ان صناعة الاسمنت كانت السباقة في مجال العولمة.

الخلاصة

بالرغم من توجه صناعة الاسمنت نحو العولمة وبمعدل سريع، الا انها بقيت مشتتة ايضاً (FRAGMENTED)، ومع وجود عدد قليل من اللاعبين الرئيسيين (المساهمين بجزء كبير من حجم المبيعات الدولي لمادة الاسمنت)، فان معظم المتبقي يسيطر عليه عدد كبير من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، حيث ان نسبة مساهمة الشركات الخمس الكبرى من ضمن الانتاج العالمي لا تتعدى العشرين بالمئة من حجم الانتاج العالمي.

ويلاحظ ان الطاقة الانتاجية تنخفض بسرعة عندما نقارن طاقة الشركات الخمس الكبرى «هولدربنك، لافارج، ايتالي سمنتي، سيمكس، وهايدلبيرغر» مع باقي الشركات المنافسة التي وردت اعلاه ضمن نصوص الدراسة.

ان التشتت الحالي في سوق الاسمنت العالمي مع الضغوط التي تتعرض لها الشركات الكبيرة والمتوسطة الحجم باتجاه العولمة والنمو الربحي وتنوع مصادر الدخل، ينتج عنه اسواق جديدة بحاجة ماسة للاندماج، وبينما الشركات الكبرى تكثف جهودها باتجاه العولمة، فانه يعتقد بوجود مجالات منظورة للدمج بين الشركات الوسطى والصغرى، وبالاضافة الى ما تقدم فانه يجب على كل شركة تسعى للتوسع ان تتصرف بشكل سريع وفعال قبل ان تتقلص الفرص المرغوبة من هذا التوسع. ان الفترة القادمة «ثلاث - خمس سنوات» ستكون حازمة بالنسبة لفرص العولمة في مجال صناعة الاسمنت. واذا ما اردنا ان نوجه عينا «ناقدة» لهذه الدراسة فاننا ناخذ عليها تجاهلها للابعاد السياسية والانسانية الناتجة عن العولمة، فقد ركزت فقط على الجوانب الاقتصادية (الربحية) ولم تتعرض اطلاقاً للتاثيرات السلبية.

الشركة	التسلسل كما في العام ١٩٩٧
هولدربنك (سويسرية)	١
سكانسيم (سكاندينافيه)	٢
لافارج (فرنسية)	٣
هايدل بيرغر (المانية)	٤
سي بي ار (CBR)	٥
سي ار اتش (CRH)	٦
سيمنتي فرانسيس (فرنسية)	٧
بلوسيركل (بريطانية)	٨
سيمكس (مكسيكية)	٩
فالنسيانا	١٠
ديكهوفت (المانية)	١١
سيمبور	١٢
ميتسوبيشي ماتيريال (يابانية)	١٣

من ضمنها (١٠٩) ملايين دينار في ٩٨

(١,٧) مليار دينار قيمة الاصدارات في البورصة خلال (٦) سنوات

■ عام ٩٤ يتصدر قائمة الاكثر اصدارا في السوق الاولية

كتب : زكي سعيد

بلغت قيمة الاصدارات في السوق الاولية في بورصة عمان خلال عام/٩٨ حوالي (١٠٩.٠٢) ملايين دينار بانخفاض (٦٦.٧٪) عن اصدارات/٩٧ واظهرت بيانات رسمية للبورصة ان قيمة اصدارات السوق الاولية للاسهم بلغت خلال /٩٨ حوالي (٤٧.٥) مليون دينار بالمقارنة مع (٣٢٧.٣) مليون دينار في/٩٧.

فيما استحوذت اصدارات اسناد القرض وسندات التنمية على حوالي (٥٦.٤٪) من الاجمالي ويذكر ان حجم الاصدارات الاولية في البورصة منذ عام ٩٣ وحتى نهاية /٩٨ بلغ بحدود (١.٧) مليار دينار وهو حجم يشكل حوالي (٤١٪) من القيمة السوقية للبورصة. ويتصدر عام/٩٤ قائمة الاكثر اصدارا في السوق الاولية حيث بلغ حجم الاصدار قرابة (٤٨٧) مليون دينار ولعل الاشارة البارزة في اصدارات/٩٨ عمليات الاصدار الجيدة لاسناد القرض وسندات التنمية والتي بلغت قيمتها (٦١.٥) مليون دينار بالمقارنة مع (١٩) مليون دينار عام/٩٦ و(٢٦) مليون دينار في/٩٥ في حين لم يتم طرح اي اصدارات سندات خلال/٩٧.

جدول بقيمة اصدارات السوق الاولية

الفترة	اسهم	اسناد قرض	سندات تنمية	المجموع
1978	11,901,117	_	10,000,000	21,901,117
1979	16,887,705	5,000,000	11,000,000	32,887,705
1980	47,764,260	5,000,000	10,000,000	62,764,260
1981	74,547,574	5,000,000	9,000,000	88,547,574
1982	91,308,682	25,000,000	12,000,000	128,308,682
1983	62,010,000	22,000,000	12,000,000	96,010,000
1984	6,283,630	19,500,000	13,000,000	38,783,630
1985	10,675,000	8,500,000	20,000,000	39,175,000
1986	11,420,000	19,000,000	15,500,000	45,920,000
1987	28,159,538	5,000,000	26,000,000	59,159,538
1988	7,000,000	9,660,000	17,000,000	33,660,000
1989	21,845,074	5,000,000	18,000,000	44,845,074
1990	10,478,065	6,000,000	28,000,000	44,478,065
1991	20,722,028	-	38,000,000	58,722,028
1992	54,608,973	-	6,000,000	60,608,973
1993	228, 394, 905	3,000,000	8, 000, 000	239,394,905
1994	463, 295, 711	8,000,000	15, 500, 000	486,795,711
1995	329, 844, 473	-	26, 000, 000	355,844,473
1996	154, 882, 113	-	19, 000, 000	173,882,113
1997	327, 356, 241	-	-	327,356,241
1998	47, 522, 780	53, 500, 000	8, 000, 000	109,022,780

صندوق النقد يحث باكستان على الاصلاح كشرط للحصول على قروض

واشنطن - رويترز - قال صندوق النقد الدولي ان قرضه لباكستان يدعو الى تحقيق نمو يتراوح بين ٥ و٦ في المئة وحث الدائنين على القيام بجهود كبيرة عندما يلتقون هذا الشهر بشأن اعادة جدولة ديون باكستان.

وقال بيان يحدد الخطوط العريضة لاهداف برنامج الاقراض لصندوق النقد الدولي ان التضخم لا بد وان يخفض الى ستة في المئة بحلول عام ٢٠٠٢ وان يتم تقليص العجز في الميزانية.

وحث البيان الجهات الدائنة الخاصة والحكومية على التعاون مع باكستان في الوقت الذي تحث فيه على اعادة جدولة دفع الديون الطويلة والمتوسطة الاجل.

وقال بيان الصندوق ان تمويل البرنامج المتفق عليه سيتضمن جهودا كبيرة من جانب كل مقرضي باكستان.

من المتوقع ان يناقش اجتماع يعقده نادي باريس اواخر يناير طلبا لاعادة الجدولة.

ووافق صندوق النقد الدولي يوم الخميس على دفع قرض قيمته ٥٧٥ مليون دولار لباكستان مستانفا برنامجا جمد بعد ان اجرت الحكومة الباكستانية سلسلة تجارب نووية في ايار عام ١٩٩٨.

وسيعطي هذا المبلغ الحكومة التي تعاني من عدم توفر السيولة النقدية تعزيزا ماليا فوريا وقد يمهد الطريق امام الحصول على قروض اخرى من مانحين اخرين. وتامل باكستان بان تمهد هذه الاتفاقية الطريق امام اعادة جدولة ديونها الخارجية التي تقدر بنحو ٣٢ مليار دولار.

ويقول مصرفيون ان متاخرات باكستان المستحقة لدائنيها تبلغ ١.٥ مليار دولار وتحث على فترات سماح لتاجيل الدفع. ويتوقع المصرفيون ان يبلغ العجز في ميزان المدفوعات ٥.٥ مليارات دولار خلال السنة المالية التي تنتهي في حزيران.

وادت العقوبات الدولية التي فرضت على باكستان ومنافستها الهند الى تعقيد المساعدات الدولية من صندوق النقد الدولي والمانحين الاخرين لاشهر بعد تجارب نووية متبادلة بين البلدين.

ولكن الولايات المتحدة التي تخشى التخلف عن دفع الديون رفعت العقوبات عن اسلام اباد في كانون الاول ممهدة الطريق امام توصل صندوق النقد وباكستان الى الاتفاقية الاقتصادية الجديدة.

وبمقتضى الاتفاقية قال الصندوق ان من المهم لباكستان ان تمضي قدما في تعزيز وضعها المالي. وانه يجب خفض العجز في الميزانية من ٥.٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٩٧/١٩٩٨ الى ٤.٣ في المئة في عام ١٩٩٨/١٩٩٩ والى ٣.٣ في المئة في عام ١٩٩٩/٢٠٠٠.

واضاف ان الوضع المالي لباكستان لا بد وان يتجه نحو اعادة الثقة في الاسواق المالية المحلية وضمان تدفق الائتمانات بشكل ثابت الى القطاع الخاص.

المؤشر ارتفع فوق ١٦٠٠ نقطة

ارتفاع طفيف لاسهم الكويت

الكويت - رويترز - ارتفعت البورصة الكويتية ٠.٦٣ في المئة في ختام اسبوع تعاملات اقتصر على يومي السبت والاحد ليعود مؤشرها الى ما فوق مستوى ١٦٠٠ نقطة بقليل.

وارتفع المؤشر خلال اليومين ١٠.١ نقاط ليغلق على ١٦٠٣.٢ نقاط. ومن المقرر ان تستانف التعاملات يوم السبت المقبل عقب عطلة عيد الفطر.

وشهدت جلسة اليوم الاحد تداول ما قيمته ٤.٦٥ ملايين دينار (١٥ مليون دولار) من الاسهم بزيادة ١.٢٤ مليون دينار عن قيمة تعاملات امس السبت.

(الدولار يساوي ٠,٣٠٢٠ دينار)

هل تؤثر الازمة البرازيلية على آسيا

سنغافورة - رويترز - نجت الاسواق على ما يبدو من قنبلة برازيلية الاسبوع الماضي لكن محللين حذروا من ان اثار الاضطراب الذي اصاب اكبر اقتصاديات اميركا اللاتينية يمكن ان تضر بالاقتصاديات الآسيوية.

وكانت الشكوك ما زالت في تزايد في آسيا عندما تدخل صندوق النقد الدولي في العام الماضي لحل الازمة بمنح البرازيل قروضا قيمتها ٤٠ مليار دولار وتنفس المستثمرون القلقون الصعداء بعد ان شعروا ان من المحتمل ان تكون العودة الى الاسواق الناشئة اكثر امانا.

وشهدت اسواق آسيا بعض المكاسب المؤثرة فقد ارتفع سوق الاسهم في سيئول لاكثر من الضعف منذ ايلول.

لكن اعلان البرازيل المفاجيء الاسبوع الماضي تخفيض عملتها الريال اصاب الاسواق العالمية بصدمة في البداية كما اثار مخاوف من تجدد الفوضى في اسواق المال العالمية.

وكان رد فعل الاسواق الآسيوية على التخفيض المفاجيء للريال البرازيلي محدودا حتى الان وانتهى الاتجاه الحاد للانخفاض التصحيحي الذي حدث الاسبوع الماضي الى ما هو اكثر قليلا من البيع لجني الارباح بعد الارتفاع الملحوظ لاسعار الاسهم في الشهور الاخيرة.

ورحبت الاسواق يوم الجمعة بقرار البرازيل بالسماح بتعويم الريال.

ومع ذلك يحذر المحللون الماليون من ان اثار الصدمة التي احدثها قرار البرازيل يمكن ان تشعر بها دول اميركا اللاتينية الاخرى ومناطق اخرى بما فيها آسيا.

ويرجع هذا اولا لأن حدوث ازمة عميقة في اميركا اللاتينية سيكون له تاثير سلبي على النمو العالمي والذي تقول كيت اودونو الاقتصادية الاقليمية في باركليز كابيتال في سنغافورة انه في الطريق لبلوغ ادنى مستوياته منذ عام ١٩٨٢ ليصل الى ما بين ١.٦ و١.٨ في المئة مقارنة بما بين ٣ و٣.٥ في المئة خلال غالبية التسعينات.

وقالت «هذه انباء سيئة لاقتصاديات آسيا الناشئة التي تعتمد على التجارة حيث ستنتزع «الازمة» بعض القوة من قطاعات التصدير الضعيفة بالفعل».

واضافت «بالاضافة الى ذلك تواجه العديد من الدول الاقليمية خطورة التعرض لمزيد من الصدمات في مجال التجارة في قطاع تصدير السلع المصنعة حيث تتضافر لاضعاف الاسعار المستويات المنخفضة من الطلب العالمي الاجمالي وقضايا الطاقة الانتاجية الزائدة». وفضلا عن كل هذا هناك مخاطر تتعلق بتدفق الاموال على منطقة اسيا والذي يمكن ان يعرضه الموقف في البرازيل للخطر.

ومضت اودونو قائلة «الخسائر في البرازيل واميركا اللاتينية ستزيد من الرغبة في تفادي المخاطرة وستقيد السيولة في اسواق آسيا الناشئة التي تعاني بالفعل من قلة الارصدة الخارجية بسبب ضعف شهية المستثمرين في القطاع الخاص للقروض طويلة الاجل».

وياتي نحو ٦٠ في المئة من قروض منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لاميركا اللاتينية من اوروبا مقارنة بنحو ٤٢ في المئة من القروض المتجهة من اوروبا الى آسيا.

واضافت اودونو «اذا تقلصت الشهية الاوروبية للاستثمارات الخارجية فان المضاعفات التي ستعانيها موازين المدفوعات في آسيا ستكون واضحة».

ويرى الكثير من المحللين ان البرازيل فعلت الشيء الصحيح بالسماح بتعويم الريال لانه فور استقراره سيكون باستطاعة البرازيليين اجراء تخفيض كبير في معدلات الفائدة.

لكن كما يشير جيرارد ليونز كبير الاقتصاديين في مؤسسة دي. بي. كيه. انترناشونال في لندن فان على البرازيل ان تخطو بحذر لأن تخفيض الريال سيضيف الى الضغوط التنافسية على عملات دول اخرى في اميركا اللاتينية.

كما ان الريال قد ينخفض بشدة اذا قرر المستثمرون القلقون الخروج من السوق.

وقال ليونز «النقطة الجوهرية هنا هي ان انخفاض التضخم يعني خفض اسعار الفائدة حتى في البرازيل. وتتغذى المنافسة العالمية على نفسها فتخفيض سعر العملة في دولة مثل البرازيل يؤدي الى ضغوط على العملات في دول اخرى».

وهذا الضغط على العملات وتباطؤ النمو الاقتصادي في دول اخرى يمكن ان يؤدي الى مشكلة.

ويقول افيناش بيرسود رئيس ابحاث العملات في جي. بي. مورجان في لندن ان الارجنتين هي مصدر نحو ٢٥ في المئة من واردات البرازيل ويمكن ان تكون اكثر الدول احساسا بالضغط الناجم عن حدوث مزيد من الضعف الاقتصادي في البرازيل.

كما ستتاثر تشيلي وبيرو وفنزويلا لكن بصورة متواضعة.

وتمثل الصادرات الى البرازيل ١.٧ في المئة من اجمالي صادرات الولايات المتحدة ونحو ٠.٢ في المئة من اجمالي ناتجها المحلي.

واضاف بيرسود «رغم صغر هذه الارقام الا انها ستزيد من انتباه السوق لتاثيرها على الصادرات الاميركية وارباح الشركات التي بدأت تتاثر بالفعل نتيجة لضعف النمو في اماكن اخرى من العالم وظروف صعوبة الاقتراض في البلاد».

ولن يؤثر تباطؤ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة كثيرا على الصادرات الآسيوية، ففي حالة الصين يقول محللون منذ وقت طويل ان تباطؤ النمو في اميركا وهي سوق مهمة للصين يمكن ان يشجع بكين في نهاية الامر على اعادة النظر بجدية في السماح بتخفيض اليوان لتعزيز الصادرات.

لذا فبالاضافة الى الاضرار الاقتصادية الواسعة التي يمكن ان تسببها الازمة البرازيلية للاقتصاد العالمي والاسواق الناشئة بصفة عامة فهناك قضية مصداقية النظم المعتمدة على معدلات الصرف الثابتة مثل الصين وهونغ كونغ.

وبدأ هذا في الحدوث الى حد ما مع تقدم الدولار تدريجيا في هونغ كونغ الاسبوع الماضي حيث تعيد الاسواق النظر في ارتباط عملاتها بالدولار.

واذا تخلت الصين وهونغ كونغ عن الارتباط بالدولار فان هذا لن يهز ثقة المستثمرين في آسيا بصفة عامة فقط لكنه سيضر ايضا بالين وسيضرب اليابان الدافع التقليدي للنمو الآسيوي.

وقال روبرت لينشن الخبير في بنك باريبا بنيويورك «اذا تخلت هونغ كونغ عن الارتباط بالدولار وخفضت الصين عملتها فان مشكلات اليابان والين ستصبح اسوأ».

واضاف «لذا فان تاثير الانخفاض في اميركا اللاتينية سيسبب مشكلة للدولار كما قد يكون مقدمة لمشكلات اكبر للين».

والرسالة التي يبعث بها المحللون هي انه اذا اتخذت الخطوات الصحيحة في اميركا اللاتينية فيمكن تجنب ازمة خطيرة ويمكن ان تتجنب آسيا ضربة اقتصادية اخرى.

وقالت ثيو تشين لو الخبيرة في باريبا في سنغافورة «سيتكرر التاثير المعدي اذا ارتكبت اميركا اللاتينية نفس اخطاء اسيا حيث ان احدا لم يتوقع ان تتحول الازمة الى كارثة».

السواق - القاهرة

خبراء الاقتصاد يؤكدون:

«الجات» هي المحك الرئيسي لاختيار قدرات الدول النامية

لا شك ان اتفاقية «الجات» وما سيحدث قريبا من تطبيق كامل لها بين جميع الدول - لا شك وانها ستترك اثرا كبيرا على اقتصادات الدول النامية التي ما زالت تتحسس اولى خطواتها نحو التنمية والتقدم خاصة في ضوء ما تعيشه هذه الدول من ظروف في ظل عالم مليء بالتغيرات والاحداث الساخنة سواء السياسية او الاقتصادية.. ومع قرب التطبيق الكامل للجات لا بد ان تكون هناك خطة واضحة لما ستكون عليه الامور.. خاصة وان هناك بعض الاثار التي ستقع اعباؤها على الدول النامية..

معايير ثلاثة

يحلل الخبراء الاقتصاديون هذه الاثار حسب معايير معينة اولها مدى التقدم الذي تم تحقيقه في تطبيق قواعد الاقتصاد الحر وما يستتبعه من سياسات التحرير الاقتصادي داخل الدول النامية ومقدار المرونة التي يتمتع بها النظام التي يمكنه التجاوب مع الظروف العالمية الجديدة..

اما المعيار الثاني فيتعلق بمدى اعتماد اقتصاد الدولة على تصدير المواد الخام فكلما كانت الدولة متطورة صناعيا وتتمتع ببنية اساسية قوية تمكنها من استغلال المواد الخام وعدم اعتمادها على تصديرها بدون تصنيع كلما اصبح الاقتصاد اكثر حرية في الحركة ولا يتقيد بما يحدث في العالم ويؤثر على اسعار المواد الخام كما يحميها ذلك من التعرض لهزات اقتصادية خطيرة خاصة في ظل مبدأ حرية التجارة الدولية ورفع الحواجز الجمركية الذي يترتب على اتفاقيات الجات..

اما المعيار الثالث الذي يتوقف عليه تاثير الجات على الدول النامية فيرتبط بحالة الميزان التجاري، فالدول النامية المستوردة للمواد الغذائية والتي تعاني من عجز في ميزانها التجاري يكون حالها اسوأ من الدول النامية التي لديها طاقة تصديرية كبيرة ولديها قوانين مرنة استثمارية تجذب المستثمر الاجنبي.

وتشير الدراسات الاقتصادية الى اختلاف تاثير الجات على الدول النامية حسب ظروف كل دولة وطبيعة السلع التي تنتجها وتستوردها.. فبالنسبة للسلع الصناعية التي تصدرها الدول النامية فيتوقع انخفاض متوسط سعر التعريفة الجمركية عليها بنسب تختلف حسب نوع السلعة كا يتوقع ان ينخفض معدل التعريفة الجمركية على واردات الدول المتقدمة من الكيماويات ومستلزمات التصدير من الدول النامية.

وبالنسبة للمنسوجات والملابس الجاهزة فقد تم الاتفاق على الية جديدة لانهاء اتفاقية ترتيبات الانسجة المتعددة تدريجيا مقابل ادماج هذه التجارة في قواعد الجات خلال عشر سنوات بدأت منذ عام ١٩٩٥ ليكون ذلك هو المحك الحقيقي للقدرات الانتاجية الخاصة بالدول النامية في مجال المنسوجات والملابس الجاهزة.. وعلى كل الاحوال فبدون زيادة وتحسين الانتاج ستواجه هذه الدول صعوبات كبيرة بسبب المنافسة الدولية..

القطاع الزراعي

وتحتل السلع الزراعية مكانة هامة على مائدة التفاوض حول الجات ويزداد الامر تعقيدا لان معظم الدول النامية مصدرة ومستوردة في نفس الوقت للسلع الزراعية والجات تنص على التزام الدول المتقدمة بتخفيض الانفاق على الدعم الداخلي للانتاج الزراعي بمقدار ٢٠٪ مما يعني ارتفاع اسعار السلع الزراعية كثيرا وازدياد معاناة دول الجنوب الفقيرة والتي تعاني من المجاعات لذلك يطالب المحللون الاقتصاديون الدول بضرورة العمل على ضمان تدفق السلع الزراعية باسعار رخيصة حتى ولو على المدى المتوسط حتى يتم تعديل الاستراتيجيات الزراعية القائمة واعادة هيكلة الاقتصاد وجدير بالذكر ان «الجات» نصت على اعطاء الدول الاقل نموا امتيازات خاصة لمواجهة هذه الاثار السلبية حيث تسمح لها الاتفاقية بحماية صناعتها الناشئة واستخدام القيود الكمية وغير الكمية عند حدوث اي اضطراب في ميزان المدفوعات او عند تعرضها لازمات او اختلالات هيكلية كبيرة كما تسمح بدعم الصناعة المحلية.

قطاع الخدمات

يعتبر قطاع الخدمات من القطاعات الهامة التي تسهم بشكل مباشر او غير مباشر في الاقتصاد كما يوفر متطلبات الانتاج الزراعي والصناعي ويسهم في تعبئة الموارد المالية عن طريق الخدمات المالية كالصرافة والتامين وغيرها وبتزايد نشاط قطاع الخدمات يجعل تحريره ذا تاثير غير مرغوب حيث انها ستؤثر على وضع ميزان المدفوعات نتيجة لان الدولة ستجد نفسها مضطرة لاستيراد كميات من الخدمات دائمة التزايد وذلك مع توقع خلق ممارسة احتكارية في سوق الخدمات بشكل واسع. وبناء على ذلك فان الالتزام بتحرير قطاع الخدمات وفقا للجات يصبح خطيرا بالنظر الى قدرة الشركات متعددة الجنسية على التحكم في هذا القطاع على المستوى الدولي لاتساع نطاق اعمالها وصعوبة منافستها كما انه لا بد من تحرير الهياكل الاقتصادية للدول النامية لتصبح قادرة على التنفيذ الفعلي لسياسات التحرير الاقتصادي وبالتالي يكون من حقها الحصول على الحقوق التي تميزها عن الدول المتقدمة.

البرلمان الايراني يرفض تحرير استيراد السيارات

طهران - رويترز - رفض البرلمان الايراني امس مشروع قانون لرفع حظر فعلي على استيراد السيارات.

وفي جلسة اذاعها راديو طهران صوت النواب ضد بند في الميزانية يسمح باستيراد السيارات مع فرض رسوم جمركية ضخمة.

ولا يسمح باستيراد السيارات في ايران الا في حالات قليلة منها دفع ثمن السيارة بالعملة الصعبة المتحصلة من التصدير.

وايد النائب محمود جمالي مشروع القانون بشدة قائلا ان المصانع الايرانية لا تنتج سوى نصف الحجم اللازم في البلاد وهو ٤٠٠ الف سيارة. غير ان نوابا اخرين عارضوا المشروع وقالوا ان الواردات ستضر شركات انتاج السيارات التي تديرها الحكومة وتستنزف احتياطيات العملة الصعبة المتدنية بالفعل وتدعم الاستهلاك الترفيهي.

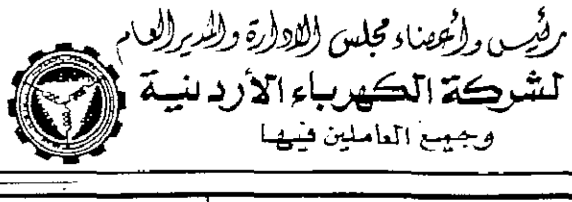
وقد قالت ايران ان الانتاج المحلي من العربات سيصل الى ٢٢٠ الفا في السنة الفارسية التي تنتهي في ٢٠ اذار مقابل ١٦٠ الفا في السنة السابقة.

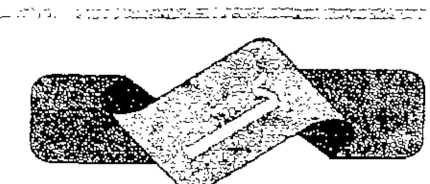
٤٠ مليون ريال لسوق مسقط للاوراق المالية

- بدات في مطلع الاسبوع الماضي صناديق التقاعد وصندوق الاحتياطي للدولة تسديد مساهماتها في شركة الصناديق الوطنية والبالغة ٤٠ مليون ريال عماني تمهيدا لبدء الشركة في الاستثمار في الاسهم بسوق مسقط للاوراق المالية واختارت شركة لادارة اموال الصناديق المساهمة للاستثمار في السوق ومن المقرر ان تبدأ الشركة عمليات شراء الاسهم فور استلامها مساهمات الصناديق البالغ عددها ١٠ صناديق. وتعكس هذه الخطوة اهتمام الحكومة في اعادة الثقة بسوق مسقط بعد التراجع الذي شهده خلال الاشهر من العام الماضي، ويتوقع المراقبون ان تسهم هذه الخطوة اسهاما جيدا لاعادة التوازن الى السوق ولعمليات البيع والشراء للاسهم، وتعتبر اسعار الاسهم في سوق مسقط متدنية مقارنة بما حققته خلال الفترة الماضية ومقارنة بالنتائج الجيدة التي حققتها الشركات عند اعلان موازناتها الربحية.

وافادت مصادر مطلعة بالسوق ان هناك خطوات مماثلة سيبدأ تنفيذها متمثلة في العمل بقانون سوق رأس المال في ١٥ من الشهر الحالي الذي سيفصل بين الجهازين التشريعي والتنفيذي في السوق. كما ستبدأ شركة الايداع والتحويل عملها في مطلع شباط القادم. وتعد هذه الخطوات التي اتخذت من اهم الخطوات لتعزيز الاستثمار في سوق مسقط وتعكس الانفتاح الاستثماري للسلطنة.





اسلاميو الجزائر بين الوحدة والانقسام

بعد مضي نصف قرن ونيف على ظهور الدول العربية ذات المحتوى القطري او الجهوي او العشائري - القبلي، ما زالت هذه الدول بايديولوجياتها المتنوعة من شعوبية وقومية وماركسية وليبرالية» واسلاموية تعاني ازمات النمو النشأة والتطور ذاتها وهي ازمات قديمة - متجددة تعكس الى حد ما خللا وارتكاسا في العلاقة الناظمة للسياستين الداخلية والخارجية. ويتمثل هذا الخلل باشكال مختلفة من عملية اخضاع انتقائية - في غالب الاحيان - احدى السياستين لمتطلبات الاخرى. او في الفصل التعسفي بين هاتين السياستين. وعلى هذا الاساس تنشب وتتجدد ازمات قديمة تقود الى تجديد وعصرنة الدولة التسلطية من جهة اولى والى نزاعات وحروب اهلية كارثية من جهة ثانية.

ومن القضايا التي ما زالت على خلفيتها تتجدد ازمة الدولة في الوطن العربي قضية العلاقة ما بين الدين والدولة التي فشلت وبنسب مختلفة التيارات الشيوعية والقومية والليبرالية والاسلامية في تحديد اسس موضوعية لمعالجتها تتلاءم مع روح العصر من جهة وبدرجة التطور والتقدم الذي تقف عندها المجتمعات العربية من جهة ثانية. والتيار الاخير شأنه كشأن التيارات السابقة لم يكن تيارا متماسكا بل تعرض وسائل امتلاك ناصية الدولة وادارتها. وهذا ما يحاول الكشف عن جوهرة الباحث كميل الطويل في كتابه الموسوم: «الحركة الاسلامية المسلحة في الجزائر من اسئلة حول التيار الاسلامي الجزائري المسالم والتيار الاسلامي الجزائري «الحزبجي» ونهاية الصراع الناشب بينهما. فهو يتساءل «لمن تكون الغلبة فيه «الصراع»؟ هل تكون لتيار التعايش مع الواقع ومحاولة الافادة من المتاح وتبني افكار التعددية والديمقراطية والتغيير السلمي؟ ام تكون لتيار التشدد الذي يرفض الديمقراطية والتعددية ويعتبر الجهاد وسيلته لاقامة «الدولة الاسلامية».

وبغية تقديم اجابات ضمنية عن هذه الاسئلة لجأ المؤلف الى عدم الخوض في عمق ازمة الدولة في الجزائر، واكتفى بتركيز جهده التاريخي حول التعريف بهوية احد طرفي الازمة المتمثل في الجماعات الاسلامية. وبصورة رئيسية: الجبهة الاسلامية للانقاذ «الغيس» والجماعة الاسلامية المسلحة. ولذلك عرف كتابه بانه «بحث في اصول نشأة «الانقاذ» و«الجماعة» وفي طريقة تعاطيهما مع الازمة الجزائرية. انه محاولة لتأريخ مرحلة بالغة الاهمية من تاريخ الجزائر الحديث. انه طرح يعيشه العالم الاسلامي اليوم. ازمة يحاول كثيرون تجنبها والتظاهر بانها غير موجودة».

وتجلى السياق العام لجهد المؤلف في القضايا التي طرحها في فصول الكتاب. ففي الفصل الاول «الجبهة الاسلامية للانقاذ» تناول الموضوعات التالية: تيار «الجزأرة»، وتأسيس الجبهة الاسلامية للانقاذ وانضمام تيار الجزأرة اليها، والتحولات داخل «الانقاذ» خلال فترة الاضراب في أيار ١٩٩١، ومؤتمر باتنة الذي نتج عنه ظهور قيادة جديدة للانقاذ بعد اعتقال قيادتها المؤسسة. وفي الفصل الثاني عرض لنشأة جماعة بويعلي مصطفى المسلحة ولجماعات كل من الملياني ومحمد علال «موح ليفي» وجماعة التكفير والهجرة. كما عالج منهج عمل «الجماعة المسلحة» استنادا الى بياناتها التأسيسية وخاصة البيان رقم ٢ المؤرخ في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٣ واقوال اميرها السابق عبد الحق العيايدة التي تتمحور حول رفض الديمقراطية والتعددية وانتقاد سياسة «الانقاذ» من العمل المسلح، ومبررات «الجهاد» المتمثلة في «سقوط الخلافة» وابتعاد الحركات الاسلامية عن «استعمال القوة ورفع السلاح وسلوك درب الجهاد» و«نجاح» التجربة الافغانية، والتي لخصها بالآتي: «اننا ما اقدمنا على هذا الامر «اعلان الجهاد» الا بعد معرفة الادلة الشرعية الموجبة للجهاد. ونحن اليوم نعجب ممن افتوا يكون الجهاد فرض عين في افغانستان، ولم يفرضوا الجهاد في الجزائر وغيرها من بلاد المسلمين مع ان المعطيات الحاملة على اصدار الفتوى «في افغانستان» هي ذاتها الموجودة اليوم في الجزائر وغيرها..» اظهار هذا الدين لا يجب ان يكون في الجزائر فقط بل يجب ان يعم العالم باسره. نريدها خلافة اسلامية راشدة، ولست قومية عمية جاهلية!! ونحن نطمح ونرجو من الله ان نكون من الجنود الفاتحين لروما «...» نعم روما. فقد جاء في الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «ستفتح عليكم رومية»!

وعرض المؤلف في الفصل الثالث «بدء العمل المسلح» لتحولات استراتيجية «الانقاذ» بعد الغاء نتائج الانتخابات وانتقالها من استراتيجية المواجهة الشعبية السياسية الى استراتيجية المواجهة المسلة وتشكيل الجيش الاسلامي للانقاذ. اضافة الى عرضه لتطور مواقف «الجماعة المسلحة» وخلافاتها مع «الانقاذ» ازاء عمليات الاغتيال واستهداف الصحافيين والمثقفين والاجانب وخاصة الفرنسيين. ليتابع لاحقا في الفصل الرابع رصد ما طرأ على جبهة «الانقاذ» خارج الجزائر من متغيرات بنيوية مثل تأسيس «الهيئة التنفيذية» عام ١٩٩٣، وتوحد «الانقاذ» في الداخل مع كل من «الجماعة المسلحة» وحركة الدولة الاسلامية» في ١٣ أيار ١٩٩٤. مكملا هذا العرض في الفصل الخامس الذي تناول فيه مسيرة تأسيس «الجيش الاسلامي للانقاذ»، وانشقاق حركة الدولة الاسلامية، وخروج انور هدام واحمد الزاوي من الهيئة التنفيذية «للانقاذ» في الخارج، وبدء الحوار بين السلطة وشيوخ «الانقاذ» على خلفية رسالتين بعث بهما الشيخ عباسي مدني من معتقل بليدة العسكري في ٣٠ آب ١٩٩٤ الى رئاسة الدولة تضمنتا الخطوط العامة لخطة تستهدف حل الازمة.

اما على صعيد «الجماعة المسلحة» فعرض المؤلف لخلافاتها بعد مقتل اميرها القواسمي وتولي جمال زيتوني قيادتها، وهذا ما اسهب فيه المؤلف في الفصل السادس الذي عالج فيه اربعة مواضيع اساسية هي: التشدد في منهج «الجماعة» ازاء فرنسا مثلا. واساليب سيطرة زيتوني على «الجماعة» وموقفه من الجناحين السياسي والعسكري لـ «الانقاذ» وموضوع الفتاوى المتشددة مثل: فتوى قتل نساء المرتدين، وموضع منهج عمل «الجماعة المسلحة» الذي اوضحه زيتوني في كتابه «هداية رب العالمين في تبيين اصول السلفيين وما يجب من العهد على المجاهدين، حيث ان الجماعة المسلحة» «لا تتحالف مع اي جماعة اخرى تخالف الكتاب والسنة وهدي السلف» .. «وتعتبر مؤسسات الدولة.. مؤسسات ردة».

وفي الفصل السابع عرض المؤلف بشكل مفصل لعملية تصفية قادة تيار «الجزأرة» ولانقسامات «الجماعة» المسلحة داخل وخارج الجزائر، ولعملية خطف ولاحقا قتل سبعة رهبان فرنسيين في ٢١ أيار ١٩٩٦. ليتابع في الفصل الثامن عرض ما شهدته اوضاع «الجماعة المسلحة» في عهد امارة عنتر الزوابري ومحاولاته اعادة الوحدة لصفوف «الجماعة» داخل وخارج الجزائر واعادة شرح فكر الجماعة في كتاب عنوانه «السيف البتار في الرد على من طعن في المجاهدين الاخيار واقام بين اظهر الكفار» الذي اصدره عبد المؤمن الزبير مع محمد رضوان ردا على الاتهامات الموجهة الى «الجماعة المسلحة» ازاء عدد من القضايا الخلافية التي شهدتها الحركة الاسلامية الجزائرية، ومنها الاتهامات التي توجه الى «الجماعة» انها ادخلت بدعة على السلام. واتهام «الجماعة» بتصفية «الافغان» فيها وابعادهم عن امارتها. وايضا اتهامها «الجماعة» فيها وابعادهم عن امارتها. وايضا اتهامها «الجماعة بانها تحمل فكرا خارجيا، وانها بالتالي جماعة من جماعات التكفير والهجرة. وازاء هذا الاتهام يقول الزبير بوجود نقطة خلاف محورية بين «الجماعة المسلحة» والتكفيريين هي قضية «العذر بالجهل» الذي يرفضه التكفيريون وتقبله «الجماعة» اي انها لا تقتل الا اذا اصدر المبتدع على بدعته. ويعتبر الزبير ان «الجماعة» رميت بفكر التكفير لانها كانت تلتقي مع التكفيريين في العهد الديمقراطي عند نقطة تكفير الديمقراطية التي كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ تسير فيها.

هكذا ابتدأ عهد المذابح الدموية في الجزائر فمقابل تصاعد اعتدال الجبهة الاسلامية للانقاذ تصاعد عنف «الجماعة». وهذا ما بحث في الفصل التاسع «هدنة الانقاذ» حيث تم تناول الكيفية التي تم على اساسها تبني «الانقاذ» لخيار السلم بعد انعقاد مؤتمر «العقد الوطني» في روما في كانون الثاني ١٩٩٥، مرورا بنداءات مدني ومزراق وبدء الحوار مع الحكم.

بعد هذا العرض المكثف للموضوعات التي عالجها المؤلف الذي بذل جهدا كبيرا في تتبع ورصد تفاصيل مسيرة «الانقاذ» و«الجماعة» مستعينا بحشد من الوثائق والمقابلات الشخصية، يمكن القول انه لجهة التاريخ لمرحلة مهمة من تاريخ الجزائر الحديث كانت عملية التاريخ تقف على قدم واحد او كانت تاريخا لنموذجين «متناقضين» من النماذج التي افرزتها تجربة الحركة الاسلامية الجزائرية، لذا جاءت عملية التأريخ منقوصة اذ لم يلحظ المؤلف تفاعلات مهمة بين اجنحة الحركة الاسلامية الجزائرية تمت ليس فقط بين «الانقاذ» و«الجماعة»، بل بين كلتي الجماعتين الاسلاميتين وحركة المجتمع الاسلامي «حماس» وتشكيلاتها اللاحقة وحركة النهضة الاسلامية. كما انه خارج الاطار الحركي الاسلامي كانت هنالك تفاعلات بين التيار الاسلامي وتحديدا اجنحة منه مع التيارات الاخرى كالتيار القومي والتيار العلماني «اللائكي» كانت لها انعكاسات واضحة على الازمة الجزائرية. يضاف الى ذلك ان عملية التاريخ شرطها الاساسي هو الموضوعية المترافقة بتحليل عميق لجوهر الازمة او الصراع الذي على اساسه تظهر قوى سياسية تتعرض لجملة من المتغيرات في سياق الصراع ووفق القوانين التي تحكمه وعلى اساسها يقدم المؤرخ تحليله للتحولات التي طرأت على مواقف وبنى القوى المنخرطة بالصراع. وبخلاف ذلك نكون امام نمط من انماط التوثيق الذي يغلق فجوة معرفية او معلوماتية لكنه يبقى عملا مجزوءا لا يتضمن موقفا او رؤية تحليلية موضوعية تساعد الباحث او القارئ المراقب على استشراف النهايات المحتملة لازمة حادة تتعلق ببنية ووظيفة الدولة وعلاقاتها بالمجتمع، هي ازمة قادت الى نتائج مدمرة تحت وطأة عنف وعنف مضاد مارسته الاطراف المنخرطة فيها، وهي بطبيعة الحال اطراف مأزومة ببناها الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية. وهذا العمل لا يقدم رؤية شاملة لازمة الطرف الاسلامي في الازمة الجزائرية نظرا لغياب المتابعة الدقيقة للخروقات التي تعرضت له بنية كل من «الانقاذ» و «الجماعة» سواء من قبل اجهزة ومؤسسات الحكم، لا سيما الاجهزة الامنية، او من قبل جهات خارجية نجحت في احداث خروقات امنية وسياسية وربما ايديولوجية داخل «الانقاذ» و«الجماعة المسلحة» في محاولة منها لتعميق الازمة واستثمارها بما يتلاءم ومصالحها الحيوية والاستراتيجية راهنا ومستقبلا.

وعموما، يبقى هذا العمل رغم بعض نواقصه عملا توثيقيا مهما يستكمل اضاءة بعض جوانب الازمة الجزائرية التي لم توضحها بعناية كتابات ومؤلفات سابقة لكتاب عرب وجزائريين بحثت في جوانب مختلفة من هذه الازمة.

رسالة الى المحترم: كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة

● غزوان مجج الاتاسي *

العزيز السيد: كوفي عنان المحترم

عندما كانت الصحافة البريطانية تنتقد رئيس وزرائها «توني بلير» اثناء زيارته الرسمية للولايات المتحدة الاميركية اوائل هذا العام لانه دخل او تدخل في سحاب بنطال الرئيس الاميركي «بيل كلينتون» حسب وصفها وكان «كلينتون» يعتصر مستشاريه للخروج من ازمة الدليل الدامغ المستقر على ثوب (مونيكا لوينسكي) الازرق - بزرقة الدم الفاسد للاستعمار الملوث باصفرار اللؤم ووباء الغطرسة العسكرية - كنت ايها المحترم تركب الفضاء وتهبط بغداد موئل حضارات الامم في غابر الايام وتلقى العناء وتظفر بالاتفاق مع السلطة العراقية حول تفتيش القصور الرئاسية العراقية، وتحظى باحترام العالم اجمع لانهماكك في شؤونه وتمكنك من الحيلولة دون الهمجية والغطرسة العسكرية واستخدامهما في شباط ١٩٩٨ م لضرب العراق بينما العضوين الدائمين في مجلس الامن، بريطانيا واميركا، كانا منهمكين فيما دون ذلك، اقلها دوران عجلة المصانع الحربية وبيع الاسلحة واستنزاف الثروات من الدول النامية والاستهانة بكرامة العالم ... ولم تكتف بذلك النصر بل اقنعت غرورهما «بلير وكلينتون» بانه لولا القوة لما كان السلام، والحقيقة انه لولا حكمتك ودهائك وفهمك لحقائق الامور والدواء المضاد للحماقة الذي ابتكرته وقد اعيا النطاسين من قبلك ومنه اعطيت جرعتين كافيتين لكل منهما وشرباه عن رضا او مضض لما كانت النتيجة التي خلصت العراق والعرب والعالم من حماقات ومآس .. وانت تعلم ان المتغطرسين والنهمين للسلطة والمال لم ولن يتخلصوا من الحماقات بعد، ما لم تفرش لها ايها الامين مع المخلصين من ابناء المعمورة ارضية جديدة ترعى الحقوق البشرية والدولية عهدا وعملا، وتنبذ النفاق والبالي من القوانين والمعاهدات والاعراف الدولية.

منذ ذلك التاريخ والاحترام لشخصك الكريم يزداد والامل في مقدرتك يتنامى لدى العقلاء في شتى انحاء العالم حسبما اعتقد وبعد كتابة هذا المقال وقبيل طباعته فوجئت بشجاعتك المعهودة التي تذكر فيها عرفانك بالنصيحة والمساندة من الشريف الملك الحسين بن طلال اثناء حلك لتلك الازمة في شباط ١٩٩٨ م من خلال تهنئتك له بعيد ميلاده وتمنياتك له بالشفاء، والذي كان قد سبقك في محاولة حل الازمة العراقية الكويتية عام ١٩٩٠/١٩٩١ دون ان يحظى بالعون اللازم من قريب غيور على امته او غريب منصف في فكره قوي الشخصية يعلن ان الطمع في نهب ثروات الامم ليس مبررا لتدميرها وتمزيقها وبما ان العرف العربي قد استقر على ان «النصيحة بجمل» فانك مدين للملك الحسين بجمل، وسيرد جميلك بقوافل من الجمال يحدوها اليكم ابناء فلسطين الذي رأيت نماذج من مآسيهم حين زيارتك لاحد مخيماتهم «المرفهة بالنسبة لغيرها» صحبة الشريف الامير الحسن في عمان حالما تنصحهم وتنصح الامم بان الشرعية تتجلى في حق الفلسطينيين بالعودة الى فلسطين، وان الهمجية قائمة في قانون العودة الصهيوني العنصري المؤسس على التمييز الديني المزعوم.

الامل فيك لانك من بطن القارة الافريقية التي غير الاستعمار ملامحها الاصلية، بدءا من بياض الاسنان الضاحكة للانسان الذي استعمر واستعبد وشتت واثيرت به النعرات القبلية مرورا بالثروات التي نهبت والطبيعة التي دفعت الى التلوث والتصحر .... وانت العالم بمفردات قواميس الاستعمار وموسوعاته والحروب والاحقاد الاقليمية والتي يختجل منها كل انسان مثقف، ولديك الخبرة والعلم بخلفية كل كلمة من كلمات ميثاق الامم المتحدة وكل فاصلة ونقطة فيه، واعلم من الكثيرين بقرارات الامم المتحدة وتوصياتها .. خاصة قرارات مجلس الامن وما تعلق منها بالازدواجية وتعدد المعايير وفيها «زيد يرث وزيد لا يرث» وما تحمله من ثنائية في المضمون والتطبيق، وما ينطوي عليه العسف والتعسف في استعمال حق النقض للدول دائمة العضوية، خاصة اذا تعلقت مصلحتها مع اخرى من دول الابتزاز الخمس، والتي لم يعد حقها في النقض يتقبله المنطق السليم المؤسس على الحق والعدل، ما لم نسلم بان المتحكمين بمصائر العالم هم من افضل ما يكون على الاطلاق لانهم من ورثة قضاة محكمة استئناف ولاية فرجينيا الاميركية التي حكمت منذ عقود قليلة لصالح الولاية ضد اقامة اسرة لفينج فيها وطردهما لكونهما من لونين مختلفين تزوجا شرعا في ولاية اميركية اخرى تسمح قوانينها بزواج الملونين (١).

الامين العام المحترم

سبق وكتبت مقالا متتابعا في جريدة «الاسواق» ١٨-٢١ كانون الثاني ١٩٩٦م بعنوان: «العجز المالي والقانوني للامم المتحدة بمناسبة الذكرى الخمسين لانشائها» تعرضت فيه الى الميثاق والخلل القانوني والحقوقي فيه الذي اسهم بالعجز المالي، والى ملايين الالغام المبعثرة في ديارنا العربية-مصر وليبيا «العلمين»- منذ الحرب العالمية الثانية كالمظالم والانتهاكات اللامنتهية داخليا ودوليا، دون رادع من ضمير او حس بالمسؤولية من المتقاتلين الاغنياء- والخبراء فنيا وعمليا بنزعها - الذين زرعوها ممن هم اعضاء دائمون في مجلس الامن وممن يسعون الى تلك العضوية الدائمة حديثا كالمانيا واليابان وكلتيهما -كباقي الدول دائمة العضوية- لا تتمتعان حضاريا وبشريا وحتى تكنولوجيا بافضل مما لدى الدول الاخرى العربية ونيجيريا والبرازيل فما هو الاساس والمنطق لتلك الديمومة؟! وما هو المعيار؟

لا يشك برغبة الانسانية جمعاء الى السلم والامن والكرامة البشرية ومن ثم الى قوانين دولية عادلة لا يشوبها ظلم او مصلحة رخيصة للقوي والغني، وبعبارة اوضح واصرح فان الملاعب التي كان الاستعمار الاوروبي يقيمها تحت ذرائع مختلفة وما تضمنته من معاهدات واتفاقيات واحلاف الخ ليست بافضل من ملعب مصارعة الثيران بكثير، تسر الغوغاء فاقدي الحضارة وتنتهك ابسط مبادئ الدين والاخلاق والفكر المجرد، وما ميثاق الامم المتحدة في بعض جوانبه وخاصة التطبيقية منها بافضل من تلك الملاعب، وعلى ذلك فان الميثاق الذي وقعته ٥١ دولة عام ١٩٤٥ كثمرة للمنتصرين في الحرب لم يعد متناميا مع ١٨٥ دولة اعضاء في الامم المتحدة حاليا خاصة بعد انحسار الاستعمار المباشر وبروز الاستعمار المبطن البطن الاخطر.

اني لا اكتب اليوم بمناسبة مرور خمسين عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان، لان هذا الاعلان لم يعد اكثر من حبر على ورق من حيث التعامل والتطبيق، صحيح ان هناك اتفاقيات وعهودا ومعاهدات تشيد بهذا الاعلان، الا ان ميثاق الامم ذاته والاعلان اصبحا بنظر الكثيرين من العقلاء مجرد مواد لناد رياضي لصبية الحي يتحكم فيه اشقاهم او اقدرهم على الاجرام، كما حدث تماما في عديد من دول الغرب، اميركا وبريطانيا، وغيرهما من اعدام الصبية لزملائهم، ومحاكم الصبية لا تكلف مالا، اما محكمة العدل الدولية فتكاليفها الباهظة ترهق العالم النامي اضافة الى المحن وضياع الحقوق احيانا، خاصة الدول الفقيرة التي لا تحتمل النفقات فتكتم غيظها مع ضياع حقها، وهكذا يتكرس الداء والفرقة طبقا لاوضاع تعول على القانون الدولي وليس على الحق الدولي للشعوب والامم، ناهيك عن ان اختصاص المحكمة غير الزامي للدول، كما ان خشية الاحرار والالزام في الدول النامية على السواء من العمالقة الاشرار لها اعتبار في العلاقات الدولية، وما احسب ان اسقاط الطائرة المدنية الليبية، وقصف «قانا» من قبل دولة الصهاينة التي انشأتها بريطانيا وعصبة الامم وانتدابها والامم المتحدة وقراراتها المتناقضة، واسقاط الطائرة المدنية الايرانية مع مقتل ركابها الثلاثمائة الا قليلا وقصف ملجأ العامرية بمن فيه من مئات البشر وفندق الرشيد في بغداد والضعفاء في الصومال وقصف مصنع الدواء في السودان والمؤمنين بالتغيير في افغانستان الخ من قبل اميركا عنك ببعيد عن ذاكرتك او فقهك.

ما ان مضت عشر سنوات على قيام الامم المتحدة حتى استخدم الزعيم السوفياتي الاسبق «خرتشوف» حذاءه ليقرع منضدة الامم المتحدة ليلفت نظر المجتمعين والعالم بان بلاده هي القوة العظمى وبامكانه تهديد وجود الدول ومصالحها، وكان السوفييت اكثرهم استخداما للنقض... واصبحت الولايات المتحدة الاميركية فيما بعد اكثرهم استخداما للنقض خاصة فيما يتعلق بالانحياز الاعمى لاسرائيل والصهيونية، واصبح «بوش وكلينتون» من بعده بالرغم من ديونهم الباهظة المستحقة للامم المتحدة المقدرة بحوالي ١٥٠٠ الف وخمسمائة مليون دولار يستخدمون الامم المتحدة عامة ومجلس الامن خاصة مطية وقبعة للوصول لاغراضهم وستارا يزعمون انه قانوني لكنه ليس حقوقيا بنظرنا في معظم الاحوال، ومن هنا نرى ضرورة طرح ميثاق جديد او تعديل جوهري قائم على الحق والمساواة بين بني البشر، وهذا مبدأ مهم في الاسلام اذ لا فرق بين اسود وابيض واصفر وانسان وآخر بغض النظر عن الدين والعرق الامر الذي لم يفقهه ورثة قضاة محاكم التفتيش ولا قضاة فرجينيا الاميركية بالرغم من مرور اربعة عشر قرنا على ذلك المبدأ، ومضى عشرين قرنا على سماحة السيد المسيح.

ان الميثاق الذي يتطلع اليه المثقفون في العالم الذين يرون ان الانسانية بحاجة ماسة اليه هو ذاك الميثاق الذي يترجم مقدمة الميثاق الحالي الى اعمال ويحول ابحاث نزع السلاح وممارسة بيعه وتصنيعه وتطويره الى مشاريع تدرأ بعض مصائب الكوارث الطبيعية والبشرية عن بني الانسان من زلازل واعاصير وفيضانات وحرائق واوبئة وحروب اقليمية وعنصرية وعرقية ودينية الخ، ان الميثاق المنشود هو الميثاق الذي يطبق فعلا الحد الادنى على الاقل من احترام الكائن البشري قبل ابحاث الفضاء وحروبه، ولا يدع الفرصة لوكالات الاغاثة بتصوير الاقفاص الصدرية الهزيلة البائسة لبني البشر، او المهجرين من ديارهم الى المجهول وعلى رؤوسهم بعض من متاع لا يغني عن الحر والقر، كما لا يدع الفرصة لجبروت حاكم او مجموعة فاقدة الضمير ماهرة في التصفية العرقية والقبلية هنا وهناك وحفر القبور الجماعية، وابتكار اساليب التعذيب والارهاب والقهر وتوسيع السجون السياسية تحت مباركة مجلس الامن الحالي الميثاق المنشود له حرمة وقواته الدولية التي لا تعتدي على الحرمات كما حدث في الصومال، ولا يعتدى عليها وعلى اللائذين بها من اي دولة كما جرى في «قانا-لبنان» عندما قصفت اسرائيل موقع القوات الدولية وقتلت مئات اللبنانيين من اطفال ونساء وشيوخ دون ان يحرك مجلس الامن ساكنا، بينما صواريخ كروز تقصف بغداد بزعم ان محاولة لاغتيال بوش قد جرت اثناء زيارته للكويت لم يؤكدها مصدر بالرغم من مرور بضع سنوات على العدوان، والذي تكرر بهمجية اميركية بريطانية اوسع على العراق ١٧ كانون الاول ١٩٩٨م بزعم عدم التعاون مع فرق التفتيش «الدولية» حول برامج اسلحة الدمار الشامل.

> هل من سبيل لنقل العالم من القوانين الدولية الى الحقوق الدولية؟!

> العالم بحاجة الى ميثاق عمل جديد للامم اساسه العلم والعقل والعدل والمنطق السليم

الميثاق المنشود يحرص على الملكية العامة للامم الكامنة في اعالي البحار، ويحول دون استثمارها من الجشعين وشركاتهم ويحرم سرقة الشعوب والاحتيال عليها، ويعلم الجميع دون استثناء، وخاصة الدول ذات الخلفية الاستعمارية ودائمة العضوية، ان فقر الشعوب او جهلها او قهرها من خسيسها وظالمها لا يجعل حقوقها مستباحة او غنيمة للقادرين على السلب والنهب والتعامل مع اللصوص والمهووسين-وما الفارق بين هذا النهب والقرصنة المحرمة؟ فلئن جاز هذا النهب -جدلا- في ظل ما يدعى بالقانون الدولي من الناحية الفنية، فانه غير مبرر من حيث الحق الدولي ما لم تكن الدولة قائمة على اساس سليم وحكومة شرعية حقا ترعى مصالح شعبها بالحق والعدل ومالكة لزمام ارادتها وغير مهددة بالقوة انني تعيب رضاها... وعلى هذا الاساس فان معظم ما جرى على الساحة الدولية من مصائب ونزاعات وسرقات لا يبرره منطق الحق الدولي الا اذا سلمنا بان الدول بريئة من التدخل بشؤون غيرها وتتمتع باخلاق افلاطون في التعامل.

وحتى لا نظلم مفكرا او عالما او انسان في المعمورة من العاملين والمهتمين في مجال الحقوق الدولية لا بد لنا ان نقرر للحقيقة والموضوعية والانصاف بان هناك بونا شاسعا بين الفكر والحق الدولي من جهة والقرار السياسي الدولي من جهة اخرى، وان الاخلاق والقيم والشعارات الانسانية المرفوعة في الدول الصناعية ومطبقة في مجتمعاتها هي شبه معدومة في التعامل خارج حدود تلك الدول، بمعنى ان ازدواجية القيمية ليست في اضمحلال عما كانت عليه بل اصبحت القيم شبه مفقودة خارج الحدود وخاصة قيمة الحق والانسان، دون ان ننسى لحظة واحدة الافاضل من بني الانسان بغض النظر عن جنسياتهم واجناسهم واديانهم.

السيد الامين العام

اعلم تماما مشاغلكم واشغالكم على مدار الساعة، واعلم ان قارئ الرسائل لديكم سوف يوجزها ما استطاع حرصا على وقتكم، وقد يوصي بقراءتها كاملة او الرجوع اليها او احالتها الى لجنة من لجان الدراسات وفي كافة الاحوال فانها مهما حصلت فلن تحمل الا القليل من الواقع المر للعالم الذي تعلمون، فان كافة دروس الطبيعة من زلازل وبراكين وفيضانات وحرائق واعاصير واوبئة ودروس التاريخ من مدنيات وحضارات وحروب وسفك وهمجية وامثلة الواقع القريب والراهن من طغيان وظلم وفساد وانتهاك لابسط حقوق الشعوب والافراد على السواء وطنيا ودوليا لم تؤرق المنظمة الدولية لمراجعة عقلانية تضع في الحسبان عمر الانسان القصير والانجازات والتراكمات والانتهاكات حسب الميثاق، والامور التي لا تخفى على لبيب مثلكم، ولم توقظ او تسمع الضمائر والآذان الصماء للمتغطرسين المنتصرين في الحرب العالمية الثانية الذين فصلوا الميثاق طبقا لانتصاراتهم وحاجاتهم، وعلى هيكله تم تشريد الشعب الفلسطيني كاول القرابين على المذبح ... وقتل وتجويع وترويع ابناء العراق مهد الحضارات حديثا كابرز الامثلة على خرق غايات الميثاق وروحه -ان بقي فيه روح- في امن ورفاه البشرية.

حيث ان الحق والعدل هما ميزان السلام، وان الوصول اليهما لا يتم الا بالتمسك بالمعايير الموضوعية الصرفة المؤسسة على قيم ثابتة لا خلاف على منطقيتها وشمولها كاحترام الانسان والمساواة ونبذ الظلم والعدوان والاستغلال والابتزاز... فان كل تصرف يخرج عن دائرة الحق والعدل ايا كان مصدره يهدد الامن والسلام حالا ومستقبلا واذا كان الانسان هو القيمة الاسمى فان الديمومة يجب ان تكون لهذا الانسان لا للاعضاء الدائمين في مجلس الامن الذين كثيرا ما يتصرفون طبقا لتصريف منتجاتهم الحربية واختبارها وعليه فان الحاجة ايها الامين تدعو الى ثوب جديد وقواعد متينة عادلة لمجلس الامن لا الى ترقيع ثوب المنتصرين المستغلين لشعوب العالم باضافة بعض الدول اليه.

يبدو لي ان من الحكمة ان اطرح موضوعين رئيسيين يتعلقان بالامن والسلام في عالمنا العربي ريثما تقترح على المنظمة تفصيل الثوب الجديد، او يكلاك الله بعين رعايته لابتكار عقار تحجم وتلجم فيه النزاعون الى الشر والعدوان حيث اقدم بلير وكلينتون بتجاوز الامم المتحدة لقتل ابناء العراق وتدمير املاكهم العامة دون حياء او خجل بزعم تقرير حول برامج اسلحة الدمار الشامل بالرغم من يقينهما بتوفر اسلحة الدمار الشامل لدى الصهاينة في المغتصب من ارض فلسطين.... وبهذين الموضوعين يتجلى الظلم والازدواجية معا، ولا اظن ان ذلك يخاف عنكم البتة.

الموضوع الاول: قانون العودة الصهيوني وحق الفلسطينيين في العودة لوطنهم: ان قانون العودة الصهيوني (الاسرائيلي) الذي يمنح الجنسية (الاسرائيلية) لاي يهودي في العالم بمجرد ان يطأ ارض فلسطين هو قانون يهدد السلم والامن في المنطقة والعالم، ويتنافى مع المنطق والحق في الواقع والقانون وشرعة الامم المتحدة لاسباب نذكر منها:

١. انه من نتاج الحركة الصهيونية الاستعمارية التي تمسحت بالدين اليهودي لتغطية اغراضها ولئن سلمنا جدلا بحرصها على مصالح اليهود من الاضطهاد الديني في القرون الماضية فلا يمكن لمنصف ان يتقبل هذه الذريعة بعد قيام الامم المتحدة التي يشجب ميثاقها كافة اشكال التمييز العنصري والديني وليس في عالم اليوم دولة تضطهد اليهود لدينهم.

٢. وتأسيسا على ذلك فان هذا القانون يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة والمواثيق الدولية الاخرى التي تناهض التمييز ومن المسلم به ان للقوانين الدولية سموا على القوانين الوطنية مما يجعل هذا القانون لغوا وباطلا بنظر الحقوق الدولية مذ تأكيدنا على بطلان القوانين المفتقرة الى تمثيل الشعب الفلسطيني تمثيلا صحيحا على ارض فلسطين.

٣. ان قانون العودة الصهيوني يقف حائلا دون حقوق الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم التي ضمنتها قرارات الامم المتحدة المؤكدة على مدى خمسين عاما كما يهدد وجودهم على ارضهم وحقهم في تقرير مصيرهم.

٤. كما ان القانون المذكور يفتقر الى معيار موضوعي يؤكد الحق التاريخي المزعوم لبني اسرائيل طالما ان الاساس هو الدين وليس العرق ولا ثبات لهذا الزعم الا لليهود الذين اتصلت اقامتهم في فلسطين بصورة مستمرة.

٥. واخيرا للايجاز - وليس اخرا - فان القانون المشار اليه انما هو جريمة مستمرة بحق الفلسطينيين وتهديد دائم متنام للدول المجاورة لفلسطين وللسلم والامن في المنطقة فاذا كانت ارض فلسطين لا تستوعب عودة ابناء فلسطين المشردين في انحاء العالم لبلدهم بنظر واضعي القانون المذكور فاني لفلسطين ان تستوعب بضعة ملايين من اليهود الجدد دون ان يكون ذلك خطرا متواصلا على امن الفلسطينيين ودول المنطقة؟!

الموضوع الثاني: التسلح واسلحة الدمار الشامل وحصار الشعوب:

لقد انهك التسلح دول العالم النامي كما علمتم ولئن كان بعض التسلح دفاعا عن امنها وبقائها فان معظمه مفروض عليها تلبية لدوران عجلة مصانع انتاج السلاح خاصة للدول دائمة العضوية في مجلس الامن التي لا يناسبها الامن الدولي حقا، ولارضاء الانظمة البالية والقمعية والغرور والمصالح الشخصية لنفر من الحكم لا يخشون الله، ولا تقوى شعوبهم على صدهم بمباركة من الدول النافذة والمصالح الضيقة وما اسلحة الدمار الشامل الا فاصلا في معزوفة الشر والعدوان للابقاء على جذوة الفتن الدائمة في العالم ومن السخرية بمكان ان الولايات المتحدة الاميركية اول من استخدم اسلحة الدمار الشامل على نطاق واسع في هيروشيما وناغازاكي تزعم وتتزعم مناهضة انتاج تلك الاسلحة دون ان تبدأ بنفسها مع باقي الدول المالكة لتلك الاسلحة وتدمير مخزونها والتفتيش على كافة الدول على قدم المساواة دون ثنائية وازدواجية في المعايير ومن العسير جدا على شعوب منطقتنا ان تتقبل الى ما لا نهاية هذا الظلم والاجحاف المحيق بنا والاستغلال الجائر لثرواتنا والاستهانة بمشاعرنا وحصار الابرياء من ابنائنا والحاق الاذى بهم وبممتلكاتهم العامة والخاصة ولقد بلغكم شيء من هذا الامتعاض في بيان اتحاد البرلمانيين العرب الصادر في عمان ٢٧ كانون الاول ١٩٩٨م.

السيد الامين العام

ختاما لا يسعني الا ان اشاطرك الالم الذي ينتابك من انتهاك ميثاق الامم المتحدة، وتجاوز الموتورين لصلاحياتكم... متمنيا ان يكون عيد الميلاد القادم ميلاد ميثاق جديد للامم يقوم على الحق والعدل ويتلافى اخطاء ومظالم ما يزيد على نصف قرن من اعمال الامم المتحدة ومراجعة لتنفيذ القرارات العادلة والغاء الظالمة متمنيا لكم عاما جديدا مباركا حافلا بالخير والعطاء والعدل للشعوب والدول المغلوبة على امرها، ووضع حد للقرصنة في ثروات الشعوب والامم ومصادرة الحقوق الاساسية للانسان. وفقكم الله لكل خير، ولكم الاحترام والسلام.

(١) جاء في حيثيات القرار ما مضمونه: حيث ان الله جلت قدرته قد خلق الكون في قارات متباينة وفصلها ببحار وجعل الوانهم مختلفة مما يعني ان الله لم ينزع الى اختلاط وتزاوج الابيض بالسوداء او العكس.... وعليه فان قوانين الولاية تتماشى مع القدرة الالهية ولا تسمح باقامة الزوجين في الولاية...

Loving vs Viginia

عمان الاردن - ٢٧ كانون الاول ١٩٩٨م

* مستشار في القانون الدولي

دول مجلس التعاون الخليجي تعيد النظر في موقفها من ضرب العراق

تتعرض فلسفة الضربة الجوية الاميركية البريطانية ضد العراق، والتي ابدت العديد من الدول درجات من التحفظ تجاهها، للمساءلة بشكل متزايد مع تزايد انزعاج حلفاء الغرب الرئيسيين في منطقة الخليج، وما يطرحه هؤلاء قد يصعب الامور على واشنطن ولندن وهما تنشدان ضمان التعاون العسكري والدبلوماسي الذي قد يتطلبه اي اجراء منتظر ضد الرئيس العراقي صدام حسين خلال عام ١٩٩٩.

فالدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي - المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة والكويت - وفرت غطاء دبلوماسياً مهماً للولايات المتحدة والمملكة المتحدة وهما تستعدان لقصف العراق الذي استغرق ٧٠ ساعة وبدأ في السادس عشر من كانون الاول - فخلال تشرين الثاني تبنت مجموعة دول اعلام دمشق - دول الخليج الست اضافة الى مصر وسوريا - موقفاً مهماً بشأن خلاف العراق مع الامم المتحدة المتعلق باسلحة العراق ذات الدمار الشامل. فبعد اجتماع في قطر اصدرت المجموعة بياناً ختامياً القى بتبعية عواقب تحدي الامم المتحدة على النظام العراقي. وبالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي، التي تعد في موقع صعب مقارنة بالدول المجاورة لها من حيث القوة الاقليمية، فقد تضمن ذلك البيان بالفعل اشد التصريحات المعلنة ضد العراق منذ نهاية حرب عام ١٩٩١.

وخلال هجمات كانون الاول الجوية، اعتبر وزراء الحكومة البريطانية موقف مجموعة دول اعلان دمشق دليلاً على ان الغرب يتمتع بتأييد عربي خليجي للهجمات، علاوة على ذلك فان التسهيلات التي قدمتها دول المجلس لعملية ثعلب الصحراء كانت حيوية. فمقاتلات تورنيدو البريطانية استعدت لهجماتها المتلاحقة على العراق من قواعد جوية في الكويت، كما ان دولاً اخرى في مجلس التعاون الخليجي وفرت دعماً عسكرياً واسعاً لواشنطن ولندن تضمن استخدام بعض التسهيلات العسكرية في بعض مراكز القيادة والمراقبة في البحرين والتسهيلات البحرية في الامارات العربية المتحدة. وهكذا فان دول الخليج العربية وفرت بعداً معنوياً وعملياً مهماً للوجود الغربي في مياه الخليج، والذي سيكون له دور حيوي مهم على المدى البعيد..

ومع ذلك فيبدو ان طبيعة ونتيجة الهجمات تدفع العواصم الخليجية الى اعادة التفكير في موقفها. فعقب الهجمات قال وزير خارجية قطر ان الدوحة لم تعتبر ان بيان دول اعلان دمشق يبرر استخدام القوة. كما انه لمح ايضاً بأن الولايات المتحدة مارست نوعا من الضغوط لاستصدار بيان تشرين الثاني. وحتى الكويت التي كانت قد تعرضت للاحتلال من قبل العراق لستة اشهر متتالية بين عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١، شعرت بالارتياح لنهاية الهجمات الجوية، في الوقت الذي اشارت تقارير صحافية من الامارات والكويت الى انه لا علاقة لهما بالهجمات.

ومن المؤكد ان السبب الرئيسي لخيبة امل دول مجلس التعاون الخليجي المتسارعة كان الطبيعة السياسية غير الناجعة للضربات الجوية. فخلال التسعينات ظل قادة دول مجلس التعاون الخليجي يطرحون بأن الولايات المتحدة اما انها ستطيح بصدام الى الابد او انها ستخفف من حدة التوتر وتسمح لدول المنطقة بالتعامل مع المشكلة العراقية بدبلوماسية هادئة. لكن «لغة» الضربات الموجهة للعراق بواسطة عدد قليل من الصواريخ والتي ميزت التسعينات ظلت تعتبر بانها اسوأ خيار. وقد ظلت تفسر بانها تعبير عن عجز الولايات المتحدة، الذي سمح لصدام بالاحتفال مراراً بقدرته على البقاء، وبالتركيز على معاناة الشعب العراقي بسبب العقوبات الاقتصادية الدولية التي تتبناها الولايات المتحدة.

كان من المفروض ان يكون الوضع مختلفاً جداً خلال عام ١٩٩٨، حيث كان المنتظر ان يؤدي العقاب العسكري الحقيقي الغربي ضد العراق ظاهرياً، ولو في وقت ما، الى التعجيل بحدوث تغييرات سياسية داخلية في العراق. وكانت المحاولة الاولى ضمن هذا الاطار متوقعة في شباط لكنها تأجلت عندما وافق الرئيس بيل كلينتون على التسوية التي توصل اليها امين عام الامم المتحدة كوفي عنان مع بغداد. اما المحاولة الثانية في تشرين الثاني فلم تنجح ايضاً عندما سمح بيل كلينتون، وبدعم من مستشار الامن القومي ساندي بيرجر، لصدام بالتراجع مرة اخرى، واخيراً اسفرت المحاولة الثالثة عن عمل عسكري وعن اطلاق كمية كبيرة جداً من القذائف التي لم يطلق مثلها منذ شباط من عام ١٩٩١.

ومع ذلك فقد تعرض كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير للضغط بسبب توقيتهما للهجمات الذي تزامن مع مقدم شهر رمضان في العشرين من كانون الاول. ولما كان السياسيون مشغولين بقضايا الاقليات العرقية فان كلا من كلينتون وبلير شعراً بانهما لا يستطيعان مواصلة الهجمات الى الابد اذا ما بدأ شهر رمضان.

ومع بقاء صدام يتحد في السلطة، واعلان كبار مساعديه ان اللجنة الدولية «انسكوم» لن تتمكن من العودة الى بغداد نهائياً، فان دول مجلس التعاون الخليجي وضعت في موقف لا تحسد عليه. وهذا الشعور تشكل بالاحتجاجات الجماهيرية التي فاقت التوقع وحدثت في بعض عواصم دول اعلان دمشق. فقوة المظاهرات في دمشق نفسها ضد سفارتي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة كانت في حد ذاتها مفاجئة. حتى ان مسؤولين خليجيين كباراً لم يذكروا اسماءهم باتوا يستعرضون الاحداث بطريقة غير معلنة اشاروا فيها الى ان بعض دول مجلس التعاون الخليجي على الاقل لن تكون مستعدة للتعاون العسكري، اذا ما وجهت هجمات جديدة ضد العراق بعد انتهاء شهر رمضان.

كما ان زعماء مجلس التعاون الخليجي فكروا ايضاً في تداعيات اسعار النفط نتيجة للموقف الذي تبنوه خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول فقد ادى انخفاض اسعار النفط المتسارع خلال الاشهر الـ ١٤ الماضية الى اصابة الموازنات المالية لدول المنطقة بالعجز. كما انه قد يشكل اهمية قصوى بالنسبة لدول مجلس التعاون. ويتوقع ان تؤدي حالة جديدة من التوتر والمواجهة العسكرية في الخليج، قد تكون متوقعة الى حالة من التوتر في اسعار النفط. وهذا قد يكون ادى على الاقل الى زيادة الاسعار بشكل ملحوظ لتتعدى مستوى الدولارات العشرة للبرميل الواحد من نفط برنت الخام. وكان يمكن لعمل عسكري اكبر ان يفيد في تذكير تجار النفط بأن عدم الاستقرار في الشرق الاوسط يشكل خطرا اساسياً ظل قائماً مع انخفاض اسعار النفط بنسبة ٥٠ في المائة منذ تشرين الثاني عام ١٩٩٧.

ولسوء حظ منتجي النفط في مجلس التعاون الخليجي ان مثل هذا السيناريو لم يحدث ليمر. فأزمة تشرين الثاني ادت الى زيادة اسعار النفط بعشرين سنتا فقط، لكن هجمات كانون اول دفعت اسعار النفط الى اعلى بحوالي دولار واحد فقط قبل ان تعود الى مبلغ ٩,٤٤ دولارات للبرميل الواحد في ٢١ كانون اول. ولما لم تؤد المواجهة العسكرية في الخليج الى تغيير اسعار النفط فان زعماء مجلس التعاون الخليجي قد يكونون اقل ميلاً للاستجابة لدعوات واشنطن ولندن التي قد تتضمن جولة جديدة من المواجهات مع العراق خلال نهاية شهر كانون الثاني.

■ التحليل اعلاه من إعداد خبراء وباحثين من جامعة أوكسفورد وتصدره «أوكسفورد أناليتكا»

الديكتاتور..!

سلمان ناطور

الأسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله. (الامام علي)

الديكتاتور...!

كان الديكتاتور في ايام الدولة الرومانية القديمة هو القنصل الذي يعين لفترة ستة اشهر من اجل فرض النظام، حين يقدر مجلس الشعب ان الدولة في حالة انهيار، وعليه ان يوقف هذا الانهيار حتى وان دعا ذلك الى تجاوز القانون والتشريع المدنيين، ثم على الديكتاتور ان يستقيل، لانه يستطيع ان يكون فوق التشريع المدني لكنه لا يستطيع ان يكون فوق سيادة الدولة الى ما لا نهاية، واعتبرت هذه الخطوة ديمقراطية لأن هدفها اعادة السيادة للقانون والتشريع من لجل سلامة المجتمع.

كان هذا قبل الفي عام، لكن ديكتاتور اليوم يختلف لانه اصبح هو النقيض للديمقراطية، انه يصل الى موقعه لكي يضربها، وفي معظم الاحيان يصل الى الحكم بواسطتها.

ديكتاتور اليوم غيبي، يقدس كل شيء القوة والدولة والشعب وزوجته، لانه يؤمن بأنه يستمد شرعيته وقدرته من قوة فوقية لكي لا يقدر لحد على ازاحته عن كرسيه، انه بحاجة الى اله فوق الجميع، والهه يأخذ اشكالا مختلفة، فهو الخالق في خطابه الديني وهو الدولة في خطابه السياسي وهو الشعب في خطابه الجماهيري، كل شيء مقدس في عقيدة الديكتاتور لانه يعتبر نفسه الحلقة الواصلة بين الالهة والشعب وهو يعمل على نشر هذا التقديس لان شعبا غيبيا اقدر على الاستسلام للديكتاتور، والشعب الغيبي بحاجة الى الديكتاتور لانه لا يستطيعان يمارس حياته الا في ظل قدرة اعلى منه، ولذلك فان الاثنين يبنيان شكلا من العلاقة التبادلية بينهما، هناك مصلحة مشتركة وعضوية بين الاثنين.

ديكتاتور اليوم يعمم فكرة الخلود، كل شيء في نظره خالد، الدولة والشعب والحرب والفقر، وبالطبع نظامه خالد وهو ايضا خالد، وان فني جسده فان روحه لا تفنى وسلالته لا تفنى، وهو يعمم ذلك لكي لا يحاول احد زحزحته من مكانه، وهو لا يتنازل لانه يؤمن ان كونه في الحكم ليس بارادته هو بل بارادة القوة العليا ولذلك فليس لاحد الحق في تبديله حتى هو نفسه، والحكم بالنسبة له كالروح في الجسد، جسده هو ليس لاحد حق في طردها ولا لصاحبها ايضا، انه يرفض فكرة الانتحار لكنه يسوغ فكرة القتل، والاكثر من ذلك هو انه يبرر فكرة القتل برفض فكرة الانتحار، انتحاره هو طبعا وقتل الذين يتمردون عليه، لانه يعتبر التهاون مع المتمردين عليه او حتى المعارضين له انتحارا من جهته وتماديا ليس عليه فقط بل على الدولة والنظام والقوة الالهية.

من اين يستمد ديكتاتور اليوم قدرته على البقاء.

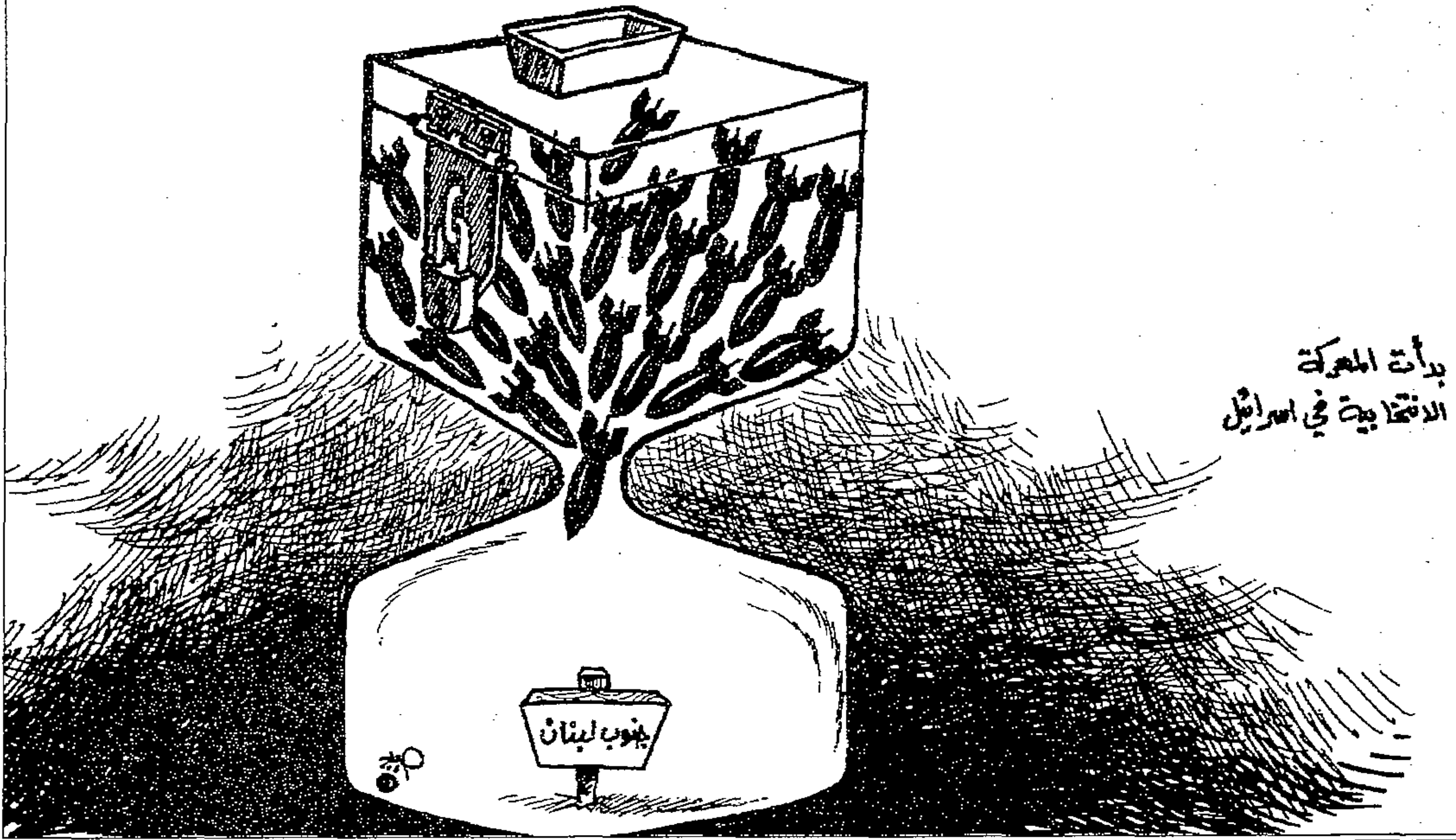
من قوانين الدولة ليس هناك ديكتاتورا الا اذا كانت دولة ديكتاتورية، هذه الدولة التي هي في نهاية الامر جهاز اداري تتحول الى خدمته بسن القوانين التي تخدم هذا الهدف، ولان دولة الديكتاتور تصبح مقدسة فان قوانينها ايضا تصبح مقدسة، لا بل كل ما فيها مقدس الا الانسان الفرد، فهو عبد هذه القداسة وهو اداة هذا الجهاز، ولذلك فان كل تعامل لا انساني معه يصبح مشروعا ومباحا وقانونيا ايضا، مواطنو الدولة يحبون الديكتاتور لانه يحافظ على اقداسهم، ويصون عقائدهم وقناعتهم انهم لا شيء، ولانهم لا شيء فيسهل عليه تعبئة وعيهم بمفاهيمه وافكاره وهذا يعني ان الدولة والشعب والديكتاتور هم تكوين واحد، والغيبية شرط وجوده.

لم اصدق يوما الزعم بأن اسرائيل «واحة الديمقراطية» في الشرق الاوسط ليس فقط لان الديمقراطية والاحتلال نقيضان لا يلتقيان ولا لان الانظمة العربية ديكتاتورية، ولكن لانه ليس هناك ما يحمي اسرائيل وكل دول الشرق من نشوء ديكتاتوريات الدولة الحديثة في ظل ازمة اقتصادية وسياسية تلغي دور الفرد وتنشر فكرا غيبيا يدعو الى استناد دور القنصل الروماني القديم الى مخلص جديد، لكن ليس لستة شهور وحسب بل الى ما لا نهاية، وحتى تقوم الساعة، كما يؤمن الغيبيون.

افيغدور ليبرمان، الذي اعلن عن تأسيس حزب جديد للمهاجرين الروس، ليس هو الديكتاتور الوحيد في هذه البلاد ولا في هذا الشرق، ولكن يجب الاصغاء جيدا لما «يبشر» به وما يحدث في الدولة الاسرائيلية يحدث في الكثير من دول الشرق الذي لا يستبعد بأن تلتقي حول فكرة الديكتاتور، وقد تلتقي ضمن سلام لم يحلم به احد.

قراءة الخريطة السياسية في هذا الشرق مثيرة للفزع، وهناك من يتصور ان الفية لا تنتهي بخير، جدير بها ان تنتهي بكارثة كبرى، واما الذين يحبون الديكتاتور، فسيركنون الى الميتافيزيكا واما الذين يرفضون فما عليهم الا ان يكافحوا.

● سلمان ناطور



ضرورة التنسيق العربي لمعالجة الأزمة العراقية

د. كلوفيس مقصود

بعد مضي ثماني سنوات على الاجتياح العراقي للكويت يجد العرب انفسهم اجمالا في حالة من الضياع المخيف والاجترار للمواقف والسياسات التي ادت الى التصدع في مقومات النظام العربي السائد، فالنظام العراقي لا يزال يؤكد على انه دائما على حق كما انه يريد ان يعتبره الشعب العربي انه الاحرص على تراث العمل القومي، وهو قد أراد الاستيلاء على عملية التخاطب ملتقيا بذلك مع المحور الانجلو- اميركي الذي بدوره يريد حصر التخاطب بينه وبين نظام الحكم في العراق.

يستتبع محاولة الاستئثار ان القوى القادرة على الحيلولة دون تفاقم هذه الازمات المتتالية تتحول الى عوائق وينظر اليها كونها تشويشا على النزعة الاحتكارية لكل من طرفي النزاع، ومن المفارقات التي تتوضح يوما بعد يوم ان كلا الطرفين يتقصد مفردات الاستفزاز بغية ان تتاجج الحالة وتهميش بالتالي كل المداخلات العقلانية على المستويين الدولي والعربي.

ونتيجة التراشق الذي نشاهده فقد ابعدت تقريبا الادوار الروسية والصينية والفرنسية عن تفعيل السلامة في تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات العلاقة كون المحور الانجلو- اميركي نصب نفسه قيما على تسخير هذه القرارات بما يتناسب مع مقتضيات سياساته الداخلية والخارجية.

واستطرادا في هذا المجال نجد رئيس وزراء بريطانيا يهدد العراق من ارض الكويت، وكأنه يريد ان يستذكر ان بريطانيا لا تزال في منطقة الخليج الوصية الصغرى على امن المنطقة، اما الوصية الكبرى فتترك المجال لتوني بلير كون رئيسها منهمكا مؤقتا بمحاكمته في مجلس الشيوخ، يضاف الى ذلك انتحال المحور الانجلو اميركي لصفة الوصي على «حماية المنطقة» من اي عدوان قد يقوم به العراق وكأن العراق المنهك يستطيع ان يكون خطرا داهما على اي قطر حتى ولو اراد نظامه ذلك.

ان محاولات المحور الانجلو- اميركي تخويف المنطقة من نظام العراق تهدف الى تجميد وتحييد اي اعتراض او معارضة او مجابهة لاندفاع المحور المذكور حتى تبدو منطقة الخليج والدول العربية وكأنها سلمت زمام امورها الى مدعي الوصاية على قدر المنطقة باكملها، لذا كانت محاولات التجميد والتحييد تعمل على استبعاد اي تحرك دولي يؤول الى رجحان الشرعية الدولية على عدوانية الغطرسة التي تميز سياسات وممارسات وخطاب امثال بلير وكوهين «وزير الدفاع الاميركي».

لقد حاول الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مرارا ان يتدخل ليعطي رجحان الشرعية الدولية دفعا وحيوية وقد نجح نسبيا عندما اراد ان يلجم تمادي هيئة التفتيش التابعة لمجلس الامن، لجأ الامين العام الى ايجاد آلية لها صلاحيات الامين العام على رأسها ممثلة الشخصي، كان الدافع لهذه المبادرة هو ايجاد صلة وصل للنظام العراقي مع الامم المتحدة خارجة ومنفصلة عن تبعات حصر العلاقة العراقية مع المنظمة الدولية من خلال هيئة التفتيش يونيسكوم.

من جهة ثانية ادراك المحور الانجلو- اميركي ان انتفاضة ما سمي «بالشارع العربي» لنصرة الشعب العراقي وادانته لعدوان المحور كانت تعبيرا عن صدق الالتزام القومي، اضافة الى ازمة الوجدان في كل ارجاء الوطن العربي، عندما تزاوج الالتزام القومي مع صحوة الضمير ادرك المحور الانجلو- اميركي ان قوة التعبئة الشعبية التي حصلت باستطاعتها ان تكون سدا منيعا يردع منتحلي الوصاية من ممارسة املاءاتهم في كل من الامم المتحدة وفي الاوضاع العربية، هذا بدوره يفسر دوافع زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى موسكو، ومن ثم الى مصر والمملكة العربية السعودية من ٢٥ الى ٢٨ في هذا الشهر ويعود هذا التسرع في زيارة هذه البلدان الى الحاجة الأميركية لاحتواء نتائج انكشاف دور المخابرات الاميركية في اخضاع هيئة التفتيش «يونيسكوم» لاهدافها ومآرب الاهداف الاستراتيجية للمحور الانجلو- اميركي وازاحة ان لم تكن ازالة اي دور لمؤسسة الامم المتحدة ولامانتها العامة، وبرغم ان الولايات المتحدة هي الدولة العظمى الوحيدة فإن وزيرة الخارجية تسعى الى ابلاغ روسيا، وقد تأتي الابلاغ بلغة دبلوماسية، ان القوة التي تتمتع بها تمكنها من امتصاص وتجاوز اي احراج يتأتى جراء استيلائها على تفسير وتنفيذ، او عدم تنفيذ، اية قرارات دولية.

![د. كلوفيس مقصود]

● د. كلوفيس مقصود

اذا كانت الولايات المتحدة تريد ان تجعل من العراق مكسر عصا فإن نظام العراق بكثير من سياساته ساهم في افساح المجال اما تربص المحور الانجلو - اميركي وتصميم هذا المحور على استباحة العراق دولة ومجتمعا، نقول هذا رغم ادراكنا ان مجابهة العقوبات الجائرة واللاشرعية على شعب العراق يجب ان تبقى العنصر الاول لكل تحليل ومحاولة ايجاد المخارج والنفاذ الى حقائق موازين القوى بشكل يدفعنا الى قراءة قومية موحدة لهذه الازمة التي تكاد تهدد ما تبقى من عناصر العمل العربي المشترك وما لا تزال لدينا من ادراك لمستلزمات الامن القومي.

اننا اذ ننتقد الخطاب الذي يصوغه ويبلغه النظام العراقي للعرب وللعالم هو نقد من موقع الالتزام بوحدة العراق، وبإدانة الاعتداءات المتكررة عليه وعلى مؤسساته، وباصرار متنام على رفع العقوبات عن شعبه، ان نقدنا لخطاب النظام ولمفردات هذا الخطاب هو من موقع الحرص على استئناف العراق لدوره في اثراء الثقافة العربية وفي اعلاء شأن المهنية والعلوم في دوره في تصليح العطب في موازين القوة للامة العربية في مجابهاتها مع خصوم العرب الحقيقيين، ان نقدنا لمصطلحات النصوص في الخطاب العراقي الرسمي يمكن بأن يكون للعراق في المجال العربي فسحة للحوار الهادف وسبيلا للتصحيح المتبادل وثقة بوعي جماهير الامة.

ان الفسحة المطلوبة للحوار العربي- العربي مطلوبة الآن واكثر من اي وقت مضى، بل اذا تم مثل هذا التداول نستطيع ان نجد للكيان القومي المناعة التي تداعت وتكاد تندثر. صحيح ان هناك من يتربص بوحدة العراق، والدليل الاوضح هو العدوان الجوي الذي تمارسه الاسلحة الجوية والبحرية للقوات الانجلو - اميركية، ان هذا بحد ذاته يثري- اذا ترك على هواه، عملية التقسيم للعراق نفسه ويهدد بالتالي ليس أمن العراق فحسب بل الامن الوطني لمعظم ان لم يكن لكل الامة العربية.

لكن ممارسة المحور الانجلو- اميركي للحظر الجوي على شمال وجنوب العراق اضافة لكونه خرقا واضحا للقرارات والقوانين الدولية فإنه استباحة لسيادة الوطن العراقي، لذا فنقد خطاب النظام العراقي يبقى متفهما لتمسك العراق بحقه في السيادة لكن السيادة تبقى مشروعة في مجابهة الاختراقات للانتقاص منها وليست مطلقة تجاه العلاقات القومية للعرب وحتى لاقطارهم.

اننا نفهم ايضا الامتعاض الذي لازم الخطاب والموقف الرسمي للعراق من التردد والالتباس الذي ميز بعض المواقف الرسمية لبعض الحكومات العربية لكن هذه المواقف كانت منتقدة من قبل جماهيرها ونخبها الفكرية والسياسية مما ادى في كثير من الاحيان للتوجه نحو مراجعة هذه السياسات والسعي، رغم فقدان ثقة الجماهير بها، لمعرفة المخاضات الشعبية بغية الالتصاق بمعاناتها او التخطيط لاجهاض حيويتها واندفاعها، لكن في كل هذه الحالات ماخذنا على خطاب العراق الرسمي في هذا المجال انه استبدل الغضب المفهوم بتجريح تشتم منه اثارة الاحقاد اكثر من تنظيم الغضب.

ان العرب عندما يستهان بهم وتستباح حقوقهم ويعتدى على اراضيهم ومقدساتهم يتحولون الى امة غاضبة لكنهم مهما استفزوا ومهما باغتتهم شراسة العدوان عليهم فلهم من مضمون حضارتهم وتجاربهم الروحية والقيم الكامنة في واقعهم ما يمنعهم ان يكونوا امة حاقدة، فالغضب يبلور شرعية مطالباتنا اما الحقد فيلسع المتربصين بنا وبحقوقنا ليصبوا احقادهم علينا.

ان الالحاح على استئناف الحوار العربي- العربي يفترض ان رواسب سلبية موجودة وان تراكمات النزاعات ادت الى التردي والتصدع الذي جعل الامة بحالة من العجز والاستكانة.

لكن السؤال يبقى هل ان قدر الامة ان تبقى على حالتها الراهنة؟ هل ان الخطاب السائد سوف يبقى معرفاً كونه مسلسلا من الانفعالات الجارحة المتبادلة؟ واذا كان نقدنا لخطاب العراق الرسمي مطلوبا الا ان المطلوب اكثر هو ان خطاب الآخرين يجب ان يبدال خطاب العراق الجريح لا لخطاب المماثل، اي يجب ان يكون جانبا لقوى التصحيح في الوطن العراقي، لم يعد مقبولا ان يبقى مصير العراق مرهونا لاستقطاب بين نظامه وبين المحور الانجلو- اميركي.

من هذا المنظور نجد انه رغم التحفظات التي نبديها على انعقاد قمة عربية لمعالجة الحالة، الازمة في العراق فانعقاد القمة من شأنه ان يوفر الفسحة، الفرصة الملمة الاوضاع العربية واخراجها من حالة التيه التي هي فيها وتأمين اختراقات رمزية وفعلية من شأنها ارجاع الامل الى الشعوب العربية المتعطشة له.

اشرت الى رمزية الاختراقات بحيث اتصور وفد دولة الكويت يبادر برفع العقوبات عن شعب العراق وبنفس الوقت يؤكد العراق ان الوحدة العربية المطلوبة هي حصيلة التزامات طوعية بها وليست قهرية كما حصل منذ ثماني سنوات عندما اجتاح العراق الكويت، قد يكون هذا التصور بمثابة حلم عابر وبالتالي لن يؤخذ على محمل الجد، وقد يكون كابوسا لدعاة التبعية وممارسي التهور في المجابهات لكن علينا ان نسجل ان احتمالا لمثل هذا الاختراق موجود بالفعل لان غياب او تغييب مثل هذه الاحتمالات من شأنه ان يجعل منا ملحقات مهمشة بدلا من «خير امة اخرجت للناس».

اذا كان انعقاد القمة يمهد لكسر احتكار معالجة الازمة العراقية من قبل المحور الانجلو- اميركي فلا بد من اعادة تفعيل مجلس الامن الدولي ومؤسسة العمل العربي برغم تضاؤل نفوذ كل من المنظمتين الدولية والاقليمية العربية، ان زيارة الوزيرة الاميركية تهدف الى استباق التفعيل لكل من الامم المتحدة ولجامعة الدول العربية.

ان سرعة التحرك الاميركي في هذا المضمار تفرض علينا ان نؤيد عقد قمة، لا مجرد «لقاء وزراء الخارجية» حتى لا يتم للمحور الانجلو- اميركي الاستفراد بالعراق مثلما دأبت الادارات الاميركية المتعاقبة على تمكين «اسرائيل» من الاستفراد بمصير الشعب الفلسطيني من خلال المأزق الذي تجد القضية الفلسطينية فيه والتي لا بد للقمة الشروع في بحثها واتخاذ القرارات الجريئة بهدف خروجها من المأزق، لكن القمة اذا فوتت هذه الفرصة عندئذ سوف يبالغ المحور الانجلو الاميركي بدور الوصاية المنتحلة حدود توقعاتنا من القمة، اذا انعقدت كونها توفر الفسحة وبالتالي الاطار لانضاج التنسيق الملزم الذي يؤمن المناعة ويمهد لاسترجاع الكرامة.

تحالفات... وتداعيات

■ د. محمد السعيد ادريس

منذ سقوط النظام الدولي ثنائي القطبية في اوائل التسعينات واختفاء الصراع بين قطبين دوليين متصارعين برزت ظاهرة تأسيس كتل اقتصادية اقليمية عملاقة واصبحت هذه الظاهرة من اهم معالم النظام الدولي الجديد وركيزة اساسية من ركائز توازنه واستقراره في ظل هيمنة قوى عظمى وحيدة هي الولايات المتحدة. هذا التطور كان ايذانا بتراجع اهمية الاعتبارات السياسية والايديولوجية والاستراتيجية في السياسة الدولية لصالح العامل الاقتصادي واصبحت الكتل الاقتصادية الاقليمية هي الموازن الحقيقي للقوة الكبرى العالمية المسيطرة وضمن هذا الاطار فان الاتحاد الاوروبي وتجمع رابطة الاسيان وامتداده الاقليمي في جنوب شرق اسيا - الهادي بعلاقاته الوثيقة مع كل من اليابان والصين وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ ومعهما منتدى ابيك «منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا - الهادي» كانوا جميعا من اهم اسس الاستقرار في السياسة الدولية. واصبحت مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع «الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان» بمثابة الحكومة العالمية التي تراسها الولايات المتحدة وتدير بها العالم. الآن عادت الاعتبارات السياسية والاستراتيجية وربما الايديولوجية في مرحلة لاحقة لتتبوأ مكانة مرموقة مع زعزعة اوضاع الاقتصاد الدولي، ومع هشاشة بنية القيادة العالمية الجديدة بسبب خروج الولايات المتحدة عن القواعد اللائقة للقيادة وحرصها على التفرد وتجاوز ثوابت الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن في كثير من المناسبات والمواقف.

لقد حرك السلوك السياسي الاميركي الشاذ كل ما بقي مكبوتا من مشاعر الكرامة الوطنية لدى روسيا وشجع التنين الصيني على التحرك وحفز الهند هي الاخرى للبحث عن مكان دولي مرموق وفجر الخلاف داخل التحالف الاوروبي الذي يواجه انقساما حادا في الموقف من السياسة الاميركية بين فرنسا الرافضة وبريطانيا المتحالفة مع واشنطن. ونتيجة لمجمل تلك التفاعلات عادت مجددا سياسات الاحلاف والكتل السياسية - الاستراتيجية الى الظهور في شكل مشروعات جديدة. اخذت فيها روسيا المبادرة حيث سعت الى خلق «مثلث استراتيجي» مع كل من الصين والهند لموازنة الثقل الاميركي في السياسة الدولية. ومع تحفظ الصين على المشروع نجدها تعلن ترحيبها بظهور اوروبا كقوة عظمى منافسة للولايات المتحدة ثم ها هي روسيا البيضاء تتجه الى روسيا لتأسيس اتحاد فيدرالي وقبل ذلك كان التحالف التركي - «الاسرائيلي» - الاميركي. واخيرا يتردد الآن مشروع حلف رباعي يضم تركيا واذربيجان وجورجيا و «اسرائيل».

كل هذا يحدث والعرب في حالة «جمود» لم يتحركوا اقتصاديا ويشكلوا كتلة اقتصادية مرموقة وقت كان التحرك لتشكيل هذه الكتل هو المعلم الاساسي للسياسة الدولية في النصف الاول من عقد التسعينات ولم يتحركوا سياسيا لتشكيل او لتفعيل كيانهم السياسي. الاكثر من ذلك ان الجمود الذي تداعى ومزيد من التفكك والانهيار المعنوي والانقسام ومن لا يصدق فليتابع مسيرة اخفاق القمة العربية.

الافتتاحية

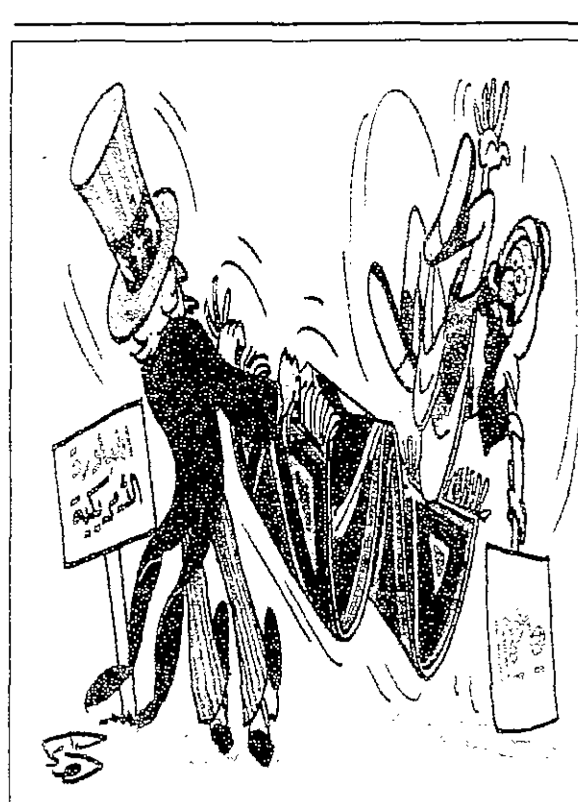
عيدنا اليوم عيدان

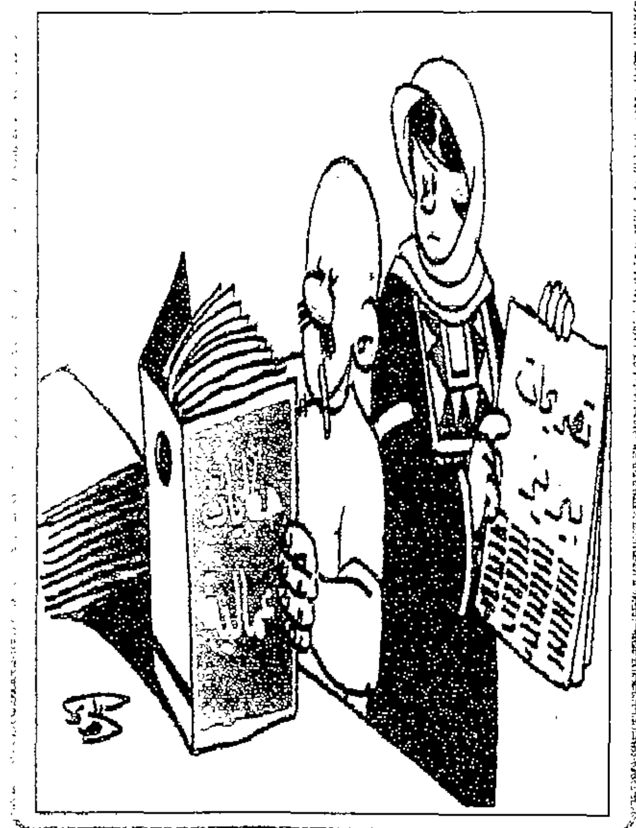
في هذا اليوم السعيد تحتفل الأسرة الأردنية الواحدة ومعها كل الأمة العربية والاسلامية بأول أيام عيد الفطر المبارك، واذا كان عيد الفطر هو فرحة الروح وبهجة التعبد والتقرب من الله وثمرة الدخول في شهر الصيام والتوبة وخروج النفس من هذا الشهر ناصعة البياض ثابتة على الايمان والعقيدة متقربة من باريها، فان للأردنيين في هذا العيد اضافة الى كل ذلك فرحة على فرحة ومعنى خاصا وبعدا متميزا ينطوي على شكر للمولى عز وجل فيما منّ به على سيد البلاد من نعمة الشفاء فأثلج صدور الأردنيين بسلامة القائد وعودته الميمونة المظفرة فيتجدد معه اللقاء وتشتد به عزيمة الوطن في تحقيق ما يصبو اليه من أهداف.

فعيد الفطر اليوم يمتزج بعيد الشفاء وعودة القائد واذا كنا اليوم نستقبل فرحة العيد فغدا لنا فرحة اللقاء وهذه عطية غالية من عطايا الباري، فما أحوجنا كشعب وكأمة من أن يكون الحسين بيننا وأن يقود السفينة وان يجنبنا مخاطر الحاضر ويشد من أزرنا في صناعة الغد المشرق، فالمرحلة التي نمر فيها وكذلك ما نحن مقبلون عليه من مرحلة متميزة تؤهلنا لدخول الألفية الثالثة تستوجب بالضرورة وجود فكر الحسين القائد وخبرته وحكمته ودرايته وتتطلب حالة اردنية يستمر فيها العطاء والعمل في ظل القيادة الهاشمية.

فلقاء الحسين غداً هو موعد مع رحلة جديدة . وهو منعطف في قلب كل أردني وعربي لاستئناف المسيرة مع الحسين وبه حتى يبقى الأردن واحة عز وتنمية وانتماء وموطن سلام وأمن وأمان ومصدر طمأنينة وموئلا لكل الأحرار ونقطة ارتكاز لكل الآراء الحكيمة النيرة القادرة على استشراف معطيات الواقع ورسم ملامح المستقبل الواعد بكل خيوط الأمل والرجاء والعزيمة والواقعية والموضوعية. فالأردن الديمقراطي والأردن القومي والأردن الهاشمي العربي الأصيل انما يدرك ان عودة القائد سالما غانما هي عودة الروح للجسد وهي فرحة عامرة وقوة دفع هائلة لكل معطيات العمل وجوانب الأداء المسؤول في كل ارجاء الوطن فهو لذلك يعيش لحظات المزج الفريد الصادق بين لحظة الفطر السعيد ولحظة التعبد والشكر الى المولى عز وجل وبين لحظة العناق واللقاء مع اطلالة الحسين البهية وعودته الى شعبه وعشيرته ليبقى الأردن شجرة وارفة الظلال جذورها ضارية في أعماق تراب الوطن والعروبة والقومية واغصانها شاهقة نحو العلا تستنشق هواء الحرية والديمقراطية والتعددية فيكون البناء الأردني في ذروة العطاء ويكون العمل ضمن كل أجواء احترام الفرد واحترام الحقوق والواجبات، فالعيد الأردني في بواكير هذا العام هو عيد الروح وعيد الجسد وهو عيد التوبة والغفران والتقرب من الله والشكر له وهو عيد شفاء القائد، فاستحق بذلك هذا العيد التهنئة القلبية الغامرة لسيد البلاد ولسمو ولي عهده الأمين والأسرة الهاشمية ولكل ابناء الوطن لتكون أيامنا أعياداً ويكون الوطن مظللا بالخير والسلام.

■ الأسواق





عبدالمجيد: الاجتماع التشاوري المقبل سيبحث رفع الحظر عن العراق

استعداد عراقي لبحث المبادرة الفرنسية والروسية

■ مصادر تؤكد ان الاجتماع الوزاري سيطرح عدم توجيه ضربة عسكرية ودعم المعارضة والتدخل بشؤون العراق الداخلية

بغداد - أ ف ب - اعلن العراق امس انه سيواصل الحوار بشأن المبادرات التي تقدم بها الذين ليس لهم غرض سيء في اشارة الى المشروعين الفرنسي والروسي اللذين قدما الى الامم المتحدة للخروج من الازمة مع العراق.

الى ذلك اكد بيان نشر في ختام اجتماع للقيادة العراقية ترأسه الرئيس صدام حسين ان العراق سيواصل التصدي للطائرات الاميركية والبريطانية التي تحلق في منطقتي الحظر الجوي فوق شمال وجنوب العراق.

وذكر البيان الذي بثته وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع استعرض المشاريع المطروحة حاليا في مجلس الامن بشأن الحصار الجائر المفروض على العراق.

واضاف.. اكد الاجتماع ما سبق واعلنه العراق وهو اننا نرفض ونقاوم المشاريع التي يطلقها اصحاب الغرض السيء المسبق وسنواصل فضحها وفضح نوايا اصحابها من الضالعين في التآمر والعدوان على العراق وذلك في اشارة الى المشروع الاميركي الذي رفضه العراق.

وتابع بيان القيادة العراقية اما المشاريع الاخرى فاننا سنواصل الحوار مع اصحابها من الذين ليس لهم غرض سيء من اجل تصحيح المفاهيم والاتجاهات التي لنا رأي اخر فيها وذلك في اشارة الى مشروعين تقدمت بهما باريس وموسكو.

وشدد البيان في الوقت نفسه على ان الاجتماع اكد تصميم العراق على حماية اجوائه ضد عدوان اميركا وبريطانيا اللتين تواصلان خرق اجوائنا الوطنية وتحميلهما مسؤولية الخسائر الناجمة عن اعتداءاتهما المستمرة على دفاعاتنا الجوية وعلى ارواح العراقيين وممتلكاتهم هذا فضلا عما يتحملانه من مسؤولية عن عدوانهما المستمر منذ فجر السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ تاريخ بدء العمليات العسكرية في حرب الخليج.

كما اكد الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس ان الاجتماع الوزاري المقرر عقده في ٢٤ من الجاري سيتمحور حول سبل رفع الحظر عن العراق.

وقال عبدالمجيد خلال مؤتمر صحافي اثر استقباله وزير الخارجية المصري عمرو موسى هناك محاولات جادة وصادقة في الجامعة العربية للوصول الى حل دبلوماسي للمشكلة العراقية اهمها رفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق وهو هدف نسعى الى تحقيقه في الاجتماع التشاوري يوم الاحد القادم.



● مواطنون عراقيون يتابعون اخبار الصحف

■ ارشيفية

■ دبلوماسيون خليجيون: بغداد بددت الفرصة لعقد قمة عربية

وقال عبدالمجيد ان القضية العراقية ستكون الموضوع الاول على جدول اعمال الاجتماع مشيرا في الوقت نفسه الى ان المهمة صعبة ولا يمكن انكارها وهناك نيات ورغبة لدى مصر وبعض الدول العربية للقيام بدور تنسيقي لضمان نجاح الاجتماع.

وحول سؤال حول عما اذا كان الاجتماع التشاوري سيحدد مصير القمة العربية التي دعا اليمن الى عقدها حول العراق قال عبدالمجيد لا نريد استباق الاحداث ولكن الاجتماع سيحسم هذه القضية منذكرا بان الازمة التي تعيشها الامة العربية حاليا هي من تداعيات ما حدث في اب ١٩٩٠.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان تمحور الاجتماع التشاوري حول الازمة العراقية لا ينفي امكانية مناقشة قضايا اخرى تطرحها اي من الدول الاعضاء. وسيسبق الاجتماع اجتماع تحضيري السبت المقبل.

وعلى سؤال حول امكانية ان توجه الولايات المتحدة وبريطانيا ضربة للعراق بعد عيد الفطر قال موسى خلال المؤتمر الصحافي ارجو الا يتم ذلك وان يكون الحل الدبلوماسي والجهود السياسية هي الاساس في التحرك نحو حل مشكلة العراق.

من جانبهم اعتبر دبلوماسيون في الرياض امس ان احتمالات عقد قمة عربية مخصصة لبحث الازمة العراقية تتضاءل بعد المعارضة القوية التي ابدتها المملكة العربية السعودية بدعم من دول خليجية اخرى.

وقال دبلوماسي خليجي لوكالة فرانس برس ان السعودية لن تشارك في قمة تعقد بمشاركة العراق بسبب الموقف اللامسؤول الذي اتخذته بغداد والتهجمات على المملكة ودول عربية اخرى.

وشكك الدبلوماسي الخليجي في احتمال عقد اي قمة عربية في الوقت الراهن مؤكدا ان بغداد بددت فرصة حقيقية لاحت ربما لاول مرة منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠ لتقديم دعم للعراق في مواجهة الحظر المفروض عليه.

والقى الدبلوماسي نفسه باللائمة على حسابات بغداد الخاطئة دوما وتضييعها الفرص الحقيقية للتخفيف من معاناة الشعب العراقي.

وقد استاءت السعودية ودول الخليج الاخرى من النداء الذي وجهه الرئيس العراقي صدام حسين في الخامس من كانون الثاني الجاري الى الشعوب العربية، لا سيما الشعب السعودي للثورة على حكامها.

وقال مصدر دبلوماسي عربي ان المملكة العربية السعودية ستشارك رغم ذلك في اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة في ٢٤ كانون الثاني الجاري.

الى ذلك تحدثت صحيفة «الانوار» اللبنانية امس عن ابرز نقاط ورقة العمل التي اقرت في اجتماعين عقدهما وزراء خارجية خمس دول عربية في الغردقة وفي القاهرة واجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكرت الصحيفة امس ان وزراء الخارجية العرب سيطرحون في اجتماعهم المقبل في القاهرة في ٢٤ من الشهر الجاري ضرورة الحؤول دون اي عمل عسكري ضد العراق في المستقبل وعدم دعم المعارضة العراقية.

ونشرت الانوار مقتطفات من ابرز النقاط في ورقة العمل التي اقرت في الاجتماعات موضحة انها تمكنت من الحصول عليها من مراسلها في باريس.

وتشدد احدى النقاط على الدعوة الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وبالتالي عدم التعامل مع المعارضة لان ذلك يشكل سابقة في التعامل مع الاوضاع العربية.

وتطالب ورقة العمل بعدم شن اي عمل عسكري ضد العراق لان الشعب العراقي هو الضحية الاولى والصامتة للعمليات العسكرية، كما تطالب برفع الحظر عن الشعب العراقي.

يذكر ان واشنطن ولندن اعربتا علنا عن دعمهما للمعارضة العراقية للتخلص من نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وقد جرت اجتماعات في واشنطن بين مسؤولين اميركيين وبعض فصائل المعارضة العراقية بهذا الشأن.

وتدعو هذه الوثيقة الى ازالة اسلحة الدمار الشامل ليس فقط من العراق وانما من كل المنطقة اي من اسرائيل ايضا.

بهدف اجراء مراجعة شاملة لعملية السلام

اجتماع فلسطيني اميركي اسرائيلي في واشنطن مطلع الشهر المقبل

■ عرفات يلتقي كلينتون ويرأس وفدا لحضور اجتماع اللجنة الفلسطينية الاميركية ويتسلم رسالة من اولبرايت

● اطفال فلسطينيون يطالبون باطلاق سراح ابنائهم من السجون الاسرائيلية

رام الله - الضفة الغربية - وكالات - قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس ان مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين بارزين سيجتمعون في واشنطن في شباط لمحاولة احياء تحركات السلام التي جمدتها اسرائيل.

وسيشارك دينيس روس المبعوث الاميركي للشرق الاوسط في هذا الاجتماع الثلاثي.

وافاد افي بن ماتيتياهو المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المستشار السياسي للوزارة تومير اورني سيرأس وفد اسرائيل الى الاجتماع الذي سيعقد في واشنطن ليحل محل داني نافيه الذي استقال ليخوض الانتخابات البرلمانية عن حزب الليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وحول اعلان الدولة الفلسطينية قال عريقات «ان نتنياهو وقع على مذكرة واي تحدد الرابع من ايار القادم موعدا لانتهاء الفترة الانتقالية وممارسة شعبنا حقوقه المشروعة».

وقال عريقات انه لاول مرة منذ دعا نتنياهو لأجراء الانتخابات المبكرة ستعقد لجنة التوجيه والمراقبة الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة اول اجتماعاتها في واشنطن اوائل المقبل.

واضاف ان الاجتماع سيجري مراجعة شاملة لعملية السلام وما وصلت اليه.

وافاد ان السلطة الفلسطينية ستطلب من الولايات المتحدة علنا ان الفلسطينيين اوفوا بالتزاماتهم حسب الاتفاق الذي وقعوه مع اسرائيل في البيت الابيض.

وانتقدت واشنطن اسرائيل ضمنيا وقالت ان الفلسطينيين اوفوا بما عليهم من التزامات.

وقال عريقات ان نتنياهو لا يفعل سوى توجيه الاتهامات للفلسطينيين لكن الولايات المتحدة «الحكم» تقول ان الفلسطينيين اوفوا بما عليهم «ونحن في السلطة الفلسطينية نحب» سماع الولايات المتحدة تقول مرة اخرى ان الفلسطينيين نفذوا التزاماتهم.

واضاف ان هذه «الاتهامات الكاذبة» هي ورقة نتنياهو الوحيدة في الانتخابات.

وافاد مسؤول فلسطيني بارز اخر انه من المقرر ان يرأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وفدا عالي المستوى لحضور اجتماع اللجنة الفلسطينية الاميركية المشتركة في واشنطن اوائل شباط وان يلتقي مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

لكن المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه قال انه اذا لم يتم هذا الاجتماع لسبب ما فقد يلتقي عرفات مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عندما تسافر الى اوروبا اوائل اذار.

الى ذلك تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس رسالة من السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية تتعلق بالجهود المبذولة حاليا من اجل دفع عملية السلام.

وقام بتسليم الرسالة السيد جون هربست القنصل الاميركي العام كما تم خلال اللقاء بحث اخر تطورات العملية السلمية والجهود الاميركية المبذولة لالزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ اتفاق واي ريفر.

نتنياهو يتهم «العمل» التخلي عن الجاسوس بولارد

اعمال تخريبية ضد منازل عاملين مع باراك في الانتخابات



● باراك



● نتنياهو

القدس المحتلة - اف ب - ذكر مصدر في الشرطة الاسرائيلية امس ان الشرطة تلقت عددا من الشكاوى تتعلق بسلسلة من عمليات الدخول بطريقة الكسر تعرضت لها منازل عدد من العاملين مع زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك المنافس الرئيسي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الانتخابات التي ستجري في ١٧ ايار المقبل.

وقد تقدمت ثلاث من سكرتيرات باراك ومتطوعة تعمل لحسابه بشكاوى الى الشرطة بعد ان تعرضت منازلهن لعمليات دخول بطريقة الخلع، وقد اكدن ان دخلاء فتشوا منازلهن لكنهن لم يشرن الى وقوع سرقات.

وكان مجهولون سرقوا الاسبوع الماضي اقراصا معلوماتية تحتوي على تفاصيل تتعلق بتمويل الحملة الانتخابية لباراك، من مكتب الاستشارات السياسية في واشنطن «غرينبرغ كوينلان ريسيرش».

وقالت اليزا غورين المتحدثة باسم باراك للصحافيين ان «قيادة حزب العمل تتحفظ في توجيه اتهامات بشأن هذه العمليات وتنتظر نتائج التحقيقات التي تجريها الشرطة».

ودان حزب الليكود برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان امس الايحاءات التي اشارت الى تورط الليكود في هذه العمليات.

واكد البيان ان الذين يوجهون مثل هذه الاتهامات يجب ان يخجلوا من انفسهم ليس بهذا الشكل يجري النقاش السياسي في اسرائيل، اي عملية دخول بطريقة الكسر تعتبر جريمة ومكان الدخلاء في السجن.

ومنذ بضعة اشهر دخل مجهولون منازل ثلاثة عاملين مع زعيم في حزب العمل هم تال زيلبرشتاين ودورون كوهين وراقي بارزيلاي.

ولم يسرق الدخلاء شيئا لكنهم بحثوا على ما يبدو عن مستندات والتقطوا صورا للمستندات التي عثروا عليها.

الى ذلك انتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك لانه لم ينضم الى مطلب للافراج عن الجاسوس جوناثان بولارد الذي ينفذ عقوبة السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة لانه كشف اسرارا عسكرية اميركية لاسرائيل.

وقال نتنياهو اثناء الاجتماع الاسبوعي للحكومة اني اصبت بخيبة كبيرة لرفض باراك توقيع عريضة تطالب بالافراج عن بولارد.

واضاف نتنياهو بحسب ما جاء في بيان رسمي انها ليست مسألة متعلقة بالسياسة الداخلية وامل ان يحصل اجماع وطني يسمح بتعزيز فرص الافراج المبكر عن بولارد.

ورد متحدث باسم باراك على ذلك بقوله ان نتنياهو اثبت حتى الان عجزه عن معالجة قضية معقدة وحساسة الى هذا الحد، مضيفا من المؤكد ان اسرائيل مدينة بعرفان الجميل لبولارد لكن من غير المؤكد ان الضجة التي احاطت بهذه القضية كانت مفيدة له.

في خطاب تلفزيوني بمناسبة الذكرى الثامنة لحرب الخليج

صدام يدعو لانشاء تجمع شرقي لمواجهة الغرب

● صدام حسين

بغداد - وكالات - بثت قنوات الاذاعة والتلفزيون العراقية الرسمية صباح امس خطابا للرئيس العراقي صدام حسين بمناسبة الذكرى الثامنة لبدء حرب الخليج.

وكان القسم الاكبر من هذا الخطاب قد بث مساء امس الاول على شبكة الاخبار العربي (اي. ان. ان) وهي قناة اخبارية عربية مقرها لندن.

ودعا الرئيس العراقي الدول الشرقية الى اقامة تجمع جديد للدفاع عن مصالحها وحفظ التوازن مع التحالف الغربي القائم بقيادة الولايات المتحدة. وفي خطاب تلفزيوني قال الرئيس العراقي ان العراق يشعر بانه من الضروري اقامة تجمع مؤسساتي ذي قواعد ومواثيق متفق عليها من جانب الدول الراغبة في الانضمام في العالم ابتداء بالشرق.

وقال صدام ان مثل هذا التجمع سيحفظ التوازن مع حلف شمال الاطلسي والتحالفات الغربية الاخرى ولكنه لن يستهدف تحدي احد بعينه.

واضاف انه على الرغم من ذلك فانه يجب ان يكون هذا التجمع مستعدا لحماية اعضائه والدفاع عن أمن ومصالح الاعضاء بشكل سليم بالاضافة الى الأمن الدولي وفقا لمقاييس انسانية سليمة..

وقال انه علاوة على ذلك فان بعض العوامل الكامنة وراء هذه الخطوة حقيقة ان الولايات المتحدة وبريطانيا والصهيونية مع كل من يتعاون معها اصبحوا يمثلون تهديدا لأمن واستقرار العالم. وحث الرئيس العراقي كل الدول العربية على الانضمام الى هذا التجمع قائلا ان بغداد مستعدة لاجراء حوار مع كل الاطراف المهتمة لبلورة ميثاق.

الكويت تتهم العراق بانتهاك القرارات الدولية

الكويت - ا ف ب - نددت الحكومة الكويتية امس بالدعوات التي ارتفعت في العراق لاعادة النظر في خط الحدود مع الكويت ووصفتها بانها انتهاك لقرارات مجلس الامن.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الحكومة الكويتية اكدت في اجتماع عقده مجلس الوزراء امس «رفضها وادانتها للاجراءات والمزاعم الصادرة من اركان النظام العراقي خاصة ما يتعلق منها بموضوع التراجع عن الاعتراف بدولة الكويت وبقرار ترسيم الحدود بين الكويت والعراق».

ونقلت الوكالة عن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل قوله في تصريح عقب الاجتماع الاسبوعي للمجلس ان «التصريحات العراقية المتكررة تعكس تجاهله (العراق) لقرارات الشرعية الدولية وعلى الاخص القرار رقم ٨٣٣ بشأن ترسيم الحدود والذي سبق ان قبله العراق من دون قيد او شرط».

اسرائيل خططت لاغتيال صدام الشهر الماضي

لندن - ا ف ب - ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في عددها امس ان اسرائيل خططت لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين في كانون الاول الماضي ولكنها الغت عمليتها في اللحظة الاخيرة بسبب الضربات الاميركية البريطانية على العراق.

وقالت الصحيفة ان وكالة الاستخبارات الاسرائيلية، الموساد، وضعت خطة لقتل الرئيس العراقي بواسطة صواريخ موجهة عن بعد «خلال قيامه بزيارة عشيقته» في شمال غرب البلاد.

وبعد ان خضع رجال المجموعة المسلحة الاسرائيلية المجوقلة لتدريبات استمرت اشهرا عدة، الغيت الخطة بسبب عملية «ثعلب الصحراء» ولرفض وزيري الخارجية والدفاع الاسرائيليين ارييل شارون واسحق موردخاي اعطاء موافقة نهائية عليها حسبما اضافت الصحيفة.

وقالت الصحيفة ان شارون وموردخاي كانا يشككان في امكانية تتبع الموساد لتحركات الرئيس العراقي بدقة.

جرح عضو اثناء الهجوم

٤ قتلى بهجوم للمقاومة اللبنانية على دورية اسرائيلية

صور (لبنان) - اف ب - اعلنت حركة امل اللبنانية امس ان عنصرا من عناصرها اصيب الليل قبل الماضي بجروح خلال هجوم على دورية اسرائيلية داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت الحركة في بيان ان احدى مجموعاتها تمكنت من التسلل صباح امس الى داخل المنطقة المحتلة وسحب العنصر الجريح.

واكدت امل بان اربعة جنود اسرائيليين قتلوا وجرحوا في الهجوم الذي استهدف دوريتهم بين موقعي الطيبة والقنطرة في القطاع الاوسط المحتل، ولم تؤكد المصادر الامنية داخل المنطقة المحتلة هذه الحصيلة.

يشار الى ان أمل كثفت مؤخرا عملياتها العسكرية في جنوب لبنان، ويتزعم رئيس مجلس النواب نبيه بري الحركة التي تتقاسم النفوذ داخل الطائفة الشيعية مع حزب الله الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقامت عناصر حركة امل امس الاول بقصف مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة محاذية لحدود المنطقة المحتلة لم تؤد الى وقوع اصابات.

لبنان يرفع قيود السفر على اللاجئين الفلسطينيين

بيروت - اف ب - قررت بيروت رفع القيود التي تفرضها منذ العام ١٩٩٥ على مئات الاف اللاجئين الفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر لبنانية، كما ذكرت الصحافة امس.

واعلنت المديرية العامة للامن العام اللبناني في بيان انها عممت على السفارات والمراكز الحدودية اللبنانية قرارا باعفاء الفلسطينيين اللاجئين في لبنان والراغبين في السفر بموجب وثائق السفر وجوازات المرور من شرط الحصول على سمة خروج وعودة».

واوضحت الصحف ان هذا التعميم جاء عملا بقرار رئيس الحكومة سليم الحص القاضي بمنح تسهيلات لتنقل اللاجئين الفلسطينيين الحائزين وثائق سفر وجوازات مرور من السلطات اللبنانية اسوة بما هو حاصل للبنانيين الحائزين جوازات سفر.

وقد شكرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين السلطات اللبنانية لقرارها هذا الذي وصفته بانه خطوة ايجابية في اطار تحسس معاناة شعبنا ومأساته الانسانية.

الكويت ترفض دعوة عراقية للمشاركة بمخيم شبابي

الكويت - ا ف ب - اعلن مسؤول في جمعية الهلال الاحمر الكويتية امس ان الجمعية رفضت دعوة من جمعية الهلال الاحمر العراقية للمشاركة في مخيم للشباب في بغداد في شباط المقبل. وصرح برجس حمود البرجس رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتية لصحيفة كويت تايمز الصادرة باللغة الانجليزية ان «على النظام العراقي ان يقدم الغذاء والدواء والملابس لشعبه بدلا من ان يدفع تكاليف هذه الزيارة ولقامة معسكر للشباب».

واضاف ان «رسالة الدعوة تثبت ان النظام العراقي يحاول صرف انتباه شعبه واظهار ان الكويت لا تزال ترفض المشاركة في نشاطات عربية».

١٠٦ قتلى وجرحى بحوادث سير في مصر بيوم واحد

القاهرة - اف ب - لقي ١٦ شخصا حتفهم بينهم ستة من عائلة واحدة، واصيب اكثر من تسعين اخرين بجروح في حوادث سير في مصر امس الاول، وفق ما علم من مصدر في الشرطة امس.

فقد شهد طريق القاهرة-المنيا- جنوب العاصمة حادثا مروعا نجم عن سقوط سيارة في ترعة مما اسفر عن غرق ستة اشخاص من عائلة واحدة.

وقالت الشرطة ان الحادث سببه السرعة والضباب الكثيف.

وترتفع حوادث السير عادة في مصر عشية عيد الفطر مع توجه المصريين باعداد كبيرة الى الارياف لتمضية الاجازة في بلداتهم كما تزدحم شوارع العاصمة كثيرا بسبب التهافت على شراء حاجيات العيد.

كما قضى ثلاثة اشخاص غرقا واصيب ٣٨ بجروح لدى سقوط حافلة في ترعة الابراهيمية القريبة من قرية العياط «جنوب القاهرة» حيث استمرت اعمال الانقاذ طيلة الليل.

واكد الناجون للشرطة ان السائق الذي قتل في الحادث كان يقود بسرعة كبيرة ما افقده السيطرة على الحافلة.

وعزت الشرطة الى الضباب والسرعة ايضا مقتل سبعة اشخاص في حوادث متفرقة في الجيزة «جنوب غرب القاهرة» ومناطق اخرى، كما اصيب ٥٣ آخرون بجروح خلال هذه الحوادث.

فقدان اثنين من طاقم باخرة في الخليج

دبي - ا ف ب - اعلن دبلوماسيون امس ان عمليات بحث تجري حاليا للعثور على شخصين من طاقم باخرة احدهما بريطاني والثاني نيوزيلندي فقدا في مياه الخليج. وقد فقد الرجلان وهما مهندسان، في ١١ كانون الثاني الجاري اثناء تواجدهما على ظهر باخرة متخصصة في عمليات التنقيب عن النفط وقال مصدر في سفارة نيوزيلندا في الرياض لوكالة فرانس برس انه «بذلت جهود في الاسبوع المنصرم لمحاولة العثور عليهما».

حزب يهودي متطرف يرفض سلطة المحكمة الاسرائيلية العليا

القدس - اف ب - اعلن المرشدون الروحيون لحزب يهودي ديني متشدد امس رفض تطبيق قرارات المحكمة العليا في اسرائيل التي اعتبروها مخالفة للشريعة اليهودية.

واعتبر مجلس حكماء التوراة وهو مجموعة من حاخامات اليهود الغربيين «الاشكناز» يراسون حزب «اليهودية الموحدة للتوراة» (اربعة نواب) انه من غير المقبول ان تتدخل الحكومة او المحاكم في القضايا المتعلقة بالشريعة او التقاليد اليهودية.

واكد مجلس الحاخامات في بيان ان قرارات من هذا النوع باطلة ولاغية لانها تخالف تعاليمنا المقدسة والمتوارثة من جيل الى جيل.

«السلطة» تطلق سراح ١٤ معتقلا بمناسبة عيد الفطر

غزة - رويترز - قال مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس ان الشرطة الفلسطينية اطلقت سراح ١٤ من افراد الحركة بمناسبة عيد الفطر.

وقال اسماعيل ابو شنب المسؤول في حماس لرويترز انه على حد علمه فقد اطلق سراح اربعة في رام الله وعشرة في غزة، ولم يكن من بين هؤلاء مسؤولون بارزون. وقال مسؤول امني بارز في وقت سابق امس انه سيتم الافراج عن عدد من السجناء في قضايا سياسية وجنائية بحلول اول ايام عيد الفطر في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف المسؤول ان هذا الافراج يأتي في اطار لفتة تتناسب مع مناسبة العيد.

واضاف ابو شنب ان الملف الرئيسي للسجناء ما زال على مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واعرب عن امله في استمرار عمليات الافراج.

٤ قتلى باعتداء مسلح للمتشددين بالجزائر

الجزائر - رويترز - اعلنت قوات الامن الجزائرية ان مسلحين متشددين ذبحوا اربعة رعاة في قرية جزائرية ليل السبت الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن قوات الامن قولها ان العملية وقعت في قرية الحمراء باقليم عين الدفلي على مسافة ١٣٠كم جنوب غربي الجزائر العاصمة.

ويشهد اقليم عين الدفلي الكثير من احداث العنف، ومنذ ثلاثة اسابيع قتل المسلحون هناك ١٩ قرويا منهم ١١ طفلا.

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

تهان للحسين والحسن من ملوك ورؤساء وامراء الدول الشقيقة والصديقة

■ كبار المسؤولين : هامات الاردنيين تطاول السحاب فخارا واعتزازا بشخص الحسين

■ الابتهال الى الله ان يحفظ جلالة الملك ويكلأه بعين رعايته

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين فيضا من برقيات التهنئة والتبريك من اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية الشقيقة والاجنبية الصديقة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد اعربوا فيها عن اسمى ايات التهنئة والتبريك لجلالته بهذه المناسبة العزيزة.. وقد حفلت البرقيات بالابتهال الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته ويكلأه بعين رعايته ويسبغ عليه نعمة الصحة والعافية لمواصلة مسيرة الخير والبناء والعطاء التي يقودها جلالته من اجل حاضر ومستقبل الشعب الاردني والامة العربية الواحدة سائلين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة المباركة على جلالته بالخير واليمن والبركات وعلى الشعب الاردني وقد تحقق له ما يصبو اليه من منعة وتقدم وازدهار في ظل القيادة الهاشمية المظفرة.

فقد تلقى جلالة الملك الحسين برقيات التهنئة من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية.. وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية.. وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق، وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وفخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان وفخامة الرئيس اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية وفخامة العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية وفخامة الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقيات التهنئة من سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي وسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز ال سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية.. وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين القائد العام لقوة دفاع البحرين وسمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الامير فهدبن عبدالعزيز وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين وسمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة وسمو السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء في سلطنة عمان وسمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة.

كما تلقى جلالته برقيات التهنئة بهذه المناسبة السعيدة من فخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية وفخامة الرئيس محمد رفيق تارار رئيس الجمهورية الباكستانية وفخامة الرئيس مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف وفخامة الرئيس اسياس افورقي رئيس دولة ارتيريا وفخامة الرئيس يحيى جامع رئيس جمهورية غامبيا وفخامة الرئيس ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد وفخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا ومن الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية.

وتلقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد فيضا من برقيات التهنئة والتبريك بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد من عدد من اخوانه ملوك ورؤساء واولياء العهد في الدول العربية والاسلامية الشقيقة وكبار المسؤولين فيها اعربوا فيها عن اسمى ايات التهاني واصدق التبريكات بهذه المناسبة المباركة.

فقد تلقى سمو الامير الحسن برقيات التهنئة من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية.. وسيادة الفريق عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان.. وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.. وسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية.. وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع في دولة البحرين.. وسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة.. وسمو الفريق اول محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة.. وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء في دولة البحرين.. وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء في دولة قطر.. وسمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.. وسمو السيد شبيب بن تيمور آل سعيد مستشار جلالة السلطان قابوس.. وسمو الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير تبوك .. وسمو الشيخ محمد بن حمد آل ثاني.. وسمو الشيخ حمد بن ناصر بن حمد آل ثاني من دولة قطر.. وسمو الشيخ راشد بن عيسى بن سلمان آل خليفة من دولة البحرين.. واحمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني.

وتلقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد فيضا من برقيات التهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد من كبار المسؤولين اعربوا فيها عن اسمى ايات التبريك بهذه المناسبة العطرة.

فقد تلقى سمو الامير الحسن البرقية التالية من الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيه ورسوله العربي الهاشمي الامين

سيدي صاحب السمو الملكي الامير الحسن

ولي العهد نائب جلالة الملك المعظم

حفظك الله ورعاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،

بفيض من مشاعر البهجة والفرح ونحن نستقبل العيد عيدين.. عيد الفطر السعيد.. وعيد اطلالة البدر الهاشمي وعودته سالما عفيا الى اهله وشعبه ووطنه ارفع الى مقام سموكم باسمي وباسم زملائي اعضاء مجلس الوزراء اصدق التهاني واطيب التبريكات سائلين المولى عز وجل ان ياخذ بايديكم ويوفقكم لتكونوا دائما وابدا الساعد المتين والسند الامين. وقرة العين الحسين لقائد هذا الوطن وباني نهضته.. وان تتكرر هذه المناسبة الطيبة والحسين يرفل باثواب العزة والكرامة التي صنعتها ارادة حفيد المصطفى عليه الصلاة والسلام ووريث رسالة الثورة العربية الكبرى.

مولاي صاحب السمو الملكي

في هذه الايام الطيبة المباركة وبكل ما حملته من بشائر الفرح.. وبكل ما تجسده من نبل وعمق المعاني الروحية.. وسمو الفضائل نتوجه الى البارىء جل وعلا.. ان يعيد هذه المناسبة عليكم آل البيت وعلى اسرتكم الاردنية وامتكم العربية الاسلامية وقد حققت امانيها في الحق الانساني والعدل الشامل والسلام الدائم.. في ظل ورعاية صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى.. حفظه الله وايده بنصر من عنده..

انه نعم المولى ونعم النصير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وتلقى سموه برقيات التهنئة من السادة زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان وعبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب والمشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة والفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام والفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة واللواء ذيب المعاني مدير الدفاع المدني والعميد الركن فيصل عزت القاهوم قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن.

كما تلقى سموه برقيات تهنئة مماثلة من ممثلي الفعاليات الشعبية والحزبية والثقافية والشبابية والرياضية والاقتصادية وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي ورؤساء الجامعات والجمعيات الخيرية والمجالس البلدية والقروية وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات والمواطنون.

كما تلقى برقيات التهنئة من رجال السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وفاء للقائد..

عندما يعاد تاريخ وكتابة حلقات المراجعة والتصحيح التي اطلقها الحسين في الساحتين المحلية والاقليمية على مدى العقود الاربعة الماضية، فان الصورة لا بد ستبدو اكثر وضوحا واتساقا، في وجه ما اعتراها من اساءة فهم مقصودة ومن طرف اصحاب الاجندات السرية الخاصة، ومن شائعات مكتوبة ومحكية، لم تتوقف حتى هذه اللحظة. فهناك خط مركزي ثابت يربط كل تلك المحاولات المستدامة، باتجاه الخروج من حالة الوهن والتراخي. خروج جهادي، باستنهاض «ما استطعتم وما أوتيتم من قوة»، لا يتأتى الا باعادة قراءة وفرز وتركيب المصفوفة الوطنية للقوة والضعف والفرص والتهديدات S.W.O.T matrix.

واذا ما قدر للجنة من المؤرخين الموضوعيين ان يعيدوا قراءة وكتابة السلسلة التي لم تنقطع من المراجعات والمعالجات وعمليات التصحيح التي اطلقها الحسين، للنهوض بالمسيرتين الوطنية والقومية، فان الثوابت المعروفة في الادبيات الهاشمية ستأخذ صورتها العملية على ارض الواقع: تراث متصل من الشرعية الدينية وشرعية الانجاز. يتجسد في نظام ملكي دستوري ديمقراطي يتميز بوضوح انتقال السلطة على قواعد الرشد والتأهيل الكلي، لتحقيق اهداف العدالة، والشورى، والمساواة والكفاية المعاشية واحترام انسانية المواطن والشراكة القطاعية في تحمل المسؤولية واحتمال النتائج.

عناصر القوة والاستقرار والمؤسسية في مصفوفة النظم الملكية عامة، والهاشمية خاصة، هي التي جعلت مبادرات المراجعة والمعالجة والتصحيح السابقة. التي اطلقها الحسين، سلسلة متصلة من محاولات الخروج من حالة الوهن الى براحات استشراف المستقبل وفي نفس هذه السياقات تأتي المبادرة التي تحدث عنها الحسين والتزم باطلاقها بعد عودته سالما معافى.

ما يميز وعود وبرامج القيادات المسؤولة هو انها إرادات سياسية قابلة للتنفيذ. ولذلك فان المسؤولية الصادقة من طرف الاعلام والمواطنين وبقية السياسيين والمؤسسات صاحبة الراي والصوت، توجب عدم تحميل الامور والامكانيات فوق طاقتها، وعدم استنفار المزاج العام لانتظار ما هو غير وارد، وعدم دفع القيادة لاجتراح عمليات جراحية في الموضع الغلط من الجسم المريض. فمن يرفع سقف التوقعات الى حدود غير الممكن، هو تماما كمن يتعمد تعبئة الاجواء بالشائعات والتكهنات التي تخدم مصالحه الخاصة... كلاهما يعمل على تكسير ماكنة التغيير الايجابي . لا فرق ان جاء ذلك بحسن نية او بموجب برنامج شخصي متورم.

اشارة الحسين، يوم امس الاول، الى موضوع التغيير والمراجعة، فتحت بالشارع الاردني مساحات واسعة للحديث، وهي مساحات ملأها بعض السياسيين بأحاديث الشهوات الشخصية، كما ملأها المواطن العادي بتمنيات الخروج من الاختناقات المعاشية. وفي معظم الاحيان لم تكن هناك قراءات موضوعية لمصفوفة القوة والضعف التي لا بد ان الحسين يقصدها S.W.O.T بالمراجعة، تماما كما فعل جلالته في السلسلة التاريخية المتصلة من مبادرات الاصلاح والتصحيح.

في رسالة الحسين لنائبه ولي عهده الأمير الحسن أورد جلالته مجموعة من المزايا والصفات الانتاجية التي لا بد أنها جاءت بقصد أن تكون نموذجا لطبائع المسؤولية المعممة على الجميع في المرحلة القادمة. فالوفاء والعطاء والجهد الصادق المقدر هي المعيار الذي سيعتمد في الاناطة، وذلك بدلا من تدوير النخبة بالعمل العام. ولعلها أكثر من مجرد مصادفة عارضة أن يرد على لسان الأمير الحسن وهو يغرس الشجرة قبل أيام، قول سموه أن الاحتكام في المرحلة القادمة سيكون للانتاجية التنموية، وأن التغيير الايجابي لا بد أن يطال المرافق الخدمية التي تتصل بحياة الناس ومعاشهم. فهذه - كما يعرف جميع السياسيين - هي الاختناقات الحقيقية التي اصابت منسوب الخدمة التي تقدمها السلطات التنفيذية والتشريعية. وهذه نفسها هي المهمات التي اشتغلت عليها مؤسسة ولاية العهد طوال العقدين الماضيين لتصبح مؤسسة تنموية تعمل من أجل ترشيد القرار بالمعلومة والبحث العلمي وبحوار المثقفين وحوار المذاهب وبالاستغلال الأمثل للزكاة، وبالتصحيح الاقتصادي المستنير الذي يخاطب حاجات الأردن في القرن القادم من موقع الكفاءة والخبرة والتخصص.

هذه الاضاءات التي وردت في كلمات الحسين القائد وولي عهده الحسن، جاء ما يماثلها على لسان السادة الأعيان والنواب في مراجعاتهم لمشروع الموازنة العامة للدولة، باعتبار أن الموازنة هي خطاب التقييم السياسي للأداء الوطني الكلي للعام الماضي وللعام القادم. ومن يقرأ بيانات مجلس الأمة وما تضمنته من استعادة لثوابت النظام الملكي الهاشمي، من قواعد المؤسسية والتسلسل الشفاف في المسؤولية، ومن مراجعة متطورة للبرنامج الاقتصادي يتولاها الأمير الحسن بشبكة معلوماتية للقطاعين تضمن الوضوح المفضي للاستقرار النفسي في دورة الانتاج.. من يقرأ بيانات مجلس الأمة، تلك، فانه لن يكون بحاجة للاصغاء الى الشائعات والتكهنات التي جرى تعبئة الشارع بها من خلال التسريب للخارج والضخ الاعلامي في الداخل.

في موضوع التغيير أورد جلالة الحسين اشارتين : الأولى مراجعة شاملة للمسيرة الوطنية، والثانية معالجة كل القضايا والتحديات التي تشغل البال أو تعيق المسيرة. الاشارتان معا تتحدثان عن بديهية من ثوابت الفكر الهاشمي في النهضة المتجددة تذهب باتجاه اعادة قراءة دورية لمصفوفة القوة والضعف S.W.O.T في البناء الوطني، حيث الجهد كله يتركز على استثمار عناصر القوة والاستقرار في المؤسسات الديمقراطية التي بناها الحسين وشاركه في بنائها ساعده الأيمن وظله سمو الأمير الحسن من خلال مؤسسة ولاية العهد التي أصبحت نموذجا على المستوى العالي في الانضباطية والرؤية المستقبلية وفي تربية الكوادر التي تجمع بين الجهد والوفاء والابداع.

نعم حان الوقت لاجراء المراجعة والمعالجة المفصلية. هذه ارادة الحسين تأتي الان في وقتها الدقيق، تماما كما جاءت المبادرات التصحيحية السابقة في اوقاتها المدروسة بدقة.

ولعل أبسط مظاهر الوفاء للقائد الذي نحب، هو أن يجدنا حيث يتوقعنا، سيوفنا مثل قلوبنا معه لبناء واعادة بناء هذا الوطن.. رسالة ونموذجا. رسالة في النهضة المتجددة موصولة الحلقات، ونموذجا في الاستقرار المؤسسي الذي يسمو على شهوات السياسيين المحليين وعلى الأجندات الخارجية الغامضة.

الرئيس اليمني يدين التعصب والتطرف في اليمن

خطف ٤ هولنديين وبريطانيين

صنعاء - ا ف ب - دان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس «التعصب والتطرف» في اشارة الى مجموعات الاسلاميين المسلحين الذين يشتبه في انهم جندوا اجانب في صفوفهم. بينهم بريطانيون.

فقد قال صالح في كلمة القاها عشية عيد الفطر ان «اليمن بلد التسامح والسلام الذي يستنكر ويرفض التعصب والتطرف ايا كان مصدرهما ومرتكبيهما».

واضاف في كلمته التي نقلتها وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان على «الذين يفهمون الديمقراطية ومناخات التسامح بفهم قاصر ويتصرفون دون مسؤولية ان يدركوا بانهم يسيرون على درب خاطىء».

وجاءت كلمة صالح في وقت تجري في اليمن محاكمة خاطفي ١٦ سائحا غربيا. قتل اربعة من بينهم، ويواجه المتهمون عقوبة الاعدام وقد بدأت محاكمتهم الاربعاء وهم ينتمون الى مجموعة مسلحة يمنية تطلق على نفسها اسم «الجهاد الاسلامي».

الى ذلك افاد نائب يمني لوكالة فرانس برس ان اتصالات تجري بين مشايخ القبائل في شمال اليمن لكشف هوية خاطفي اربعة سياح هولنديين وبريطانيين اثنين. وقال هذا النائب الذي يتحدر من شمال اليمن وطلب عدم الكشف عن اسمه ان «المشايخ يجرون اتصالات لتحديد هوية الخاطفين ومعرفة ما يطلبونه». ولم يصدر بعد اي تاكيد رسمي من صنعاء لوقوع حادثة الخطف بعد اعلان وزارتي الخارجية في كل من هولندا وبريطانيا عن خطف اربعة هولنديين وزوجين بريطانيين بينما كانا يتوجهان في السيارة من صعده «شمال» الى صنعاء.

رئيس اتحاد القوى الديمقراطية المعارض

موريتانيا تطلق سراح ولد داده بمناسبة العيد

نواكشوط - اف ب - اطلقت السلطات الموريتانية سراح احمد ولد داده رئيس اتحاد القوى الديموقراطية المعارض واثنين من مسؤولي الحزب كانوا وضعوا قيد الاقامة الجبرية في صحراء موريتانيا.

وافادت مصادر قريبة من ولد داده ان المسؤولين الثلاثة عادوا امس الى منازلهم في نواكشوط واشار مراقبون الى ان اطلاق سراحهم جاء بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر اليوم في موريتانيا.

ولم تدل الحكومة باي تصريح حول اطلاق سراحهم، لكن الاوساط السياسية في موريتانيا كانت تتوقع هذه المبادرة من قبل الرئيس معاوية ولد طايع بعد ان وضع مسؤولي المعارضة الثلاثة الذين القي القبض عليهم في ١٦ الشهر الماضي، قيد الاقامة الجبرية لمدة شهر. وكان المسؤولون الثلاثة اتهموا بالمساس بمصالح البلاد وصورته من خلال توجيه اتهامات لا اساس لها تتعلق بطمر نفايات نووية في الاراضي الموريتانية.

تمتمات ● تمتمات ● تمتمات ●

بأمر جلالة الملك

وأن جلالته يسمع ويراقب ويرى بحمد الله، وانه يتخذ قراراته عندما يستنفد كل وسيلة للوصول الى القرار الاصوب من منطلق كونه ولي الامر المسؤول وحده امام الله والناس والاجيال الاتية اولا واخيرا ما دامت الحياة.

وختاما فان الشفافية والصدق هي السبيل الامثل لتعميق الثقة ولا موجب لسواها ان كان الهدف منزها عن الغرض ومصلحة الذات، لذلك لا احد يعرف ما بذهن الحسين حتى يتبلور الى واقع يعرفه الجميع.

والله من وراء القصد وهو راعي المسيرة ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الشيخ صالح كامل يبرق للحسين مهنئا بسلامة جلالته ومشيدا بمواقفه السياسية

الأسواق

رفع سعادة الشيخ صالح عبدالله كامل رئيس مجلس ادارة راديو وتلفزيون العرب البرقية التالية لجلالة الملك الحسين مشيدا بمواقف جلالته مهنئا بعودته سالما معافى وفيما يلي نص الخطاب:

صاحب الجلالة الملك المعظم/ الحسين بن طلال حفظه الله

ملك المملكة الاردنية الهاشمية،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عودتك سالما الى شعبك ووطنك ابهجت قلوبنا، واسعدت جميع الذين يتابعون اعمالكم الوطنية ومواقفكم السياسية الشهمة من اجل تقدم امتنا العربية وشعوبنا الاسلامية التي تحتفل هذه الايام بعيد الفطر المبارك وانتهاء شهر الصوم الكريم وايضا يحتفلون بعودة الحسين بن طلال سليما معافى وسالما الى شعبه والى وطنه.

والعاملون في راديو وتلفزيون العرب يسألون الله العلي القدير أن يتمم لك الشفاء ويسدد بالنجاح خطاك في خدمة امة العرب والشعوب الاسلامية واليوم نتطلع الى السماء داعين لك ولشعبك الكريم بالتقدم والازدهار والمحبة والسلام.

مناشدة القادمين من المحافظات الالتزام بالمواقع المحددة

الأمن العام تهيب بالمواطنين عدم ايقاف او مبيت مركباتهم على جوانب الطرق التي سيسلكها الموكب الملكي

الأسواق

في غمرة احتفالات اسرتنا الاردنية الحبيبة بعودة قائد الوطن صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بيمن الله ورعايته سالما معافى الى ارض الوطن يوم الثلاثاء ثاني ايام عيد الفطر السعيد الموافق التاسع عشر من كانون الثاني فان مديرية الأمن العام تهيب بالاخوة المواطنين عدم ايقاف او مبيت مركباتهم على جوانب الطريق التي سيسلكها الموكب الملكي السامي او في الدخلات والشوارع الجانبية المؤدية الى خط سير الموكب، علما بأن خط سير الموكب سيكون على النحو التالي:-

مطار ماركا - دوار المطار - نزول المعانية - اشارة المحطة - عبر جسر المحطة - شارع الجيش - شارع الهاشمي - شارع الرضى - شارع الامير محمد - اشارة علي بابا/ المنتزه/ اشارة سمير الرفاعي - صعودا الى الدوار الثالث - الدوار الرابع - الدوار الخامس - الدوار السادس - الدوار السابع - الدوار الثامن - شارع المدينة الطبية - اشارة خلدا ومن ثم الوصول الى قصر باب السلام.

كما وتأمل مديرية الامن العام من جميع المواطنين القادمين من المحافظات الالتزام بالمواقع المحددة لهم ضمن الطريق التي سيسلكها الموكب السامي والتي حددت على النحو التالي:-

أ- القادمين من محافظات الشمال (اربد، جرش، عجلون) والبلقاء حدد لهم من الدوار الثامن ولغاية اشارة دابوق.

ب- القادمين من محافظات الجنوب (الكرك، معان، الطفيلة، العقبة) حدد لهم من الدوار الخامس لغاية الثامن.

ج- القادمين من محافظتي (المفرق، الزرقاء) حدد لهم من جسر المحطة ولغاية جسر شركة الدخان.

علما بانه سيكون وقوف المواطنين المستقبلين على الجهة اليسرى من الطريق، شاكرين للمواطنين الكرام تقيدهم بالنظام لنكون بالمستوى الذي يليق بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعا.

جدد دعوته لعقد قمة عربية

صالح يدعو لمراجعة موضوعية لحرب الخليج

صنعاء - أ ف ب - وجه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس نداء مؤثرا من اجل عقد قمة تخصص للمصالحة بين الدول العربية المنقسمة منذ اجتياح العراق للكويت عام ١٩٩٠.

ونقلت الوكالة اليمنية سبا عن صالح في كلمة القاها بمناسبة حلول عيد الفطر في اليمن اليوم ان من الضروري عقد اجتماع للقادة العرب للقيام بمراجعة موضوعية ومسؤولة لظروف اجتياح الكويت وحرب الخليج عام ١٩٩١.

وستسمح مراجعة كهذه للقادة العرب بتحقيق انطلاقة جديدة راسخة على اساس الوضوح والمكاشفة والعمل معا من اجل استعادة روح التضامن والتعاون.

ودعا الرئيس اليمني الدول العربية الى الاتفاق على مبادىء عدة بينها عدم التدخل في الشؤون الداخلية والاعتراف بحق كل دولة في ممارسة سيادتها على اراضيها.

وشدد صالح على عدم جواز اللجوء لاستخدام القوة او التلويح بها لحل الخلافات بين الاشقاء او من قبل الآخرين.

ويعتبر هذا الموقف حلا وسطا بين العراق والدول العربية في الخليج اذ انه يرفض ضمنيا التهديدات التي توجهها بغداد الى الكويت وفي الوقت ذاته موافقة السعودية والكويت على الضربات الاميركية والبريطانية ضد العراق.

ودعا الرئيس اليمني الدول العربية الى الاعتراف بالاخطاء التي ارتكبتها بحق بعضها البعض لكنه لم يشر ما اذا كان يتوجه الى العراق.

وتطالب الدول الخليجية العراق بالاعتذار عن احتلاله الكويت الا ان بغداد تؤكد ان الاجتياح كان ردا على العدوان الاقتصادي الكويتي الذي كان يهدف الى اعاقة الجهود التي بذلتها بغداد لاعادة اعمار البلاد بعد الحرب العراقية - الايرانية.

بأغلبية ٣٠٦ اصوات مقابل ١٨٨ وامتناع نائب واحد

حكومة أجاويد تنال ثقة البرلمان التركي

انقره - (إ ف ب) - اعلن رئيس البرلمان التركي حكمت تشيتين ان حكومة الاقلية التي اقترحها رئيس الوزراء بولند اجاويد حصلت امس على ثقة البرلمان بموافقة ٣٠٦ اصوات مقابل ١٨٨ وامتناع نائب واحد عن التصويت.

وكان اجاويد شكل حكومة من حزب اليسار الديموقراطي (يساري قومي) الذي يرئسه في ١١ الشهر الجاري ووضع بذلك حدا لازمة حكومية استمرت منذ ستة اسابيع.

وقد حصل على دعم حزب الطريق القويم (يميني) برئاسة تانسو تشيلر وحزب الوطن الام (يميني) برئاسة مسعود يلماظ مما امن له غالبية كبيرة في البرلمان.

وستتولى حكومة اجاويد قيادة البلاد حتى الثامن عشر من نيسان المقبل موعد اجراء الانتخابات التشريعية المبكرة. وفي كلمة شكر للنواب القاها بعد التصويت. قال اجاويد ان «مهمتنا الاولى هي قيادة تركيا بامان الى الانتخابات التشريعية في ١٨ نيسان المقبل».

وكان يفترض ان تجري هذه الانتخابات في كانون الاول ٢٠٠٠، لكن البرلمان التركي قرر في تموز الماضي تنظيم اقتراع مبكر، يفترض ان يجري مع الانتخابات البلدية.

وكان اجاويد اعلن الاسبوع الماضي عزمه على مواصلة مكافحة عصابات الجريمة المنظمة «بلا هوادة» وكانت حكومة مسعود يلماظ السابقة قد حققت نجاحا كبيرا في هذا المجال. وكان اجاويد (٧٣ عاما) قد كلف للمرة الاولى تشكيل حكومة في الثاني من كانون الاول الماضي. لكنه قدم استقالته بعد ١٩ يوما بعد فشله في تشكيل وزارة اقلية بسبب عدم حصوله على الدعم اللازم.

وكلفه الرئيس التركي سليمان ديميريل من جديد في السابع من كانون الثاني تشكيل الحكومة بعد ان فشل النائب المستقل ياليم ايريز في تحقيق هذا الهدف لان تشيلر اعلنت متاخرة تاييدها لاجاويد بعد ان رفضت دعمه في كانون الاول.

وتضم حكومة اجاويد ٢٤ وزيرا مقابل ٣٧ في الائتلاف الحكومي الذي كان يرئسه مسعود يلماظ الذي اقيل في ٢٥ تشرين الثاني بسبب «علاقات مع المافيا».

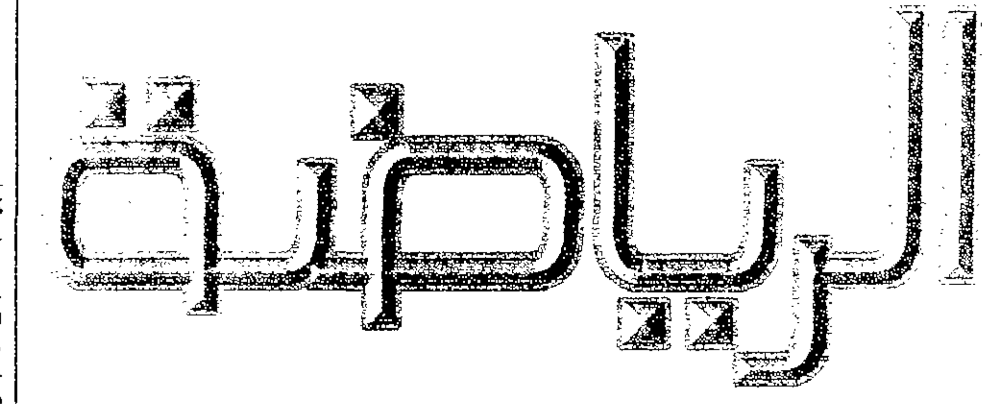
وحكومة اجاويد هي السادسة والخمسون في ٧٥ عاما من تاريخ الجمهورية التركية والرابعة في ولاية البرلمان الحالي التي بدات في ١٩٩٥.

وكان اجاويد وهو من السياسيين المحنكين تولى رئاسة الحكومة عام ١٩٧٤ ثم بين عامي ١٩٧٨ - ١٩٧٩. وفي عام ١٩٧٧ شكل حكومة لكنه لم يتمكن من نيل ثقة البرلمان.

وهو الذي اصدر اوامره عام ١٩٧٤ الى الجيش التركي باجتياح الشطر الشمالي من جزيرة قبرص ردا على محاولات القبارصة اليونانيين الحاق الجزيرة باليونان.

تنويه

ورد في إعلان دائرة اجراء المفرق رقم ٩٨/١٠١٧ المنشور في جريدة «الاسواق» يوم السبت ١٩٩٩/١/١٦ المحكوم عليه رسمي لافي محمد ابو صاع خطأ والصواب: رسمي لافي محمد ابو صالح لذا اقتضى التنويه.



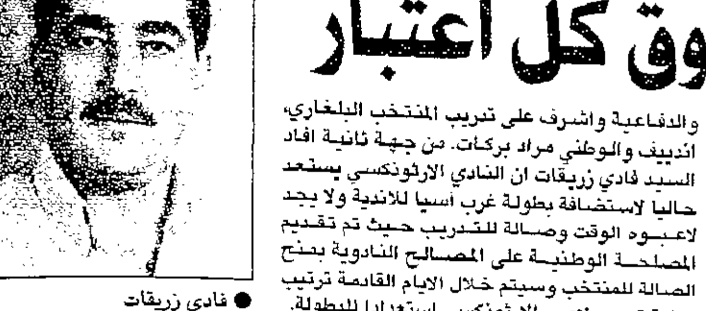
منتخبنا الوطني بكرة السلة يواصل تدريباته بالارثوذكسي

زريقات: مصلحة المنتخب فوق كل اعتبار

كتب . صالح داود

اعرب السيد مضر المجذوب رئيس اتحاد السلة عن رضاه عن الخطة التدريبية الموضوعة للمنتخب الوطني وعن طريقة تنفيذها وعن الروح الاخوية التي تسود لاعبي المنتخب وانتظامهم في التدريب.. حيث يواظب جميع اعضاء المنتخب على التدريب وهم اشرف سمارة، ايمن دعيس، فادي السقا، ناصر بسام، اياد عابدين، معن عودة، حسام لطفي، ناصر علاونة، علاء بلبيسي، يوسف زغلول، فيصل النسور، كمال الحلو، محمد الشمالي.

وتغيب عن تدريب المنتخب الذي جرى مساء امس الاول بصالة الارثوذكسي يوسف ابو بكر المتواجد حاليا في لبنان وموسى بشير الذي سافر الى فلسطين لقضاء عطلة عيد الفطر. وتركز التدريب الذي تابعته «الاسواق» على الخطط الهجومية والدفاعية واشرف على تدريب المنتخب البلغاري انديف والوطني مراد بركات. من جهة ثانية افاد السيد فادي زريقات ان النادي الارثوذكسي يستعد حاليا لاستضافة بطولة غرب آسيا للاندية ولا يجد لاعبوه الوقت وصالة للتدريب حيث تم تقديم المصلحة الوطنية على المصالح النادوية بمنح الصالة للمنتخب وسيتم خلال الايام القادمة ترتيب عملية تدريب لاعبي الارثوذكسي استعدادا للبطولة.


● فادي زريقات



عودة الحسين وحرارة اللقاء

تستقبل اسرتنا الرياضية والشبابية غدا قائد مسيرة الخير والعطاء وباني نهضة الأردن الحديثة جلالة الحسين الرياضي الأول الذي أولى ابناء الرياضيين كل الدعم والاهتمام والرعاية انطلاقا من حرص جلالته على تشجيع الشباب وتنمية قدراتهم ومهاراتهم في شتى المجالات الشبابية وتهيئتهم لتحمل المسؤولية والمشاركة الفعالة في بناء وطنهم والمحافظة على انجازاته ومكتسباته حتى يظل شامخا بسواعد الشباب وعزيمة الرجال.

ونحن نستقبل جلالة الحسين بعد طول غياب لا بد ان نستذكر الانجازات الشبابية والرياضية التي تحققت في ظل جلالته وكان اخرها الانجازات الذهبية في الدورة الرياضية العربية بلبنان عندما حصد ابطالنا ٤٠ ميدالية وهو رقم قياسي لم تشهده المشاركات الأردنية في الدورات العربية السابقة.

ان عودة جلالة الحسين سالما معافى هي افضل امنيات شبابنا الرياضي الذين عبروا عن شوقهم وفرحتهم بلقاء القائد الذي يعود الينا ونحن نحتفل بمناسبة عزيزة وهي عيد الفطر المبارك لتكون الفرحة فرحتين والعيد عيدين.

انها لحظات تاريخية تلك التي تجمع قائد الوطن الحبيب بشعبه الوفي قائد مسيرته الحافلة بكل الوان العطاء التي اضاءت الطريق للشباب نحو غد اكثر اشراقا ومستقبل نستشف منه المزيد من الازدهار والارتقاء في كل المجالات.

لقد علمنا الحسين الوفاء وحب الوطن والاخلاص ومحبة الناس وضرب جلالته اروع الأمثال في الاخلاص لشعبه وها نحن نستقبل الحسين لنبادله هذا الحب وهذا الاخلاص وهذا الوفاء تجسيدا للعلاقة الرائعة والمميزة التي تربط القائد بشعبه.

فأهلا بقائد الوطن وتهنئة من الأعماق لشباب الوطن وأبناء الأسرة الأردنية بشفاء جلالته وكل عام وأردن الحسين بألف خير.

■ وليد حبيب غزالة

في مباراة بدون القاب

تايسون يهزم بوتا بالضربة القاضية في لاس فيجاس

لاس فيجاس - رويترز - في مباراة دون القاب فاز الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم الاسبق لوزن الثقيل على متحديه الجنوب افريقي فرانسوا بوتا بالضربة القاضية.

وجاء فوز تايسون على بوتا في الجولة الخامسة من مباراتهما التي اقيمت في لاس فيجاس بولاية نيفادا الليلة الماضية.

وهذه هي المباراة الاولى لتايسون منذ ١٩ شهرا ظل خلالها بعيدا عن حلبات الملاكمة بسبب الايقاف الذي فرضه عليه بعض قضم اذن مواطنه ايفاندر هوليفيلد اثناء مباراة على بطولة العالم لوزن الثقيل في حزيران عام ١٩٩٧.

وقرب نهاية الجولة الخامسة وجه تايسون ضربة قوية بيده اليمنى الى بوتا «٣٠ عاما» سقط الاخير على اثرها ارضا ولم يتمكن من النهوض قبل انتهاء الحكم ريتشارد ستيل من العد.

وعلى اثر ذلك انهى الحكم المباراة واعلن تايسون فائزا.

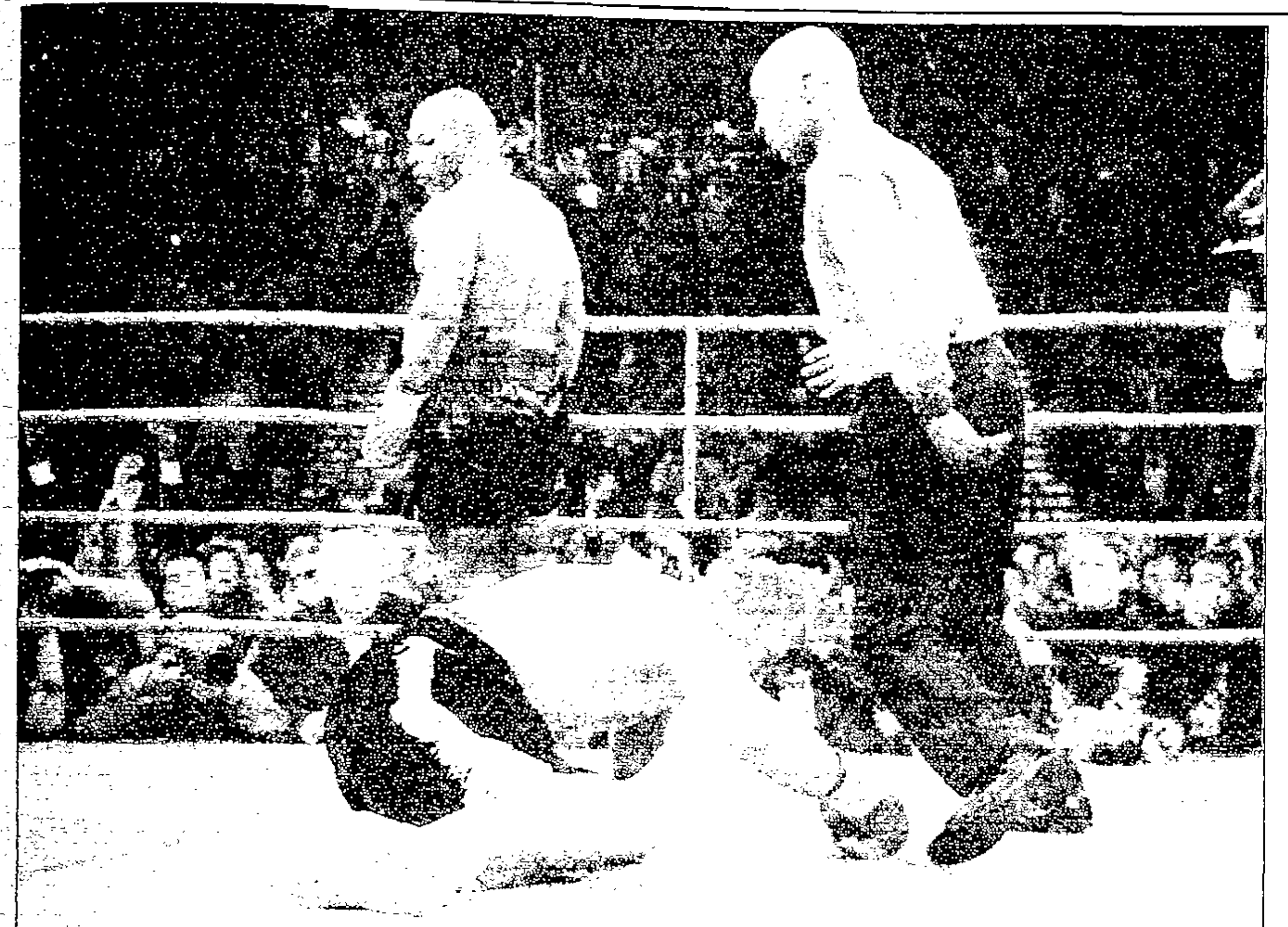
ولدى توجهه الى زاوية الحلبة ليحتضن بوتا قال تايسون انا افضل الآن مما كنت عليه عندما لاقيت هوليفيلد.

وحصل تايسون «٣٢ عاما» على عشرة ملايين دولار على الاقل في حين حصل بوتا على ١.٨٥ مليون دولار.

وقال توم بروكس مدرب تايسون بعد المباراة ان ملاكمه وعي درسه الليلة، فلقد كنت قلقا بعض الشيء في البداية.

وخصم ستيل نقطة من تايسون في الجولة الثانية عقابا على ضربه بوتا برسغه. بلغ عدد المشاهدين الذين حضروا المباراة التي اقيمت في حلبة امجي.ام في لاس فيجاس نحو ١١٥٠٠ مشاهد. وكان من المقرر ان تستمر المباراة عشر جولات.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد تايسون الى ٤٦ فوزا في مقابل هزيمتين في حين اصبحت هذه الهزيمة الثانية لبوتا الذي حقق ٣٩ فوزا في حلبات الملاكمة في السابق.


● تايسون اسقط بوتا بالضربة القاضية

رغم فضائح الرشاوى

سامارانش لن يستقيل من رئاسة اللجنة الاولمبية الدولية

جنيف - رويترز - اوضح خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية انه باق في منصبه ولن يستقيل من رئاسة اللجنة الاولمبية الدولية بسبب فضيحة رشى احاطت بدورة الالعاب الشتوية التي تستضيفها مدينة سولت ليك سيتي الاميركية في عام ٢٠٠٢.

وفي مقابلة مع صحيفة لوتان السويسرية قال سامارانش بما ان الفترة التي نمر بها صعبة فلا بد من تواجدي هنا على رأس اللجنة الاولمبية الدولية اكثر من اي وقت مضى، علينا الخروج من هذه العاصفة وقيادة السفينة الاولمبية الى مياه اكثر هدوءا.

وخلال المقابلة مع الصحيفة الناطقة بالفرنسية اكد سامارانش ان تسعة من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية يواجهون الطرد من عضويتها بسبب فضيحة الرشى.

وقال سامارانش ان تسعة اعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية يبدو انهم ارتكبوا مخالفات خطيرة في حين تبدو مخالفات اربعة آخرين اقل خطورة. واضاف سامارانش ان نتائج التحقيقات التي تجريها اللجنة باشراف العضو الكندي ريتشارد باوند ستقدم الى اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاولمبية الدولية خلال اجتماعها في ٢٤ كانون الثاني الجاري.

وستعقد اللجنة الاولمبية الدولية جلسة كاملة يومي ١٧ و١٨ من اذار المقبل لاتخاذ قرار في امر الاعضاء التسعة في حالة ادانتهم.

ويزعم ان الاعضاء التسعة تلقوا رشى وهدايا من سولت ليك سيتي لتسهيل فوزها باستضافة الدورة الشتوية في عام ٢٠٠٢.

● سامارانش

الدوري الاسباني

سيلتا فيجو يهزم مايوركا ويتبوأ الصدارة

مدريد - رويترز - تبوأ فريق سيلتا فيجو صدارة دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى في اسبانيا منفردا بعد ان هزم مايوركا ٢/٤ في الاسبوع الثامن عشر للبطولة.

احرز لاعب سيلتا فيجو الروسي فاليري كاربين اثنين من اهداف فريقه في الدقيقتين ٢٦ و ٥٤ امام نحو ٢٧ الف مشاهد.

واضاف المدافع اليوغسلافي جوران ديوروفيتش الهدف الثالث لسيلتا فيجو في الدقيقة ٨٦ من المباراة. اما هدف سيلتا فيجو الرابع والاخير فاحرزه لاعبه الاسرائيلي الدولي حاييم رفيفو في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

واحرز هدفي مايوركا لاعباه اريبل لوبيز وليناردو بياجيني في الدقيقتين ٢٢ و ٥١ من المباراة.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد سيلتا فيجو الى ٣٤ نقطة متفوقاً بفارق نقطتين على مايوركا الذي تراجع الى المركز الثاني في القائمة.

ويأتي اتليتيكو مدريد في المركز الثالث برصيد ٢٩ نقطة.

ويحتل بلنسية المركز الرابع برصيد ٢٩ نقطة يليه برشلونة حامل اللقب وله ٢٨ نقطة. ويحتل ريال مدريد المركز السادس برصيد ٢٨ نقطة ايضا.

بالاكوف وايفنبرج وسامر الاغنى في الدوري الالماني

بون - رويترز - قالت صحيفة بيلد ام سونتاج الالمانية ان البلغاري كراسيمير بالاكوف لاعب فريق شتوتجارت والالماني شتيفان ايفنبرج لاعب بايرن ميونيخ ومواطنه ماتياس سامر لاعب بروسيا دورتموند يحصلون على اعلى المرتبات في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمانيا. واضافت الصحيفة ان كل واحد من اللاعبين الثلاثة يحصل على ٦.٥ مليون مارك الماني ٣.٨٨ مليون دولار سنويا.

ويأتي لاعب خط الوسط الالماني اندرياس مولر لاعب فريق بروسيا دورتموند في المركز الثاني اذ يحصل على ٦.٢ مليون مارك الماني ٣.٧٠ مليون دولار سنويا يليه المهاجم البرازيلي ايلبر لاعب بايرن ميونيخ الذي قالت الصحيفة انه يحصل على خمسة ملايين مارك الماني ٢.٩٨ مليون دولار سنويا..

رالي باريس دكار

الفرنسيان شليسير وسانكت يقتربان من الفوز

باريس - رويترز - يقترب الفرنسيان جان لوي شليسير الذي يقود سيارة من تصميمه وتحمل اسمه وريشار سانكت الذي يقود دراجة نارية من فريق بي. ام. دبليو من الفوز برالي باريس دكار للسيارات والدراجات النارية والذي ينتهي في دكار عاصمة السنغال.

وبعد انتهاء المرحلة الخامسة عشرة وقبل الاخيرة من السباق مازال شليسير في صدارة سباق السيارات متفوقا بفارق ٣١ دقيقة و٥٢ ثانية على الاسباني ميجيل بريتو سائق ميتسوبيشي الذي يحتل المركز الثاني في الترتيب العام للسباق. في المركز الثالث جاء الالماني يوتا كلايتشميت سائق ميتسوبيشي تلاه زميله في الفريق الياباني كينجيرو شينوزوكا ثم الاسباني خوسيه ماريا سيرفا سائق فريق شليسير.

وفي الدراجات النارية يتصدر سانكت الترتيب العام للسباق متفوقا بفارق اربع دقائق وتسع ثوان عن اقرب المنافسين اليه وهو الفرنسي تييري ماجنالدي من فريق كي. تي. ام. وجاء الجنوب افريقي الفي كوكس من فريق كي. تي. ام. في المركز الثالث تلاه زميله في الفريق الاسباني خوردي اركاروتز ثم جاء اسباني اخر هو كارلوس سوتيلو من فريق ياماها في المركز الخامس.

الخطيب ودعاء يفوزان بريشة الارثوذكسي

اختتم قسم النشاط الرياضي في النادي الارثوذكسي فعاليات شهر رمضان المبارك ببطولة اقامتها لجنة العاب المضرب بلعبة الريشة الطائرة. وفيما يلي النتائج:

● رجال: الاول - ايمن الخطيب، الثاني - حسام الامعري، الثالث عمر فاروق، الرابع - سامر حمام.

● آنسات: الاولى - دعاء بكمز، الثانية - ميسم بشارات، الثالثة سارة اسعد، الرابعة - لانا عرفات.

وقد حضر البطولة السيد فادي زريقات رئيس اللجنة الرياضية والدكتور حنا قعوار رئيس لجنة العاب المضرب والسيدة نعمة اللحام امينة السر، وعدد من الحضور.

رغم تعادله مع رين ١/١

مرسيليا يحافظ على الصدارة الفرنسية

باريس - رويترز - حافظ فريق مرسيليا على مركزه منفرداً في صدارة دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بفرنسا رغم تعادله ١/١ مع رين.

احرز هدف رين لاعبه دومينيك اريباج في الدقيقة ١٢ من المباراة التي اقيمت في الاسبوع ٢١ وامام نحو ٢٠ الف مشاهد.

وجاء هدف التعادل لمرسيليا الذي احرزه لاعبه تيتي كامرا في الدقيقة ٧٩ من المباراة.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد مرسيليا الى ٤٨ نقطة وتوقف الفارق بينه وبين بوردو صاحب المركز الثاني عند ثلاث نقاط على اثر تعادل بوردو مع مونبلييه ١/١ امام نحو ١٨ الف مشاهد.

احرز هدف مونبلييه فرانك سيلفستر في الدقيقة التاسعة من المباراة. وتعادل بوردو بهدف من لاعبه ليليان لاسلاند في الدقيقة الاخيرة من شوط المباراة الاول.

وفاز نانت الثالث في القائمة برصيد ٣٤ نقطة على تولوز ٢/صفر امام نحو ١٧ الف مشاهد. احرز هدفي نانت لاعباه فردريك دي روشا واوليفييه مونتروبيو في الدقيقتين ٤١ و٨٦ من المباراة.

ويحتل رين المركز الرابع بين فرق دوري فرنسا برصيد ٣٣ نقطة يليه ليون الذي لعب ٢٠ مباراة فقط برصيد ٣٢ نقطة.

وفي بقية مباريات الاسبوع ٢١ في دوري فرنسا تعادل لانس حامل اللقب مع موناكو بهدف لكل منهما امام جمهور كبير بلغ نحو ٤١ شخص.

وفاز اوزير على لوريان ٥/صفر امام نحو ١٢ الف مشاهد. وعلى ارضه تعادل الهافر مع باستيا ١/١ امام نحو ثمانية الاف مشاهد.


● لقطة من الدوري الفرنسي

لاسلاند هداف الدوري

مع دخول دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بفرنسا اسبوعه الحادي والعشرين هذا الاسبوع اصبح ليليان لاسلاند لاعب فريق بوردو في صدارة قائمة هدافي البطولة بعد ان بلغ رصيده ١٣ هدفاً.

وجاء سيلفين ويلتور من فريق بوردو ايضاً في المركز الثاني في قائمة الهدافين برصيد ١٢ هدفا احرزها لفريقه خلال الموسم الحالي.

في المركز الثالث برصيد ١١ هدفاً جاء فلوريان موريس لاعب مرسيليا فريق الصدارة. وجاء بيير ايف اندريه من مرليا وشاباني نوندا لاعب فريق رين وفردريك ني من باستيا وديفيد تريزيجيه من موناكو في المركز الرابع برصيد تسعة اهداف كل منهم.

واحرز توني كاسكارينو لاعب فريق نانسي ثمانية اهداف لفريقه هذا الموسم وجاء في المركز الخامس بين الهدافين.

رسالة بيروت

خسارتان للجزيرة لسلة الصغار والآنسات

الأسواق

فاجأ فريق الميني باسكت لنادي الجزيرة/ ارامكس كل المتابعين وقدم عرضا قويا امام منتخب صغار لبنان وخسر في اللحظات الاخيرة بفارق ٣ نقاط «٢٨ - ٢٥».

وظهر تطور كبير على اداء الفريق الذي سبق ان خسر امام منتخب لبنان بفارق كبير في اللقاءات الاربعة التي جمعت الفريقين في عمان قبل ثلاثة اشهر.. وتميز الجزراويون الصغار بقوة الدفاع فحيدوا القوة الهجومية لمنتخب صغار لبنان وأربكوا تحركاتهم.

الجمهور الذي تابع المباراة استمتع بمستوى الفريقين والروح الرياضية العالية والتنافس الشريف. فشجع بحرارة وهنأ الفريقين بعد نهاية المباراة.

لقاء الآنسات

بدأ لقاء آنسات الجزيرة / ارامكس مع منتخب سيدات لبنان بتكافؤ وندية لم تستمر طويلا، اذ سيطرت اللبنانيات على مجريات اللقاء وانهت مقاومة الجزراويات قبل انتصاف الشوط الاول، وساهم خروج هلا المحيسن صانعة العاب الفريق بالاصابة في التأثير على معنويات الفريق. كما ظهر حسن الاعداد والتطور على اداء منتخب لبنان الذي يضم افضل لاعبات الدوري اللبناني ويتدرب باستمرار منذ فترة طويلة استعدادا للدورة العربية في الاردن وبطولة آسيا للسيدات.

وتمكنت اللبنانيات من انهاء الشوط الاول لصالحهن ٢٤ - ١٣ وتحسن اداء الجزراويات واكتسبت ناشئاته بعض الثقة في الشوط الثاني وتحملت رانية نجاني واندرا قسيسية وهلا غطاس عبئا كبيرا، وسجلن معظم نقاط الفريق وظهرت كل من كارول القرة وعانود سروجيه بمستوى جيد كما بشر اداء يارا ملبس ومنى سروجيه بمستقبل واعد..

اللقاء انتهى لصالح منتخب لبنان ٥٦ - ٣٦ ولقد اصدر الاتحاد اللبناني برنامجا معدلا بمباريات آنسات الجزيرة/ ارامكس حيث يلاقين سيدات نادي الكهرباء ومنتخب ناشئات لبنان وسيدات نادي الهومنتمن - بطل اندية لبنان.

افريكانز يفوز ببطولة اندية شرق ووسط افريقيا

كمبالا - رويترز - فاز فريق ينج افريكانز التنزاني ببطولة اندية شرق ووسط افريقيا لكرة القدم عندما هزم فريق فيلا الاوغندي في المباراة النهائية للبطولة ١/٤. وجاء فوز الفريق التنزاني على نظيره الاوغندي بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بتعادل الفريقين ١/١. جاء هدف فيلا في الدقيقة السابعة من المباراة واحرزه لاعبه حسن مابيو. اما هدف ينج افريكانز فأحرزه لاعبه ايديبيلي لونياميلا في الدقيقة ٤٢ من المباراة.

اقيمت المباراة بحضور نحو ٢٥ الف شخص.

بطولة كوريا للريشه

بيرمادي وجو يفوزان بلقبي الرجال والسيدات

سول - رويترز - فاز التايواني فونج بيرمادي بلقب فردي الرجال في بطولة كوريا المفتوحة لكرة الريشة بعد ان هزم الدنمركي توماس ستوير لوريدسن. وفاز بيرمادي على ستوير لوريدسن ١٤/١٧ و ٦/١٥ في المباراة النهائية لفردي الرجال.

من جهة اخرى فازت الصينية جو مي بلقب فردي السيدات اثر تغلبها على مواطنتها جونج روينا ٦/١١ و ١٢/١٣ في المباراة النهائية لهذه الفئة. وحصل الكوريان الجنوبيان كيم دونج مون ورا كيونج مين على لقب الزوجي المختلط بعد فوزهما على الصينيين ليو يونج وجي فاي ٦/١٥ و ٨/١٤ في المباراة النهائية.

وفاز الاندونيسيان فلاندي ليمبيل واينج هيان بلقب زوجي الرجال اثر تغلبهما على الدنمركيين لارسن جاسبر واريكسن ينس ١٥/١٦ و٧/١٥ و٩/١٥ في المباراة النهائية.

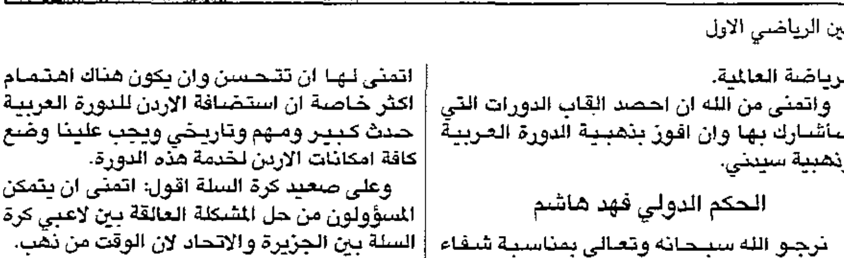
وفازت الصينيتان يانج ويي وهوانج نانيان بلقب زوجي السيدات عندما هزمتا مواطنتيهما جي فيي وجانج نينج ١٠/١٥ و ١/١٥ في المباراة النهائية.

وتمنيات الرياضيين للرياضة الأردنية عام ٩٩

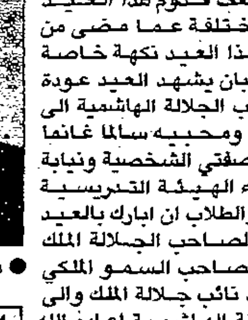
الأسواق ترصد انطباعات القيادات والفعاليات الرياضية بمناسبة عودة الحسين

كتب: محمد الفرواتي

بمناسبة شفاء القائد جلالة الملك الحسين وعودته سالما غانما الى ارض الوطن ليتابع حمل لواء مسيرة الاردن بكافة المجالات، «الأسواق» التقت بعض الرياضيين والشخصيات الرياضية وسألتهم عن شعورهم حول هذا الخبر الذي ادخل الفرحة والبهجة الى قلوب كل الشعب الاردني، كما شمل هذا الاستطلاع تمنيات هؤلاء الرياضيين للرياضة الاردنية «٩٩» وعن تمنياتهم لرؤساء واعضاء الاتحادات الرياضية الجديدة والذين سيكون عليهم حمل لواء الرياضة الاردنية في الدورة العربية القادمة، وقد اجمع كل الرياضيين على محبة جلالة الحسين الذي يقف وراء نهضة الاردن بكافة المجالات بشكل عام ويقف مع الرياضيين الاردنيين بشكل خاص، كما اجمع الرياضيون الذين شملهم هذا الاستطلاع كذلك على المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق الاتحادات الرياضية والمسؤولين الرياضيين تحضيرا للدورة العربية القادمة.



جلالة الحسين الرياضي الاول



د. وليد المعاني



مضر مجنوب



خالد المجالي



الحسين وراء نهضة الأردن الرياضية وهو مبعث فخر واعتزاز للرياضة

الاستاذ الدكتور وليد المعاني رئيس الجامعة الاردنية

قال حول شعوره بشفاء القائد: ننتظر بشغف قدوم هذا العيد بصورة مختلفة عما مضى من الاعياد فلهذا العيد نكهة خاصة اكرمنا الله بان يشهد العيد عودة سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الى وطنه واهله ومحبيه سالما غانما ويسعدني بصفتي الشخصية ونيابة عن اعضاء الهيئة التدريسية والموظفين والطلاب ان ابارك بالعيد السعيد لصاحب الجلالة الملك الحسين ولصاحب السمو الملكي ولي العهد نائب جلالة الملك والى افراد العائلة الهاشمية اعاده الله عليهم وعلى الاردن بالخير واليمن والبركة.

السيد خالد المجالي مدير شباب العاصمة

قال عن شعوره بشفاء القائد: ان عودة سيد البلاد سالما معافى هي امل كل اردني وكان دعائي بشكل خاص «الله يديم جلالته للاردن ولنا جميعا ابا واخا كبيرا يرعانا بمحبته وابوته الصادقة لنراه بيننا بيسمته الصادقة وضحكته الرائعة وطلعته البهية لنفاخر الدنيا جميعا ونقول لهم ها قد عاد الحسين الينا بحمد الله.

وعن تمنياته للرياضة الاردنية عام «٩٩» ونحن على ابواب الدورة العربية التاسعة في الاردن وعطفا على نتائجنا الجيدة في الدورة العربية الثامنة في بيروت فانني اتمنى من كل قلبي ان يكون مستوانا افضل واستعداداتنا مبرمجة اكثر. وعن تشكيلة الاتحادات الجديدة قال: ارجو من القائمين على هذه الاتحادات بعد ظهورها ان يبادروا فورا الى تكثيف الاستعدادات الادارية والفنية من اجل تجهيز منتخبات وطنية قادرة على المنافسة واحراز النتائج الطيبة التي نتوخاها خاصة وان الدورة تقام على الارض الاردنية.

السيد ابراهيم البشارات رئيس نادي الجواد العربي

قال عن شعوره بشفاء القائد: في الواقع سياتي هذا العيد بعيدين الاول عيد الفطر السعيد والثاني عيد كل الشعب الاردني بشفاء وعودة القائد الحسين بفضل الله، ونحن شخصيا نكن لجلالته كل الاحترام والمحبة وندعو من الله عز وجل ان يديم عليه الصحة والعافية وغني عن القول بان جلالته يقف وراء نهضة الاردن بكافة المجالات وخاصة المجال الرياضي.

وعن الرياضة الاردنية وتمنياته لها عام «٩٩» قال: بصراحة ارجو ان تشهد الرياضة الاردنية نهضة كبيرة وواسعة هذا العام بشكل افضل من الاعوام السابقة وخاصة اننا مقبلون على استضافة الدورة العربية التاسعة واتمنى على كافة المسؤولين الرياضيين ان يبذلوا جهدهم بامانة واخلاص لرفع رياضة هذا الوطن.

د. حسين ابو الرز عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعة الهاشمية

قال عن شعوره بشفاء القائد: ينتظر الوطن بكافة فئاته لحظة اللقاء مع القائد بعد ان من الله عليه بالشفاء والعودة بالسلامة الى ارض الوطن وصدر الاحبة وكلنا تفاؤل بان هذه العودة ستحمل في طياتها الخير الكثير ليس للاردن فحسب وانما للامة باسرها ان شاء الله.

وعن تمنياته للرياضة الاردنية «٩٩» قال: اتمنى من الله امنية واحدة للرياضة الاردنية تتمثل في تحريرها من الدخلاء والادعياء والمنافقين.

وعن تشكيلة الاتحادات الرياضية الجديدة قال: على الرغم من انه لا اجتهاد في نص الا ان الجهة المسؤولة عن النص للاسف هي اول من يتجاوزه واقصد وزارة الشباب فنظام الاتحادات الرياضية ينص صراحة على ان المعينين بالاتحادات يعملون لمدة عامين ثم يتم التمديد لهم او اعفاؤهم بعد انقضاء هذه الفترة وفي حالتنا هذه فان فترة صلاحية هذه الفئة قد انتهت منذ الشهر التاسع من العام الماضي «٩٦/٩-٩٨/٩».

ومنذ ذلك التاريخ ما زال تشكيل الاتحادات في حالة مخاض عسير وآخر الاخبار ان التشكيلة الجديدة لا تحمل جديدا يعطي انطباعا بالتفاؤل بالرغم من ان الخط البياني لاداء هذه الاتحادات في هبوط مستمر خلال العامين الاخيرين الا ان الوزارة تفاجئ الجميع بمكافأة المسيء ومعاقبة المحسن، والامثلة على ذلك كثيرة ويعرفها كل من له علاقة بالرياضة الاردنية.

فمثلا: يعجز اتحاد كرة القدم عن اكمال الدوري واجتياز التصفيات الاولية في الكثير من البطولات، اما اتحاد كرة السلة فيعجز عن تجميع لاعبي المنتخب الوطني واتحاد الطائرة يتذيل القائمة في مشاركاته العربية الاخيرة اما اتحاد كرة اليد فيهزم باكبر فارق من الاهداف امام السعودية في تاريخ لعبة كرة اليد الاردنية، وهذه هي الاتحادات الاربعة الكبرى في الرياضة الاردنية، اما عن غيرها من الاتحادات فحدث ولا حرج.

اما بالنسبة للدورة العربية في الاردن فانه لشرف لاي دولة ان تستضيف مثل هذه الدورات، ولكن الاستضافة وحدها لا تكفي اذ يجب ان تكون مصحوبة بحسن التنظيم والاعداد والاخراج في المجالين الفني والاداري ولكن للاسف رغم مرور اكثر من عام على تشكيل لجان الدورة الا اننا نسمع جرشا ولا نرى طحينا، واثبتت مشاركتنا في بطولة الاسياد الاخيرة اننا ما زلنا نعمل «بالفزعة» فلا تخطيط ولا اعداد ولا ما يحزنون وما تم احرازه من انجاز محدود للاسف هو الاستثناء وليس القاعدة، فاغلب المشاركين كانت نتائجهم اقل من سابقتها في بيروت وغرب اسيا علاوة على ان الفضيحة الكبيرة التي لحقت بسمعتنا الرياضية واقصد بها تناول المنشطات من قبل احد لاعبينا.

السيد مضر المجذوب رئيس اتحاد السلة

اتمنى ان يوفق الله جميع العاملين في الوسط الرياضي من اجل النجاح في المهمة الملقاة على عاتقنا في تنظيم الدورة العربية «اكبر حدث رياضي تنظمه المملكة منذ الاستقلال» وفي تقديم نتائج ايجابية للاعبينا ولاعباتنا لزيادة الاهتمام وبتركيز اكبر من المسؤولين الرياضيين.

اما على صعيد كرة السلة فاتمنى ان يحقق منتخبنا الوطني لكرة السلة الآمال المعلقة عليه وهي كثيرة وان يعيد للاذهان صورة المنتخب الذهبي في سنوات الثمانينات.

ابراهيم العواملة رئيس اتحاد المصارعة

نشكر الله تعالى ونحن نشاهد البسمة على شفاه اطفال الاردن ونحمد الله على ان سيد البلاد قد عاد سالما مشافى ونحمد الله ونحن نرى بوادي وحواضر ومدن المملكة تستقبل بشوق عفوي عودة رمز المجد العربي.

واتمنى ان يكون عام ١٩٩٩ عام النتائج في الدورة العربية واتمنى للاتحادات الرياضية ان تاخذ حقها ودورها في اعداد المنتخبات الوطنية واتمنى ان لا يكون هنالك لجان اوصياء على الاتحادات واتمنى ان يكون للجنة الاولمبية الاشراف الكامل والرعاية الكاملة على الاتحادات الرياضية.

واتمنى ان تتوسع قاعدة رياضة المصارعة وان تتبنى الانية الالعاب الفردية ومنها المصارعة وان تحقق الفوز في البطولات القارية والدولية واتمنى ان تكون مرحلة اعداد منتخبنا للدورة العربية انطلاقة لدورة سدني عام ٢٠٠٠

نهاد البطيخي مديرة دائرة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية:

قالت عن شعورها بشفاء القائد: لا يوجد اجمل واروع من الخبر الذي زفه لنا سمو الامير الحسن قرة عين الحسين ونحن سعيدون ونحمد الله على سلامة جلالته اعاده الله لنا سالما معافى.

اما بالنسبة للرياضة الاردنية ٩٩ فاتمنى ان تنشا نشأة اقوى واعظم لتتمكن من العودة بقوة الى الساحة العربية وان تولد من جديد في عام «٩٩» وان يكون عندنا انتماء اكثر للرياضة بعيدا عن المجاملة والمحسوبية.

واقول للاتحادات الجديدة حظا سعيدا.

جواد الرطروط مشرف عام في النادي الارثوذكسي:

قال عن شعوره بشفاء القائد: سعدت كثيرا بخبر شفاء جلالة الملك الحسين والذي بشرنا به قرة عينه سمو الامير الحسن واتمنى ان نراه قريبا ان شاء الله في الوطن.

وعن الرياضة الاردنية «٩٩» قال: انها بحاجة لدعم اكثر والاهتمام باللاعبين اكثر لان مسؤولية الفوز تقع على عاتقهم بشكل مباشر. وعن تشكيلة الاتحادات الجديدة ان يعملوا بامانة واخلاص.

ميسم البشارات بطلة الاردن بالفروسية

قالت عن شعورها بشفاء القائد: انا جدا مسرورة بان جلالة الحسين قد عاد بالسلامة لكي نعيد معه ان شاء الله ونشكر الله على سلامته وشفائه وبصراحة ان جلالته يقف دائما وراء دعم الرياضة الاردنية بكافة مجالاتها وكلنا معشر الرياضيين مسرورون ومبتهجون بنعمة الله علينا بشفاء القائد. وعن تمنياتها للرياضة الاردنية «٩٩» قالت: يجب علينا ان نتطور اكثر لكي تصبح لدينا منتخبات قادرة على احراز نتائج طيبة في الدورة العربية.

وعن رياضة الفروسية قالت: ان رياضة الفروسية تتطور مع مرور السنين ولكنها بحاجة الى دعم متواصل من المسؤولين لان هذه الرياضة مكلفة جدا وتجهيز منتخب وطني قادر على المنافسة الجدية بالدورة العربية يحتاج الى مبلغ كبير وخاصة ان ثمن الخيول الجيدة مكلف وكل الدول العربية المشاركة جهزت خيولا ممتازة ونحن الى الان لم نجهز الخيول ولكن ان شاء الله يتنبه المسؤولون لهذا الموضوع لان الوقت يمر بسرعة كبيرة.

زياد جرار من رواد كرة الطاولة

قال عن شعوره بشفاء القائد: في الواقع نحن الرياضيين في الاردن وكافة افراد الشعب نهنئ جلالة الملك الحسين بشفائه بحمد الله وعودته الى ارض الوطن والى جماهير الرياضة الاردنية. ونحن نشعر ان العيد القادم عيدان فرحتنا كبرت بعيد الفطر المبارك وعيدنا بعودة جلالته عيد للوطن باكمله.. واسمحوا لي بالقول ان الخبر الذي زفه لنا سمو الامير الحسن كان خبرا مفرحا نثر الورد والفرح في كل بيت في الاردن.

اما عن الرياضة الاردنية «٩٩» فاتمنى ان تكون افضل من عام «٩٨» الذي شهد هبوطا في المستوى الرياضي بشكل عام .. وعن تشكيلة الاتحادات الرياضية الجديدة قال: اتمنى بالفعل ان تكون جديدة بافكارها وبتنفيذها للخطط الرياضية الناجحة على ارض الواقع واقول بصراحة: ان مهمة كل عضو في هذه الاتحادات مهمة كبيرة وصعبة وتحتاج الى عمل مخلص وارجو من الشخص الذي ليس له قدرة على العمل ان يعطي الفرصة لغيره لاننا في الاردن مقبلون على تنظيم الدورة العربية وهي بحاجة الى دم جديد يعيد للرياضة الاردنية بريقها وفي كل الالعاب تقريبا.

الكابتن هلال بركات لاعبنا الدولي بكرة السلة

قال عن شعوره بشفاء القائد: نهنئ انفسنا ونهنئ رياضيينا وشعبنا الاردني بعودة وشفاء جلالة القائد الرياضي الاول سالما معافى والحمد لله.

اما تمنياتي للرياضة الاردنية بالعام الجديد فهي ان تستمر الالعاب المتالقة في القها وان تحذو بقية الالعاب حذوها.

اما بالنسبة للاتحادات الرياضية الجديدة وللمرة الالف ان يستلم زمام ادارة هذه الاتحادات الاكفياء وابناء هذه اللعبة ومن لديه الوقت والرغبة لخدمة اللعبة التي يحبها.

حلمي طه لاعبنا المخضرم بكرة القدم

قال عن شعوره بشفاء القائد: في البداية اهنئ اسرتنا الرياضية الكبيرة ونهنئ انفسنا بشفاء جلالة القائد والذي كان دوما مع الرياضيين في كل مواقعهم ونحمد الله على سلامته، اما تمنياتي للعام الجديد لرياضتنا الاردنية فاتمنى ان لا تكون مثل العام السابق ولا نريد ان نعود للوراء بل نود ان نتقدم للامام وبالنسبة للدورة العربية فليست العبرة بكثرة اللجان بل العبرة بالعمل على ارض الواقع وخاصة تجهيز المنتخبات لنتمكن من الدفاع عن سمعة البلد الرياضية.

ولا يهمنا النجاح الاداري والتنظيمي فقط بل يهمنا النجاح الفني على صعيد الميداليات .. ورغم وجود لجان فاعلة ولكن وبصراحة بحاجة للجان تعمل على ارض الواقع وبالنسبة لكرة القدم بشكل خاص فارى ان مهمتنا صعبة لعدم وجود مسابقة الدوري لنتمكن من الحفاظ على اللقب الذهبي.

عبير البطيخي بطلة الاردن بسباقات السيارات النسوية قالت عن شعورها بشفاء القائد:

بصراحة كل الشعب الاردني مسرور وسعيد بخبر شفاء قائد البلاد الذي زفه لنا سمو الامير الحسن والواقع ان جلالة الحسين يقف دوما وراء نهضة الاردن بكافة المجالات وخاصة المجال الرياضي.

وعن تمنياتي للرياضة الاردنية «٩٩» اقول ارجو ان تتمكن الاتحادات الجديدة من القيام بحمل مسؤولية تجهيز منتخبات اردنية قادرة على التمثيل المشرف للرياضة الاردنية بالدورة العربية واقول بصراحة ان رياضتنا قد عادت الى الخلف بالمدة الاخيرة في الكثير من الالعاب واتمنى على المسؤولين في هذه الاتحادات ان يعملوا باخلاص بتجهيز منتخباتنا لان الوقت من ذهب.

حسين الطحلة بطل التايكواندو

نشكر الله العلي القدير ان من على صاحب الجلالة بالصحة والعافية وان شاء الله يعود الى اهله سالما معافى وتمنى بهذه المناسبة ومناسبة عيد الفطر السعيد ان يعم الخير على الجميع وان تتطور رياضتنا الاردنية لتصبح في مصاف الرياضة العالمية.

واتمنى من الله ان احصد القاب الدورات التي ساشارك بها وان افوز بذهبية الدورة العربية وذهبية سيدني.

الحكم الدولي فهد هاشم

نرجو الله سبحانه وتعالى بمناسبة شفاء جلالة الملك المفدى حفظه الله وعيد الفطر السعيد ان تزدهر رياضتنا الاردنية ان شاء الله وان نصل الى اعلى المستويات وان نكون نجوم العرب واسيا في جميع الالعاب الرياضية والامنية الكبرى وصول منتخبنا الوطني لكرة القدم الى نهائيات كأس العالم وان يكون كذلك لحكامنا فيها تواجد.

كما اتمنى ان يصبح لكل ناد مقر وملعب دائمان واهنئ جميع الاخوة العاملين في صحيفة الفيصلي العزيزة.

الكابتن غيث النجار مدرب كرة سلة

قال عن شعوره بشفاء القائد: في الواقع ان جلالة الحسين الرياضي الاول يقف وراء نهضتنا الاردنية بكافة المجالات وخاصة المجال الرياضي وكم سررنا بخبر شفائه وقرب عودته الى ارض الوطن سالما معافى ونشعر ان العيد عيدان بالنسبة لنا عيد الفطر السعيد وعيد شفاء القائد، وعلى الرياضيين بالاردن مضاعفة جهودهم للاحتفال بهذه المناسبة الكبيرة، اما بالنسبة للرياضة الاردنية «٩٩» فاعتقد ان قرار تنظيم الاردن للدورة العربية سيعطي زخما قويا للرياضة الاردنية وسنرى نتائج ذلك خلال سنتين.

اما بالنسبة للاتحادات الجديدة فاتمنى ان تكون تشكيلة الاتحادات الجديدة على قدر هذه المسؤولية الكبيرة والمتمثلة بتجهيز منتخباتنا للدورة العربية، وبالنسبة لكرة السلة الاردنية فاعتقد ان عودة الامور الى طبيعتها بين اتحاد السلة والجزيرة خطوة صحيحة نحو عودة كرة السلة الاردنية الى عصرها الذهبي ان شاء الله.

الكابتن جان ساحلية لاعب سلة دولي

قال عن شعوره بهذه المناسبة: بمناسبة عودة القائد وشفائه، اقول هذا الخبر قد اسعد كل الرياضيين والشعب الاردني خاصة ان جلالته كان يقف دوما وراء دعم الرياضيين الاردنيين في كافة الالعاب ولا انسى ابدا، استقبال جلالته لبعثتنا الاردنية عند عودتها من الدورة العربية في لبنان هذا الاستقبال التاريخي الذي سيظل الرياضيين يذكرونه دوما.

وعن تمنياته للرياضة الاردنية «٩٩» قال: اتمنى لها ان تتحسن وان يكون هناك اهتمام اكثر خاصة ان استضافة الاردن للدورة العربية حدث كبير ومهم وتاريخي ويجب علينا وضع كافة امكانات الاردن لخدمة هذه الدورة.

وعلى صعيد كرة السلة اقول: اتمنى ان يتمكن المسؤولون من حل المشكلة العالقة بين لاعبي كرة السلة بين الجزيرة والاتحاد لان الوقت من ذهب.

لمى العودات ادارية السلة النسوية بالارثوذكسي

قالت بهذه المناسبة: انا سعيدة ومبسوطة بخبر شفاء القائد اعاده الله لنا سالما الى ارض الوطن ان شاء الله.

وعن رياضتنا الاردنية «٩٩» اتمنى ان تكون جدية اكثر وان يزداد الاهتمام بها خاصة اننا مقبلون على استضافة الدورة العربية.

وعن كرة السلة النسوية قالت: ان الوضع لا يسر ابدا ومأساوي فانه باق للبطولة عدة اشهر والى الان لم يتم تجميع منتخبات سيدات السلة ولم يتم تعيين مدرب لهن وارى ان الرياضة النسوية بشكل عام مظلومة جدا ولا يوجد اهتمام والطريف ان المسؤولين يقارنون نتائج السيدات بنتائج الرجال ولكن لا يقدمون لهن شيئا يذكر قياسا على ما يقدم لفرق الرجال، واذا استمر الوضع على ما هو عليه فلن يستطيع فريق السيدات من تقديم مستوى طيب والذنب ليس ذنبهن بل هو ذنب الاتحاد.

واذا لم يتم تجميع المنتخب الان فسيكون وضعنا ماساويا بالفعل.

نايف ابو دلبوح مشرف رياضي بالجامعة الاردنية:

قال عن شعوره بهذه المناسبة: سرني كثيرا خبر شفاء القائد الحسين وهذا ما يجعل العيد عيدين للشعب الاردني كله وللرياضيين بشكل خاص حيث كان وما زال جلالته وراء دعمهم في كل الالعاب وفي كل الاوقات ولا ننسى استقبال جلالته للرياضيين لدى عودتهم من الدورة العربية في لبنان هذا الاستقبال التاريخي الذي شارك فيه كل الشعب الاردني وان شاء الله نرى جلالته بين شعبه بالقريب معافى باذن الله.

وعن الرياضة الاردنية «٩٩» قال: ان استعداداتنا حتى الآن من ناحية فنية ضعيفة ولا ترقى لمستوى استضافتنا لاهم حدث رياضي عربي واقول ان الوقت يمر مسرعا ولا ارى هناك اي اهتمام باللاعبين والمنتخبات كما يجب خاصة ان الاردن احرز عدة ميداليات في دورة بيروت وزينها بميدالية كرة القدم الذهبية والتي انا بصراحة خائف من قدرتنا بالمحافظة عليها اما عن الاتحادات الجديدة فاقول ان عليها مسؤولية كبيرة واقول ايضا بصراحة من ليس له القدرة على العطاء فليترك المجال لغيره.

طارق جرار لاعب كرة يد من الرواد

قال عن شعوره بهذه المناسبة: انا اهنئ الاسرة الاردنية بشكل عام والاسرة الرياضية بشكل خاص بشفاء سيد البلاد جلالة الملك الحسين وعودته الى ارض الوطن سالما معافى ليكمل المسيرة بين اهله في الوطن الغالي، ونتمنى ان يظل بكامل الصحة والعافية، ونهنئ الحسن والعائلة الهاشمية بعودة جلالته.

وعن الرياضة الاردنية عام «٩٩» قال: في الوقت الذي يستعد فيه الاردن لاستضافة الدورة العربية يجب على كل الرياضيين ان يعلموا بان سمعة البلد معلقة بين ايديهم وانا شخصيا اقول ان مستوانا الرياضي بشكل عام متواضع وخاصة في السنوات الاخيرة ونحن بحاجة الى اعادة تقييم ووقفة جادة لمعالجة الخلل الذي يؤخر مسيرتنا الرياضية.

وعن تشكيلة الاتحادات الرياضية الجديدة قال جرار: نرجو ان تخرج هذه الاتحادات الى الساحة الرياضية بقرارات رياضية صائبة والابتعاد عن الفردية والهوائية باتخاذ القرارات لان عبء مسؤولية نتائج الاردن بالدورة العربية يقع على عاتق هذه الاتحادات بشكل مباشر.

يا هلا بالحسين



عصام عريضة

الحمد لله فقد عاد الينا الحسين سالما..

والشكر لله الذي انعم على الحسين بالشفاء..

والحسين بالنسبة لنا في الاردن هو كل شيء.. لاننا ولدنا جميعا في عهده وترعرعنا في عهده وسنواصل الرحلة في ظلاله نحو الغد المشرق باذن الله.

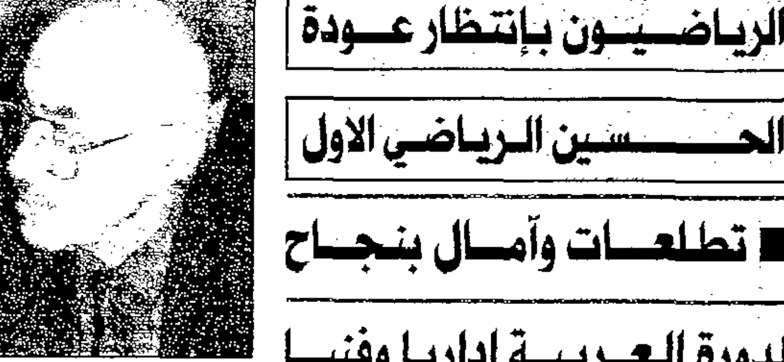
ومثل الحسين الذي حمل ويحمل كل همومنا ليستحق ان ندعو الله كل صباح ليرعاه ويحميه.

ومثل الحسين الذي يقدم خبزه للجائع ودفئه للمقرور وعدله للمظلوم يستحق ان ندعو الله ليمتعه بالصحة والعافية.

ومثل الحسين الذي لا يرتد متعبا من المقدمة ولا يغلق ابواب بيته في وجه احد.. ويفتح ذراعيه ليضمنا الى صدره الدافىء يستحق منا جميعا ان ندعو الله ليديمه ابا واخا وصديقا ومليكا وقائدا وراعيا.

دمت لنا يا شيخ الملوك.. والله يحميك ويحرسك.

■ عصام عريضة



الرياضيون بإنتظار عودة الحسين الرياضي الاول

■ تطلعات وآمال بنجاح الدورة العربية اداريا وفنيا

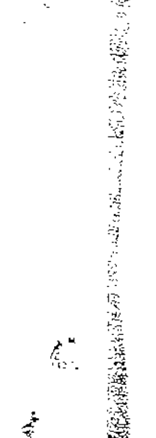
نتطلع الى تشكيلة الاتحادات القادمة بأن تكون قادرة على تلبية الطموحات



ابراهيم العواملة



هلال بركات

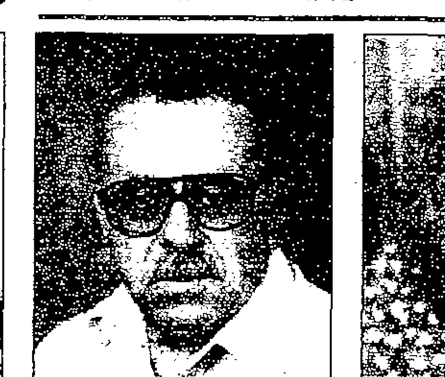




نهاد البطيخي



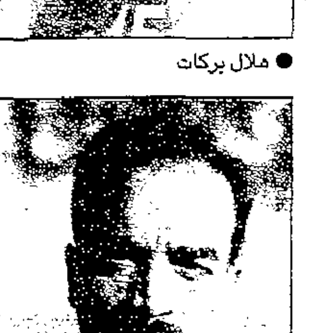
زياد جرار



حسين الطحلة



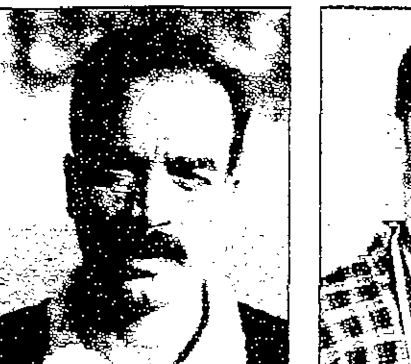


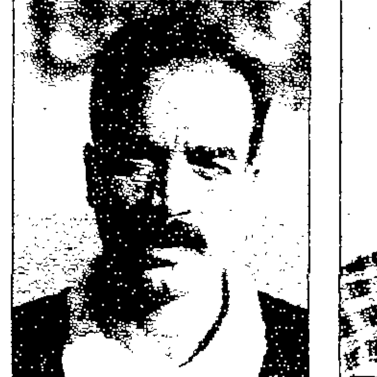


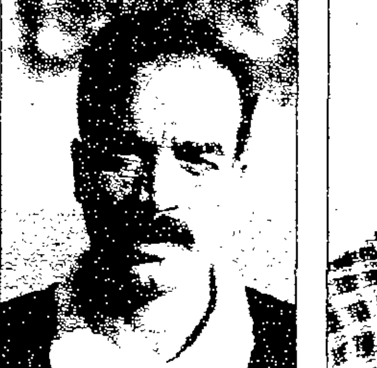




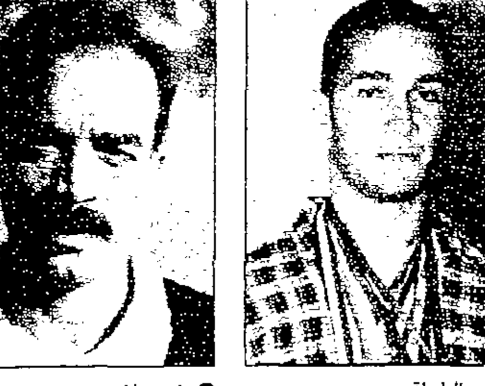


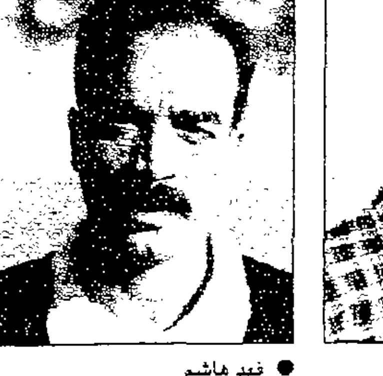










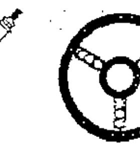


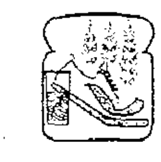
فهد هاشم



عبير بطيخي

طارق جرار





المستهلك

اصدرتها النقابة العامة للمخابز

اسماء المخابز المناوبة خلال عطلة عيد الفطر السعيد

الأسواق

اصدرت نقابة اصحاب المخابز العامة كشوفات المخابز المناوبة خلال عطلة عيد الفطر السعيد وجاءت على النحو التالي:

محافظة العاصمة

الكرك - جبل الحسين، الغيث الآلية - جبل الحسين القلعة - جبل الحسين /القلعة، الاقصى - جبل الحسين، زيد الآلية - جبل الحسين ملحم /مخيم الحسين. مخيم الحسين، الاعتماد - مخيم الحسين، النزهة الشمالي - جبل النزهة فرح الآلية - جبل النزهة، كلوب الآلي - جبل النزهة، بور سعيد - جبل النزهة، النزهة الآلي - جبل النزهة، النجار - ضاحية الامير حسن، جوهرة القدس - العبدلي، الاخلاص - العبدلي، الشرق الآلي - العبدلي، جوهرة مكة - شارع مكة، جوهرة المدينة المنورة - شارع المدينة المنورة، خلدا - خلدا، السفواي الآلية - الشميساني، جوهرة الخليل - الشميساني، جوهرة فلسطين - الشميساني، غيث - تلاع العلي/ دوار اليوبيل، البيدر - تلاع العلي، المعتصم بالله - المدينة الرياضية، المعتز بالله - المدينة الرياضية، الرابية، بدون مكافئة - ضاحية الرابية، غيث الآلية - ضاحية الرشيد، الشلتاوي - الجبيهة، الرينبو - جبل عمان/ الدوار الاول، انوار الخليل/ الزهراء سابقا - جبل عمان/ شارع خرفان، جراند - جبل عمان/ الدوار السابع، الرغيف الآلي - جبل عمان / الدوار السابع، جبل عمان - جبل عمان، جتيفا - الدوار السابع، الرغيف الفرنسي - جبل عمان، حب البركة - خريبة السوق، الجنة/ برانيس - حي الصويفية الفرسان - الصويفية، الصويفية - الصويفية، السفراء - الصويفية، الجزائر - زيزيا/ مخيم الطالبية، اليادودة - اليادودة، ابو صايل - اليادودة، الفرج - اليادودة، السكافي - خريبة السوق، جمعة المالحي - خريبة السوق، الرائد - خريبة السوق، السامح - الطيبة / مقابل بنك الاسكان، التمام - الهاشمي الشمالي، زيدان /السرور - الهاشمي الشمالي، الصفوة - الهاشمي الشمالي، الوفاء الآلي - الهاشمي الشمالي، قباء - الهاشمي الشمالي/ حي الزغاتيت، رمزي الآلية - الهاشمي الشمالي، الاخوان - جبل القصور، الاهلي /المحطة - المحطة، علاء الدين - المحطة، صلاح الدين - الاشرفية، الرغيف الجوهري - الاشرفية، الاشرفية - الاشرفية، الغزاوي - الاشرفية، الشلتاوي - الاشرفية، البركة - جبل التاج، بيت محسير - جبل التاج، المصري - جبل التاج، النيري - جبل التاج، مهند - جبل التاج، ابو سلامة - جبل التاج، صويلح - صويلح الشرقي، ايمان الآلي - صويلح الشرقي، الجامعة الآلي - صويلح الشرقي، الزعبي - صويلح الشرقي، صويلح للرغيف الفرنسي - صويلح الشرقي، الحي الشرقي - صويلح الشرقي، السلطان - شارع المدينة الطبية، الرائد الحديث - ناعور، السامك - ناعور، الجمل - ناعور، الشعب - ناعور/ الروضة، رام الله - مرج الحمام، الشروق الآلي - مرج الحمام، ابو الراغب - مرج الحمام /الشرقي، النصر الآلية - جبل النصر، الرحمن الكهربائي - جبل النصر، الوطني - جبل النصر، الطباخي - جبل النصر، جوهرة نبيل الكهربائي - جبل النصر/ حي عالية، سلام - جبل النصر/ حي عدن، جوهرة اليرموك وادي الرمم ش. اليرموك النجوم - منطقة النصر، قفيشة - جبل النصر، الطباخي - جبل الجوفة، اللولو/ ام تينة - جبل الجوفة، عبد الوهاب اللولو - جبل الجوفة، الجمال - القويسمة، مريش - القويسمة، الرحلة البيضاء - القويسمة، اجنادين - القويسمة، الزين - ضاحية الحاج حسن، الصفدي - ابو علندا، لينا / العاصي - ابو علندا، المدينة - ابو علندا، جوهرة الرحمن - ابو علندا، محمود البصير - المقابلين الكمال - المقابلين، يزن الآلي - المقابلين الاخلاص - سحاب، الشعب - سحاب، الجلاد - سحاب، الخالد - سحاب، جوهرة سحاب الكهربائي - سحاب، البلازا - سحاب، سحاب الكهربائي - سحاب، حمودة - سحاب، الاعتصام - سحاب، عثمان بن عفان - سحاب، دوار الشهيد، ابو زيد - سحاب، خالد وشركاه - شفا بدران، الحوري - طارق، اشبيلية/ انور سابقا - طارق، السنابل الخضراء - طارق/ طبربور، الحلبي - طارق، رأس العين - رأس العين، الشلتاوي/ جوهرة السلام - رأس العين، الضفتين - رأس العين، البلقاء - رأس العين، حسونة - المصدار، الاردن - وسط البلد، البتراء - وسط البلد، ابو رصاع والغزاوي - ش. الهاشمي، الكويت الآلي - ش. الهاشمي رغدان - جسر رغدان، عمر المختار - الجويدة، جويدة الجديد - الجويدة، احمد - الجويدة، صابر المناوي - الجويدة، القاهرة - الجيزة، غيث - حي نزال، انوار القدس - حي نزال، القدس - حي نزال، داوود حماد - حي نزال، محمد جودة - حي نزال، حمزة - حي نزال، العربي - وادي الحدادة، الخطيب - الجبل الاخضر، ملحم - الجبل الاخضر، قبلان الآلية - الذراع الشرقي، الهناء - جبل الزهور، الزهور - جبل الزهور، ثائر - الجبل الاخضر، رامي/ البروج - بيادر وادي السير، امان الآلية - بيادر وادي السير، البيادر - وادي السير، الميدان - وادي السرور، صبحي - وادي السرور، الغوطة - التطوير الحضري، المنارة - التطوير الحضري، ابو السعود - التطوير الحضري، قصقص/زينب سابقا - ماركا الجنوبية، جوهرة النادي - ماركا الجنوبية، جواد الآلية - اتوستراد الزرقاء، الصخرة - ماركا الشمالية، سبسطيا - ماركا الشمالية، خالد - ماركا الشمالية، الطيبات/سرور - ماركا الشمالية، السافرية - ماركا الشمالية، التقوى - ماركا الشمالية، جميل دعنا - ماركا الشمالية، الربيع - حي الزهراء/ماركا، الوفاء - الوحدات، الجزيرة العربية - الوحدات، البسيوني - الوحدات، رام الله - الوحدات، الكفاوين - الوحدات، الشرق الاوسط - الوحدات، حطين الدولية - الوحدات، الفداء الآلية - الوحدات، العائلات - الوحدات، سلواد - الوحدات، الوحدات - الوحدات، الرغيف الجوهري/ الصادق سابقا - الوحدات/ش. الدلاوي - مشرف الكهربائي - شارع مادبا، الاشقاء الخمسة - مثلث الاذاعة، غيث الآلية - وادي صقرة، نور الايمان - الموقر، قباء - الهاشمي الشمالي، وشاح - بيادر وادي السير، تنور البادية - المقابلين، رام الله اخوان - المقابلين.

محافظة الزرقاء

عمر - عوجان قرب كازية النعمان، العجوري - عوجان مقابل المؤسسة العسكرية، عوجان الآلي - مثلث عوجان، اسامة - عوجان قرب البان السنابل، ابو عبدالله - مخيم الزرقاء صفه القسام - مخيم الزرقاء صف ٥ وحدة ٩٥/ب، السلام - الزرقاء وسط البلد شارع الشيخ عبدالله، التقوى - مخيم الزرقاء صف ٦ وحدة ٩٥/ب، الشرق - الزرقاء شارع السعادة، القدس - الزرقاء شارع شاكر، العمال - الزرقاء شارع شاكر، الكفاح - الزرقاء شارع شامل، ابو عوض - الزرقاء جامع العرب، الهزايمة - الغويرية شارع ابو بكر، الاخلاص - الغويرية شارع ابو بكر، الاسكان - حي الاسكان، ابو عبيد - الغويرية ش الملك غازي، يافا - الغويرية شارع الملك غازي، الياسين - الغويرية حي برخ، الزهراء - الغويرية ش الملك غازي، الفلاح - حي الامير محمد مقابل الصحة، جواد الآلي - حي الامير محمد، اشرف الآلي - الزرقاء الجديدة شارع ٣٦، جنين - حي رمزي شارع الامير عبدالاله، قصر شبيب - حي شبيب، العقرباوي - حي معصوم الشارع العام، خليل الرحمن - حي معصوم ش السخنة، الرحمة - حي معصوم ش السخنة، العائلات - السخنة مخيم السخنة، السخنة (ك) - السخنة الشارع الشمالي، الاسرة - حي النزهة - شارع الزهور، حي الزواهرة - حي الزواهرة ش الباكستان، الاخلاص - حي الزواهرة قرب الجسر، النجوم - حي الحسين قرب بنك الاسكان، نور الدين - حي الحسين شارع بولاد، حي شاكر - حي الحسين قرب جامع الفرقان، الضفتين - وادي الحجر الشارع الرئيسي، الجندي - وادي الحجر الشارع الرئيسي، الحفناوي - جناعة ش الملعب البلدي، الجابر - جناعة قرب مسجد خالد بن الوليد، النهضة - الزرقاء ش الملك طلال، تنور النجاح - الزرقاء وسط البلد، الحباب - الجبل الابيض شارع موسى بن نصير، المنارة - جبل رحمة، الروضة - الهاشمية الشارع الرئيسي، زهرة لبنان - الهاشمية الشارع الرئيسي، التاج - الهاشمية قرب بنك الاسكان، النورس - طريق المصفاة الشارع الرئيسي، السنابل - الضليل مثلث الحلابات، الاتكال على الله - الضليل الحلابات، الحرمين - الضليل الحلابات، نجاتي - الازرق ج قرب محطة شيشان، الجهلاني - الازرق الشمالي الشارع الرئيسي، عبيد - الرصيفة حي الحسين شارع الامير محمد، النعمة - التطوير الحضري مقابل المركز الصحي، الزهراء - الرصيفة الجنوبي حي الحسين، زهرة الخليل - الرصيفة شارع الملك حسين، الشعب - الرصيفة الشارع الرئيسي، الاتكال على الله - الجبل الشمالي، عبد الرحمن - الجبل الشمالي شارع البتراء، الشيخ قاسم - الجبل الشمالي ش الملك عبد الله، الامة - المشيرفة شارع وصفي التل، الجمزاوي - المشيرفة المدارس شارع وصفي التل، عالية - اسكان الامير هاشم الشارع الرئيسي، الرئتيسي - مخيم حطين شارع المدارس، السوسن - مخيم حطين قرب الحمام القديم، فلسطين - مخيم حطين خلف مسجد ابو عبيدة، العدم - جبل الامير فيصل، المبروك - جبل فيصل، بدران - عوجان الغربي شارع اسامة بن زيد، الاقصى - عوجان شارع طارق بن زياد، النجوم - عوجان طريق ياجوز، اللؤلؤة - مثلث ياجوز بجانب بنك الاسكان، العلا - طريق ياجوز على المثلث، الصفاء - ياجوز اول حي الرشيد، القدس - ياجوز طريق ياجوز، ياجوز - طريق ياجوز حي الرشيد.

محافظة البلقاء

السلط الآلي، البلقاء الكهربائي، الجدعة، الخلود، ام جوزة، النبالي، النجار، ابو زيد، الخطيب، ابو توفيق، ناسا الآلي، الصفاء، الوحدة، لؤلؤة الفحيص، الفحيص الآلي، هشام، الانوار، البراقة، الجوفة، الفحيص، النور الآلي، الروضة، البلقاء، الشرق، العمد الحديث، الشام، المنار، كناري الآلية، النور.

اربد

الافراح - ساحة الافراح، السفراء - ساحة الافراح، الامل - ش سعد زغلول، شعلة الامان - ش الخلود، الابرار - ش حكما، الطليعة - ش حكما، الكويت الآلية - ش حكما، الحرمين - ش حكما، القمة - ش حكما، الانوار - حنينا، فلسطين - مخيم اربد، الصديق - ش حكما، الاشقاء - بيت راس، البتراء - بيت راس، حنينا - حنينا، السلام - حنينا، الكويت - ش حكما، اليرموك - مخيم اربد، النسيم - مخيم اربد، المشتي - التركمان، خالد - التركمان، القدس - التركمان، اللمع - مجمع الاغوار، النابلسي - ش فلسطين، الاردن - ش فلسطين، الرشدان - ش ابو بكر، الزين - ش ايدون، القيروان - دوار القيروان، المنار - ش بغداد، الاندلس - حواره، اربيل - حواره، الشوحه - حواره، ابو الهيجاء ش الهامي، الاتكال على الله - ش الطائي، مجمع عمان - مجمع عمان، السنبلة - مجمع عمان، فراس - ش فراس، حكما - حكما، جرادات - بشرى، خليل الرحمن - بشرى، عباينه - سال، الشعب - المغير، المغير - المغير، السلام - الصريح، الهنا - الصريح، النمراوي - الصريح، النهبي - الحصن، الوطني - الحصن، البسلام - مخيم الشهيد، القدس - مخيم الشهيد، الرشيد - كتم، كتم - العمري - ايدون، السعاده - ايدون، الهامي - ايدون، المزار - المزار، المزار الحديث - المزار، ابو عابد - كفر اسد، العزام - كفر اسد، قميم - قميم، البدر - ايدون، الامانة - الطيبة، الزرعيني - الطيبة، الامل - الطيبة، الصدق - صما، الصمادي - النعيمة، المنى - ش دير ياسين، انس - ش عبدالقادر الحسيني، الصفاء - البياضه، الشرق - ش القدس، ابراهيم - ش قوعرا، الشناق - كفر يوبا، الاتحاد - كفر يوبا، زهرة لبنان - كفر يوبا، سركيس - ش البارحه، احمد - البارحه، ابو بكر - ش قوعرا، فلسطين - بلاط الشهداء، صلاح - ش قريش، التوفيق - حي التركمان، سوار القدس - ش فراس، المنارة - التركمان.

محافظة الكرك

الصديق، السلام الآلي، القاهرة، الحوامدة، الجامعة، الفاروق، المرج، الغوير، الاخلاص، راكين، الجديدة، الثنية، الجديدة، السعادة، القطرانة، عي، عي، رغد، المزار الحديث، البلدي، الامانة، مؤاب، الرحمن، الطيبة، الامانة، ذات راس، الشهداء، المعتصم، مؤتة، مؤتة الحديث، الصافي، الصافي، الآلي، الجمعية، المزرعة، كثربا، شيحان، الربه الحديث، اشرفه القصر، فقوع، الجدعا، الياروت، البلدي، المرج، الطابون.

محافظة جرش

السنابل الخضراء، ابو احمد، رغدان، الجهاد، العلمين، النحاس، الرضا، السعادة، القادري، الاسراء، التنوري، النور، البشير، فجر الصباح، ساكب الجديد، الشعب، ابو عوني، الامانة، صلاح الدين، الاتكال على الله، ابو فيصل، القدس، حسام، الاسراء، ابو حمادة، عايد، الاحمدي، ارشيد سليمان، النور، النهار، زهرة لبنان، اليوبيل الذهبي، اليوبيل الذهبي، الاتحاد، عيسى علي نياب، الشرق، اليوبيل الفضي، خالد بن الوليد، المتوكل على الله، عمر وعلي الحراحشة، مغير السرحان، المنشية، الخالدية، الصفاوي، بلعما، روضة بسمة، سما السرحان، ارحاب، الدجينة، الباعج، صبحا، الخالدية، الصفاوي.

محافظة الطفيلة

النصر، القبس، احمد، الرغيف الذهبي، الحداريس، القدس، الكرامة، القادسية، الخوالدة، الحسا، رغدان، شركة القوسفات.

محافظة العقبة

الشرق الآلي - ش الحمامات التونسية، انوار مكة الآلية - ش. الحنوة، الشعب - حي ماضي، ياسين اليرموك - شارع الافران، الجنوب - سوق الخضار، القويرة - القويرة، الراشدية - الراشدية.

محافظة معان

القدس، الوطني، السلطان، الحرية، الجمعية، العمال، الرضا، الدوار، جمعية وادي موسى، الحسينية، الجفر.



● خميس البيطار

● ماريا البيطار

ركن الطبيعة

أسئلة يجيب عليها خبير الاعشاب وخبيرة التجميل

استجابة لرغبات الكثيرين تبدأ «الاسواق» بنشر «ركن الطبيعة» حيث يقوم خبير الاعشاب السيد خميس البيطار وخبيرة التجميل ماريا البيطار بالاجابة على اسئلتكم واستفساراتكم وسيبدأ قسم المستهلك اعتبارا من اليوم باستقبال ملاحظاتكم على هاتف ٥١٥٧٦٩٠ فرعي ١٥٨ او فاكس ٥١٥٤٣٩٠.

ايقاف التدخين

■ سائد خليل - عمان

● هل يوجد في الاعشاب ما يجعل الشخص يوقف التدخين؟

- لا يوجد حتى الآن عشبة محددة تقاوم التدخين ولكن افضل الطرق التي تساعد على الاقلاع عن التدخين هي ان يتناول المدخن برتقالة عندما يحس برغبة ملحة في التدخين وقد اجرت احدى جامعات بريطانيا تجربة لدراسة فاعلية البرتقال في الاقلاع عن التدخين حيث استمر مجموعة من المدخنين على تناول البرتقال ١٠ اسابيع وجد بعد انقضاء هذه المدة ان ٢٠٪ منهم اقلع عن التدخين وباقي افراد المجموعة استطاعوا ان يخفضوا من كمية السجائر اليومية بنسبة ٧٩٪ وان تناول عصير الموالح بصفة عامة والبرتقال خاصة له مفعول مقاوم للرغبة في التدخين لسبب غير واضح تماما.

ازالة الروائح

■ حسن جميل - عمان

● نكرتم في مرات عديدة ان هناك العديد من الفوائد للبصل والثوم فهل هناك وصفة لازالة رائحة الفم بعد تناول البصل والثوم؟

- لإزالة رائحة الفم من الثوم والبصل عليك بتناول ٣ - ٤ عروق من نبتة البقدونس او مضغ بضع حبات من الهال او يكفي مجرد مص ليمونة ويفضل ان يضاف لها القليل من الملح.

الشد العضلي

■ فادي عبد القادر - عمان

● ما هو سبب الشد العضلي «التشنج او التقلص» في عضلات الساق وما هو علاجه؟

- في حالات كثيرة يرجع السبب في حدوث التقلص الى وجود نقص في الكالسيوم فاذا كنت ترى انك لا تحصل على القدر المناسب من الكالسيوم من خلال طعامك احرص على تناول الاطعمة الغنية بالكالسيوم و اهمها الحليب ومشتقاته بالاضافة الى السمسم والخضراوات وكثيرا ما تسبب المدرات البولية في حدوث نقص بالبوتاسيوم وذلك يؤدي الى التقلصات فاذا كنت تتناول مدرا للبول راجع طبيبك وقد يمكنك الاعتماد على مدرات البول الطبيعية مثل مغلي البقدونس والكرفس، كما ان تناول معلقتين من عسل النحل يوميا و الاكثار من تناول الاغذية بفيتامين «هـ» يؤدي الى التقليل من هذه التقلصات الى حد كبير.

الزقزقة

■ مارقو جبر - عمان

● اعاني باستمرار بما يسمى بالحازوقة «الزقزقة» واصاب بها في اوقات مختلفة من النهار فما هو العلاج؟

- عليك بشرب معلقة من زيت الخروع على عدة مرات في اليوم.

بروستات

■ سليمان فرج - الزرقاء

● انا رجل ابلغ الخامسة والخمسين من العمر اعاني من مجموعة من الاعراض التي تدل على وجود تضخم في غدة البروستات وهي الرغبة في التبول عدة مرات في الليل وخروج البول متقطع وعلى دفعات راجعت الطبيب واكد وجود التضخم فهل هناك علاج نهائي؟

الحل النهائي لمشكلة تضخم والتهاب البروستات هو زيت القرع العسلي وزيت الاعشاب المشتركة «المؤلف من الحلبة والبابونج والزعتر والقرنفل والترمس».

صدمة

■ بهجت النادي - السلط

● مهندس يبلغ من العمر ٢٨ سنة في شهر «١» من هذه السنة تعرض لصدمة كان نتيجتها الاصابة بالاكتئاب النهابي فهل هناك ما يمكن ان يخفف من هذه المشكلة؟

- في مثل هذه الحالة ننصح بالاكثار من تناول الرمان وبتناول مغلي عشبة الميليشيا بمعدل كوبين في اليوم وعلى الله الشفاء.

■ حنان غازي - عمان

● اعاني من اتساع مسامات الوجه وخاصة عند الانف فهل هناك طريقة لعلاج هذه الحالة او تخفيف حجم المسامات؟

- عليك باستعمال ماسك طبيعي للوجه يحتوي على فيتامين A، E ليعمل على تغذية الخلايا وبالتالي اعادة بناء لخلايا الوجه ومما يؤدي الى اغلاق هذه للسامات التي تنتج اصلا عن قلة تغذية هذه المنطقة وننصحك ايضا باستعمال الخيار عن طريق تقطيعه الى شرائح ووضع هذه الشرائح على الوجه يوميا لمدة ١٠ - ١٥ دقيقة.

■ ام خالد - السلط

● ابلغ من العمر ٥٥ سنة اعاني من استمرار الدورة الشهرية الى الآن وبشكل غزير جدا مما يسبب لي هبوطا في الجسم ووجع في الراس فهل هناك ما يقلل من غزارة الطمث؟

- عليك بمراجعة الطبيب المختص لمعرفة السبب ثم الاتصال معنا حتى نعطيك العلاج المناسب حسب تشخيص الطبيب.

تلون الاظافر

■ يوسف فؤاد - عمان

● انا شاب مدخن مشكلتي في تلون اظافري باللون الاصفر فهل هذا ناتج عن التدخين وما الطريقة المناسبة لازالة هذا اللون؟

- تبدو اظافر بعض المدخنين مصبوغة بلون اصفر غامقا وهذا ينتج عن ترسب دخان السجائر على الاظافر وبالطبع فان افضل علاج لهذه المشكلة هو الامتناع عن التدخين.. وان لم يكن هذا ممكن يمكنك ان تزيل الاصفرار عن طريق دعكها من وقت لآخر بالليمون وذلك باستخدام نصف ليمونة لدعك الاظافر اولا ومن ثم ازالة لب الليمونة واستخدام السطح الداخلي للقشرة في دعك الاظافر مرة اخرى مع التركيز على دعك كل اظفر على حدة لفترة مناسبة حتى يبدأ الاصفرار في الزوال.

مشهيات

■ سناء ظافر - عمان

● ما هي افضل انواع المشهيات «المقبلات» التي تعمل على زيادة الشهية للطعام؟

- ان افضل انواع المشهيات ما كان نباتيا خالصا كالبصل والثوم والبقدونس والفجل والبندورة والمخللات والليمون لان هذه النباتات تحتوي على خمائر طبيعية تساعد على الهضم اما الملح فهو افضل المشهيات الطبيعية على ان يؤخذ باعتدال لان كثرته تحدث خللا بتوازن السوائل كما ان الرياضة تعتبر من افضل المشهيات لانها تحرك الدم وتنشط عملية الاحتراق عندئذ تثور الشهية بشكل طبيعي الى الطعام.

برئاسة رياض القيسي

كتلة الوفاق تنفرد بانتخابات نقابة الكهرباء والالكترونيات



● رياض القيسي

اغلق باب الترشيح لانتخابات النقابة العامة لتجار الكهرباء والالكترونيات مساء امس الاول بتشكيل كتلة برئاسة السيد رياض القيسي نائب النقيب الحالي اطلق عليها اسم كتلة الوفاق بعضوية السادة محمود محمد حمصة، محمد زياد القيسي، يوسف عبده ومحمد عبد الجليل ابو الحمام، احمد عبد الرحمن العمري، محمد عبد الحميد، فارس خيري السعودي، غسان ابراهيم. في الوقت الذي لم يترشح فيه من المجلس السابق الدكتور هاني الخليلي رئيس النقابة ومحمود النجار ومحمود وهدان ومحمد ابو حلتم وعبد الله العساف.

وباغلاق باب الترشيح يصبح من المؤكد فوز كتلة الوفاق برئاسة القيسي في ظل غياب المتنافسين على المجلس الجديد وفي اجتماع الهيئة العامة الذي سينعقد يوم الخميس الرابع من الشهر المقبل اذا لم يكتمل النصاب القانوني سيتم تأجيل الانتخابات الى يوم ١٩٩٩/٢/١٨.

وابدت مصادر قريبة من الانتخابات استغرابها من عدم وجود منافسين لكتلة الوفاق فيما كانت الانظار تشير حتى مساء امس الاول الى ترشيح السيد ابراهيم جبر على رأس قائمة كتلة التعاون التي كان من المقرر تشكيلها ويذكر ان المجلس الحالي قد ساهم خلال السنتين الماضيتين في احتواء الازمات المالية التي تعرض لها قطاع الكهرباء والالكترونيات.

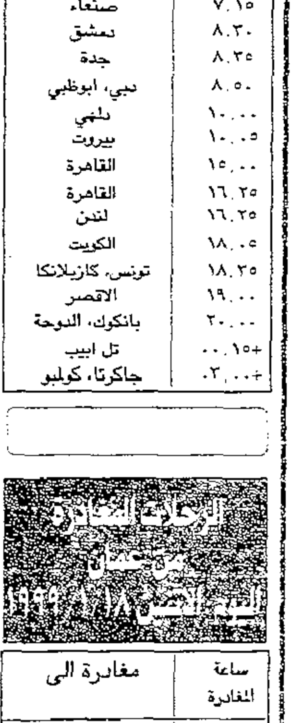
مظاهر التسوق في العيد

● كل عام وانتم بخير



● اكتظاظ المواطنين وسط العاصمة

■ تصوير: ايوب الطويل



الملكية الأردنية

الرحلات القادمة الى عمان اليوم الاثنين ١٨/١/١٩٩٩

ساعة الوصول	قادمة من
٧.١٥	صنعاء
٨.٣٠	دمشق
٨.٣٥	جدة
٨.٥٠	دبي، ابوظبي
١٠.٠٠	دلهي
١٠.٠٥	بيروت
١٥.٠٠	القاهرة
١٦.٢٥	القاهرة
١٦.٢٥	لندن
١٨.٠٥	الكويت
١٨.٣٥	تونس، كازبلانكا
١٩.٠٠	الاقصر
٢٠.٠٠	بانكوك، الدوحة
٠٠.١٥+	تل ابيب
٠٢.٠٠+	جاكرتا، كولمبو

الرحلات المغادرة من عمان اليوم الاثنين ١٨/١/١٩٩٩

ساعة المغادرة	مغادرة الى
٦.٣٠	بيروت
١٠.٣٠	فرانكفورت، لندن
١١.٠٠	مشانون، شيكاغو
١٢.٠٥	الكويت
١٢.٣٠	القاهرة
١١.٣٠	القاهرة
١٥.٠٠	الاقصر
٢٠.١٥	البحرين، الدوحة
٢١.٣٠	دمشق
٢٠.٤٥	ابوظبي
[illegible]	تل ابيب
[illegible]	دبي، مسقط
[illegible]	طهران
٢٢.٤٥	صنعاء

تنشر نقابة وكلاء الملاحة البحرية

حركة السفن في ميناء العقبة ليومي الجمعة والسبت الموافق ١٥ / ١٦ كانون الثاني ١٩٩٩

الرقم	اسم السفينه	VESSEL'S NAME	اسم الخط البحري	LINE'S NAME	تاريخ
		السفن المغادره			المغادره
1	مارب	MA'REB	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	13/كانون ثاني/99
2	نيتسا في	NITSA-V	مستاجره	CHARTERED	14/كانون ثاني/99
3	يوزان	YUUZAN	مستاجره	CHARTERED	14/كانون ثاني/99
4	سي ميرور	SEA MIROR	مستاجره	CHARTERED	15/كانون ثاني/99
5	كوتا وارونا	KOTA WARUNA	خطوط باسيفيك انترناشونال	PIL (LINES)	15/كانون ثاني/99
		السفن الراسية			الوصول
1	استرا-١	ASTRA-1	مستاجره	CHARTERED	29/كانون اول/98
2	ياسمين ٣	YASMIN III	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	27/كانون اول/98
3	فلاغ انفستورز	FLAG INVESTORS	مستاجره	CHARTERED	10/كانون ثاني/99
4	فلورنتيا	FLORENTIA	مستاجره	CHARTERED	12/كانون ثاني/99
5	اليكس غاز	ALEX GAS	مستاجره	CHARTERED	12/كانون ثاني/99
6	لوك باركاش	LOK PARKASH	مستاجره	CHARTERED	14/كانون ثاني/99
7	كونتشب شامبيون	C.S. CHAMPION	خطوط الكونتشب	EPIC/CONTSHIP	14/كانون ثاني/99
8	جاغ فيجاي	JAG VIJAY	مستاجره	CHARTERED	14/كانون ثاني/99
9	تاي بنغ يانغ	TAI PING YANG	مستاجره	CHARTERED	15/كانون ثاني/99
10	سمر غاز	SAMAR GAZ	مستاجره	CHARTERED	15/كانون ثاني/99
11	هيراكليس	HERAKLES	مستاجره	CHARTERED	15/كانون ثاني/99
12	هيلاس	HELLAS	مستاجره	CHARTERED	15/كانون ثاني/99
13	اسكوت	ASCOT	خطوط امريكان بريزدنت	APL (LINES)	15/كانون ثاني/99
14	سما	SAMA	مستاجره	CHARTERED	16/كانون ثاني/99
		السفن المنتظره			المتوقع
1	بيلوقا	BELUGA	مستاجره	CHARTERED	16/كانون ثاني/99
2	الإحساء	AL IHSA'A	شركة الملاحه العربيه المتحده	UASCO LINES	16/كانون ثاني/99
3	كوزموس ايس	COSMOS ACE	خطوط ان واي كي	N.Y.K. LINES	17/كانون ثاني/99
4	فريشيا	FRECCIA	خطوط ان واي كي	N.Y.K. LINES	18/كانون ثاني/99
5	بدر III	BADER III	مستاجره	CHARTERED	18/كانون ثاني/99
6	بدر II	BADER II	مستاجره	CHARTERED	18/كانون ثاني/99
7	بدر I	BADER I	مستاجره	CHARTERED	18/كانون ثاني/99
8	اوشن ليك	OCEAN LAKE	مستاجره	CHARTERED	[illegible]

تنشر عن نقابة وكلاء الملاحة البحرية بالتعاون مع مؤسسة الموانئ/العقبة - للاستفسار على هاتف 4655560

الاسواق
ALASWAQ





● الأميرة بسمة بنت علي والشريفة بدور عبدالاله في زيارتهما لقرى قضاء حوشة بالمفرق حيث تلاقت السيدات من عدة مجالس قروية ثم في لقائهما باطفال اربد وتقديم المساعدات والهدايا

برعاية الأميرة بسمة بنت علي ومتابعة رئيسة الجمعية الشريفة بدور

جمعية رعاية الأطفال الخيرية تترجم فرحتها بعودة الحسين بزيارة الأسر المحتاجة في قضاء حوشة بالمفرق واربد



● سموها والشريفة بدور وحديث مع الأطفال

الاسواق

احتفالا بعودة جلالة الحسين سالما معافى، ومع عيد الفطر المبارك فقد قامت جمعية رعاية الأطفال الخيرية بسلسلة من الجولات الميدانية في اربع محافظات كان اخرها في قرى قضاء حوشة بالمفرق ثم في مدينة اربد لتوزيع المعونات المالية والعينية على الأسر المحتاجة.

وقد رعت هذه الأنشطة الاجتماعية التي تستهدف تعميق أواصر التكافل الاسري، سمو الأميرة بسمة بنت علي.

رئيسة جمعية رعاية الأطفال الخيرية سيادة الشريفة بدور عبدالاله وقد رافقت سمو الأميرة بسمة بنت علي في الجولات بقضاء حوشة وفي محافظة اربد، اعربت عن قناعتها بان هناك حاجة لاجراء دراسات ميدانية للمناطق النائية يتحدد فيها ما ينبغي تقديمه من مساعدات مالية وصحية وعينية مع التركيز على الجوانب الانتاجية التي يفترض ان تصبح طابع العمل الخيري المستدام.

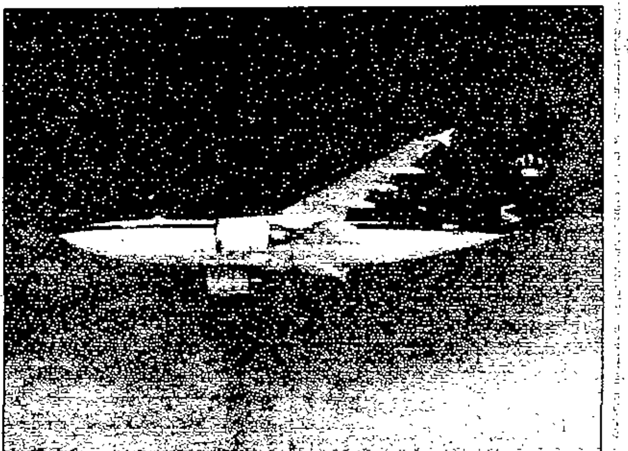
وقد شددت سمو الأميرة بسمة على جدوى تقصي اوضاع العائلات التي لا تنتفع من صناديق المعونة ليصار الى دراسة اوضاعها ومساعدتها وهو الأمر الذي قالت الشريفة بدور انه موضع دراسة مكثفة من طرف جمعية رعاية الأطفال الخيرية، وان نتائجه الايجابية ستتبلور قريبا جدا.

حضر الاحتفال السيد قاسم بني هاني نائب محافظ اربد وحشد من محبي الخير والمساعدة في المحافظة واعضاء الهيئة الادارية للجمعية.



● سموها توزع الهدايا والمساعدات على الأطفال

الملكية الأردنية تحتفل بعودة الحسين



● الملكية الأردنية

في غمرة احتفالات المملكة بعودة جلالة الملك الحسين المعظم سالما معافى الى أرض الوطن المنتظرة خلال عطلة عيد الفطر السعيد، فقد قررت الملكية الأردنية الاحتفال بهذا الحدث السعيد في الجو من خلال قيامها بتوزيع باقات الزهور والحلويات على المسافرين على متن طائراتها وفي كافة رحلاتها خلال يوم الثلاثاء الذي يصل فيه جلالته الى أرض الوطن باذن الله.

وتاتي هذه اللفتة من الملكية الأردنية تعبيرا عن فرحة اسرتها وابتهاجها بهذه المناسبة السعيدة واحتفاء بقدوم القائد الباني بعد غياب طويل عن أرض الوطن ولاتاحة الفرصة امام المسافرين القادمين والمغادرين مشاركة الأسرة الأردنية الواحدة البهجة بهذا الحدث الكبير والعزيز على قلوب الاردنيين.

روايتان جديدتان لـ د. عبدالرحمن

اصدر الروائي الاردني الدكتور محمد عبدالرحمن روايتان طويلتان الأولى بعنوان «شباب تحت الثلج» يتحدث فيها عن معاناة جيل في البلاد الباردة «اوروبا» والبلاد المتطورة حضريا نسبة الى بلادنا بشكل عام. ويقول الدكتور عبدالرحمن «ولا غرابة هنا ان يجد القارئ نفسه في احدى شخصيات وشخوص ابطال الرواية وخاصة ذلك النفر من الناس الذين سمحت لهم ظروفهم بالتحصيل العلمي والاغتراب في اي بقعة من بقاع الارض.. ولا غرابة ان يعتقد البعض ايضا ان تلك القصص والأحداث العديدة هي تجربة شخصية لأبطال الرواية في حين ان تلك القصص والأحداث لم تكن في حقيقة الامر سوى تجارب من هنا وهناك».

اما الرواية الثانية فكانت بعنوان «اغنية في حياتي وفيها يتعرض الروائي لبعض الظواهر في مجتمعاتنا الشرقية.

وفي الرواية الثالثة التي اكتملت اجزاؤها ولم يعنونها الكاتب ولم تصدر حتى الان يتناول الدكتور عبدالرحمن تجربة الجيل الذي تناوله في الرواية الأولى والثانية ولكن بعد التخرج من جامعات الغربة والعودة الى الوطن وهنا يقول تعرضت في هذه الرواية وبالتفصيل لما حصل لجيل رواية شباب تحت الثلج بعد عودتهم الى اوطانهم وديارهم.

أمسية رمضانية لشركة الخطوط الجوية البريطانية



● مدراء الخطوط البريطانية في استقبال المدعوين

● ترحيب بالمدعوين

■ تصوير : أيوب الطويل





● دانا عموري وياسمين علي

الاسواق

اقامت شركة الخطوط البريطانية الأربعاء الماضي سهرة رمضانية حضرها مدراء الشركة وكبار المسؤولين فيها وعدد من الموظفين وجمع غفير من المدعوين من وكلاء الشركة وشركات السياحة والسفر ورجال الصحافة والاعلام، حيث قضى الجميع امسية رمضانية حازت على اعجابهم.



● وجهان من الحضور



● من حضور الحفل





● جانب من الحضور

كلمة و ½

عيد العروبة والاسلام

● الخبر :

- اليوم هو أول أيام عيد الفطر السعيد في الأردن.

● نكشة :

- ما زال (الخلاف) العربي والاسلامي يتمثل في كثير من المظاهر - وللأسف الشديد - ومنها الاختلاف في موعد عيد الفطر كما هو الحال في موعد بداية شهر رمضان!

● الزبدة :

- ندعو الله في هذا اليوم المبارك أن يوحد أمة الاسلام والعروبة على ما فيه خيرهم، وأن يعيد علينا شهر رمضان المبارك بالخير واليمن والبركة، وأن يجعل ايامنا كلها أعيادا وكل عام وأنتم بخير، وحمدا لله على سلامة الحسين.

■ عوني الداوود

بدء عروض مسرحية «قمقم أبو عواد»

● نبيل المشيني

الاسواق

تعرض اعتبارا من يوم امس المسرحية الاجتماعية الكوميدية (قمقم .. أبو عواد) على مسرح نبيل المشيني، في منطقة العبدلي.. وتتواصل العروض طوال ليالي عيد الفطر والليالي التالية حيث ترفع الستارة يوميا الساعة ٨.٣٠ مساء.

المسرحية من بطولة الفنان الكبير نبيل المشيني وأنور خليل ونجمة المسرح العربي سهير اياد ومروان حمارنة وخالد الطريفي ونضال البتيري وحبيب ناصر وياسر المصري.. والوجه الجديد شيرين .. (قمقم ابو عواد) مسرحية من تاليف واخراج الفنان خالد الطريفي.

جمعية مرج الحمام تحتفل بعودة الحسين

احتفاء بشفاء جلالة الملك الحسين وعودته سالما غانما الى ارض الوطن اقامت جمعية مرج الحمام الخيرية احتفالا كبيرا في مقرها حضره رئيس واعضاء بلدية مرج الحمام وعدد كبير من المدعوين.

رعى الحفل رئيس الجمعية أحمد كريم النهار والقى كلمة اشاد فيها بمنجزات الحسين وهنا الشعب الأردني بعودته سالما غانما معافى.

اشتمل الحفل على عدة كلمات وقصيدة للشاعر بسام فيضي.

أفراح الناس



● اقام آل بدر وآل ابو زياد حفلا بهيجا بمناسبة عقد قران الشاب محمد هشام بدر على الآنسة منال ابو زياد.

حضر الحفل ذوو العروسين ولفيف من الأسر القريبة والصديقة.

مبروك.

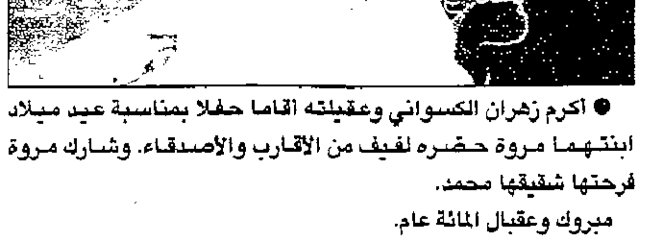
أخبار الناس





● احتفلت الطفلة «دعاء» بعيد ميلادها السادس (٦ سنوات) وشاركها افراد العائلة وخاصة شقيقها «محمد» وشقيقتها «أسماء» وتلقوا التهاني والهدايا من كافة الاهل والأصدقاء والاقارب.

الف مبروك.



● أكرم زهران الكسواني وعقيلته اقاما حفلا بمناسبة عيد ميلاد ابنتهما مروة حضره لفيف من الأقارب والأصدقاء. وشارك مروة فرحتها شقيقها محمد.

مبروك وعقبال المائة عام.



● بسمة البطاط احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الأهل والاقارب والصديقات.

مبروك وعقبال المائة عام.

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

١٦ صفحة — ٢٠٠ فلس

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - MONDAY 18 JANUARY 1999 NO. (1705) vol.7 AMMAN - JORDAN

الاثنين غرة شوال ١٤١٩ هـ الموافق ١٨ كانون الثاني ١٩٩٩م - العدد (١٧٠٥) - السنة السابعة، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

دفاعا عن المؤسسات وحماية لدولة القانون

الادعاء يطالب «الشيوخ» باقالة كلينتون

واشنطن - أ.ف.ب - اختتم الادعاء امس الأول السبت ثلاثة ايام من المداولات طلب عقبها من مجلس الشيوخ الأميركي ان يقيل الرئيس بيل كلينتون بسبب «الجرائم» التي ارتكبها في قضية مونيكا لوينسكي.

وقالت مصادر جمهورية ان المدعين الذين عينهم مجلس النواب من اجل هذه المحاكمة قدموا «حججا متينة» ضد الرئيس الأميركي وسيواجه محاموه صعوبة كبيرة في الدفاع عنه.

اما الديمقراطيون في مجلس الشيوخ فرأوا ان طبيعة الجنح لا تبرر اقالة الرئيس وان اثبتت التهم الموجهة اليه.

يذكر انه لم تتم اقالة اي من رؤساء الولايات المتحدة الـ٤٢ وكان ريتشارد نيكسون الذي تأثر بفضيحة ووترغيت الرئيس الوحيد الذي قدم استقالته.

وقد اختتم المدعون الجمهوريون مرافعاتهم امس الأول السبت بالدعوة الى الدفاع عن المؤسسات وحماية دولة القانون واحترام مبدأ «القانون فوق الجميع».

واعلن كبير المدعين هنري هايد اثر انتهاء مرافعات الادعاء ان كلينتون خان ثقة الشعب الأميركي واكد ان خيانة الثقة جاءت لأن الرئيس حنث في الوقت نفسه بالقسم المرتبط بوظيفته وبالقسم الذي ادلى به امام هيئة المحلفين العليا «غرفة الاتهام» في آب الماضي.

واضاف ان رفض التصويت على الاقالة «مع الاعتراف ان الرئيس اتبع سلوكا سيئا ومعيبا (...) سيؤدي الى التقليل من قيمة رئيس الولايات المتحدة بشكل غير مقبول ولا سابق له. واكد ان العالم لن يثق بعد ذلك بالولايات المتحدة.

وكان المدعون رأوا ان ما فعله كلينتون في اطار هذه القضية يشكل «جرائم ضد نظامنا وحكومتنا» ويبرر اقالته.

وقال ستيف بوير احد المدعين ان «الهجوم المتعمد للرئيس على ادارة القضاء يجب ان يفسر على انه تهديد لنظامنا وحكومتنا».

ورأى مدع اخر تشارلز كانادي ان ابقاء رئيس حنث باليمين وعرقل عمل القضاء لا يتناسب مع المحافظة على القانون.

واضاف ان دستورنا يقضي بان هذا الرئيس الذي برهن على استهتار الى هذا الحد بالحقيقة والقانون وكرامة مكتبه يجب ان يحاكم «لأعمال اجرامية وجنح» يعاقب عليها باقالته.

واعتبارا من بعد يوم غد الثلاثاء سيتولى محامو البيت الأبيض تقديم حجج الدفاع.

واكد احد المحامين غريغوري غريغ ان «لا شيء يثبت القضية ضد كلينتون».

ورأى السناتور الديمقراطي عن نيوجيرسي روبيرت توريكيلي ان المدعين «لم يتمكنوا من اثبات ان كل هذه الوقائع وان كانت صحيحة لا تشكل جريمة عقوبتها الاقالة».

ويمكن ان تدلي الغالبية الجمهورية اعتبارا من نهاية الاسبوع المقبل بعد سلسلة من المناقشات والاسئلة التي ستطرح على المدعين العامين ومحامي الرئيس، بموقفهم من استدعاء الشهود بمن فيهم مونيكا لوينسكي في محاولة لكشف حقيقة الاتهامات الموجهة للرئيس، ولكن من غير المرجح ان يستدعوا كلينتون.

وقال السناتور الجمهوري عن ولاية اوتا اورين هاتش ان مجلس الشيوخ يمكن ان يدعو الرئيس اذا كان (كلينتون) يرغب في الحضور، مضيفا ان «لا احد يؤكد انه يجب ارغام الرئيس على ذلك.

وقد اكد البيت الأبيض ان بيل كلينتون لن يدلي بشهادته بينما يبدو ان الكونغرس لا يستطيع بموجب الدستور ارغامه على ذلك.

● عارضة ترتدي زيا من تصميم مصممة الأزياء الايطالية دوناتيلا فيرساسي خلال عرض لأزياء الربيع والصيف لعام ٩٩ اقيم في مدينة بارو الفرنسية.

ابتكار عملة لحل أزمة بلدية

ريودي جانيرو - أ.ف.ب - وجد رئيس بلدية مدينة صغيرة في البرازيل لا تملك اموالا لدفع اجور موظفيها بسبب الأزمة الاقتصادية التي تهز البلاد، حلا جذريا لهذه المشكلة بابتكار عملة خاصة ببلدته.

فقد اصبح الموظفون الحكوميون في بلدة براغا في ولاية ريو غراندي دو سول يحصلون على اجورهم بعملة اطلق عليها اسم «بونوس» تقبل بأوراقها كل المحلات التجارية في البلاد ويمكنها استخدامها بدورها لتسديد ضرائبها المحلية.

وقد ادت خطة رئيس البلدية خواريز ميلو الى زيادة المبيعات في التجارة المحلية وجباية افضل للضرائب. وردا على تهديدات وزارة الاقتصاد قال انه «يتبع نصائح» الرئيس البرازيلي فرناندو كاردوزو الذي اكد قبيل بدء الأزمة انه «علينا الابتكار من اجل البقاء».

واوضح ميلو انه تلقى طلبات للاطلاع على خطوه من قبل بلديات صغيرة اخرى يمكن ان تحذو حذوه.

اتقان اللغة والحصول على الجنسية

بون - بترا - طالب عدد كبير من وزراء داخلية الولايات الالمانية بالتشدد في التعامل مع طلبات الجنسية الالمانية التي يتقدم بها الأجانب المقيمون في المانيا. حيث سيكون على الأجنبي الراغب بالحصول على الجنسية الالمانية ان يتقن اللغة الالمانية كتابة وقراءة وان يجتاز امتحانا للغة الالمانية.

وطالب الوزراء في لقاءات اجرتها معهم صحيفة «بلد ام سونتاج» بان يكون هذا الشرط ضمن مشروع القانون المقترح من جانب الحكومة للسماح بازدواج الجنسية للأجانب عند بدء مناقشته في البرلمان.

والجدير بالذكر ان القانون المقترح من الحكومة بهذا الخصوص يتطلب فقط ان يكون الأجنبي قادر على التفاهم مع الشعب الالماني باللغة الالمانية.





توقيف ٢٥٠ مهربا ومصادرة طن مخدرات

طهران - أ.ف.ب - اعلنت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية امس الأحد انه تم توقيف ٢٥٠ مهربا وصودر ١٣٤٠ كلغ من المخدرات المتنوعة في جنوب ايران بين ١٥ و٣١ كانون الأول الماضي.

ونقلت الوكالة عن الجنرال يوسف رضا ابو الفتح قائد شرطة منطقة فارس (جنوب البلاد) ان قوات الأمن اوقفت ٢٥٠ مهربا في المنطقة بكاملها.

وتشن قوات الأمن الايرانية منذ سنوات عدة حملة مكثفة ضد المهربين وتصادر بانتظام كميات متفاوتة الحجم من المخدرات في البلاد.

يشار الى ان ايران بلد عبور لتهريب المخدرات بين الدول المنتجة لها لا سيما باكستان وافغانستان والأسواق في دول الخليج واوروبا واسيا الوسطى.

وتعاقب حيازة كمية تزيد عن ٣٠ غراما من الهيروين او اكثر من ٥ كلغ من الأفيون بالموت في ايران حيث تتم مصادرة نحو مئتي طن من المخدرات المتنوعة لا سيما الأفيون سنويا.

رصد نبتة منشطة جنسيا في الطائف

بدأ فريق علمي تابع لقسم العقاقير في كلية الصيدلة - جامعة الملك سعود - في الرياض اجراء بحوث معملية مكثفة على نبتة محلية شبيهة بجذور الزلوع السورية، اكتشفت اخيرا في الطائف غربي السعودية. ووفقا لأعضاء الفريق وصلت البحوث الى مرحلة متقدمة واعطت نتائج مبدئية لفعالية النبتة الجديدة وتأثيرها الايجابي المباشر في زيادة النشاط الجنسي.

وبين عدد من اعضاء الفريق ان تجارب اكلينيكية تمت بالفعل على عدد من حيوانات التجارب (فئران وأرانب) اثبتت تأثير النبات الطائفي الجديد في زيادة النشاط الجنسي لدى تلك الحيوانات، وان هذا النشاط «تفاعل تصاعديا اثر تناول النبتة مباشرة». لكن افراد الفريق رغبوا في عدم الكشف عن اسم النبتة المكتشفة، تخوفا من تهافت المزارعين والعطارين على ترويجها او استخدامها بطريقة غير سليمة. وعاد اعضاء الفريق للتأكيد على ان بحوثهم لم تكتمل بعد حيث يتم حاليا فصل عدد من المركبات المكونة للنبتة المكتشفة.

● مصممة الأزياء الايطالية دوناتيلا فيرساسي تبتسم وهي تتوسط عارضة الأزياء البريطانية كاتي موس وعارضة الأزياء نعومي كامبيل بعد ان قدمت عرضا لأزياء الربيع والصيف لعام ٩٩ في مدينة بارو الفرنسية.

اول جامعة فرنسية في مصر

القاهرة - ا ف ب - تم اخيرا في القاهرة وضع اللبنة الاولى لانشاء الجامعة الفرنسية في مصر التي سيبدأ التدريس فيها في عام الفين، ليتحقق بذلك حلم رواد محبذي اللغة والحضارة الفرنسيتين طيلة قرنين من الزمن.

فقد وقع ١٥٠ من المثقفين ورجال الاعمال نهاية الاسبوع الماضي وثيقة تاسيس هذه المؤسسة التعليمية التي يبلغ راسمالها ١٠٠ مليون جنيه (٣٠ مليون دولار) والذي اودعوا منه ١١.٣ مليون جنيه (٣.٣ ملايين دولار).

وقال علي الحفناوي، سكرتير نادي رجال الاعمال المصري الفرنسي واحد اكثر المتحمسين للمشروع لفرانس برس اننا نحلم بهذا المشروع منذ ايام محمد علي، مؤسس مصر الحديثة.

وقال الحفناوي الموظف في شركة الكاتيل الفرنسية «كانت البداية مع انشاء مدرسة الحقوق الفرنسية في القاهرة التي استمرت من ١٨٧٨ الى ١٩٥٦، ثم عادت الفكرة للبروز في نهاية الستينات بفضل سياسة التقرب من الدول العربية التي اتبعها الجنرال ديغول. والآن تمكنا من تحقيق هذا الحلم».

وقال الحفناوي بين الاتصالات الهاتفية التي لا تتوقف من الراغبين في الانضمام للمشروع نحن واثقون من جمع راسمال المؤسسة لان هناك اقبالا كبيرا.

ومن بين المؤسسين الاوائل للمشروع وزارة الخارجية المصرية ورئيس مجلس الشعب فتحي سرور والامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد.

تعرض الصور التفصيلية بابعادها الثلاثة

تقنية متطورة للكشف عن اورام الدماغ

اشارت الاحصائيات الجراحية الجديدة ان الجراحين لا يستطيعون استئصال ٤٠ في المائة من الاورام الدماغية لانها ببساطة غير واضحة المعالم من خلال الفتحة الجراحية، وبالتالي فلا يتمكن الجراحون من اخذ فكرة عن امتدادها ومجاوراتها الدماغية الاخرى. وسبب عدم وضوحها ان جراحة الدماغ تتم عبر فتحة ضيقة ولا تتسع مساحة العمليات الا لمعدات دقيقة يدخلها الجراح بالرؤية من خلال المجهر.

ويعتقد الاطباء ان التكنولوجيا الجديدة سوف تساعدهم على استئصال جميع اورام الدماغ وهو نظام كمبيوتري جديد، يدعى نظام التقصي البصري للدماغ ويعمل النظام عن طريق عرض صور مباشرة للورم خلال اجراء العملية بالابعاد الثلاثة، وبذلك ياخذ الجراح فكرة واضحة عما يجري داخل الدماغ خلال اجراء العملية.

وفي البداية تدخل المعلومات الاستقصائية التي اجريت للمريض في الكمبيوتر مثل صورة الاشعة (X.R) ونتائج التصوير بالامواج فوق الصوتية، ونتائج تصوير الدماغ المقطعي سواء بالمرنان المغناطيسي او بجهاز (سي. تي. سكان).

يقوم الكمبيوتر قبل بدء العملية باجراء حسابات دقيقة لعمق الورم وزوايا انحنائه، وفي النهاية يعطي صورة ثلاثية الابعاد للورم من خلال المعلومات المتاحة بالوسائل التشخيصية.

واستنادا الى الصورة الاولية التي يعطيها الكمبيوتر يبدأ الجراح بوضع نقاط علامة لعمليته ويبدأ باجراء شق صغير في الجلد، ثم يحدث ثقبا في عظام الجمجمة، حيث يدخل من خلاله مسبارا يحتوي على اشرطة استشعار خاصة موصولة مع الة تصوير. وهذا المسبار يزود الجراح بصورة واقعية ثلاثية الابعاد عبر شاشة كبيرة توضع الى جانب طاولة العمليات التي يرقد بها المريض المخدر لاجراء العملية له.

ويستطيع الجراح التعامل مع الورم بدقة اكبر، ويمكن استئصاله بشكل كامل دون التاثير على النسج العصبية المجاورة له، كذلك تكون نسبة الاختلاطات قليلة مقارنة مع الطرق الجراحية التقليدية.

وتم تطوير هذا النظام خلال سنوات عديدة وتبلغ تكلفة النظام الكمبيوتري الواحد ما لا يقل عن نصف مليون دولار اميركي، لكنه ذات تقنية عالية جداً، اذ يسمح للجراح بتدوير الورم الذي تلتقط صورته من داخل الجمجمة لدرجة كبيرة تبلغ ٣٦٠ درجة، اذ يعطي تفصيلات كبيرة عن تشعبات الورم داخل الدماغ والمناطق التي يلامسها.

وقال اختصاصي الجراحة الدماغية فاري اشار الذي يعمل في مستشفى «لندن كلينك» ان النظام الجديد يستطيع ان يميز بدقة بين النسج الورمية والنسج الطبيعية، وهذا من شانه ان يزيل الالتباس اثناء الجراحة بين الاورام التي تشابه النسج الطبيعية في تركيبها ولونها.

وقد جرب اشار هذه التقنية على ٢٠ مريضاً منذ اشهر قليلة.

وقال ان النتائج كانت جيدة جداً. ووجد في دراساته السريرية ان استخدام هذه التقنية يقلل من الاختلاطات الجانبية، اضافة الى انخفاض زمن العملية، ويتماثل المرضى للشفاء بشكل اسرع.

ويتوقع الاطباء ان تستخدم تقنية الكمبيوتر الجديدة في مجالات متعددة في جراحة الاورام، مثل جراحة اورام غدة البروستات، وجراحة اورام الثدي، واورام الحبل الشوكي الموجود داخل العمود الفقري.

وقد ادخلت هذه التقنية الى مستشفيين من مستشفيات الصحة العامة في بريطانيا، لكن اسعار استخدامها عالية جداً، ولن تكون هذه التقنية متوفرة باسعار معقولة قبل سنوات من الآن.

هذا العالم

مهرجانات الفرح نقطة تحول

في الرابع عشر من شهر تشرين الثاني من عام ١٩٥٢، خاطب جلالة الملك الحسين اسرته الاردنية الواحدة من العاصمة البريطانية لندن، مؤكدا لكل فرد من شعبه المحبوب انه معه دائما بالروح والعقل والقلب وان جلالته الى اللقاء يصبو... فكان اللقاء وكانت مسيرة العطاء والبناء التي نشهد.

وفي السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩٩، خاطب جلالته اسرة المحبة والوفاء ومن لندن بمضامين الرباط الهاشمي الاردني نفسها، ليتجدد اللقاء الذي نعيش افراحه الآن ابتهاجا بعودة الحسين القائد من رحلة العلاج التي توجت، برعاية الله، بالشفاء التام.

وباستذكار المضامين التي انطوى عليها خطاب الحسين الموجه لابناء الوطن عام ١٩٥٢، وباستحضار ما انجز عبر السنوات الموصلة الى العودة التي نعيش فرحها الوطني من جديد في عام ١٩٩٩، نجد اننا امام الرائد الذي لا يكذب اهله، والقائد الذي لا يخذل شعبه، والاب الذي يفني العمر اسعادا لاسرته الكبيرة، ودفاعا عن حقها في الحياة الحرة الكريمة الآمنة المستقرة.

واذا كان الحسين الشاب اليافع المندفع بارثه الهاشمي، لخدمة الوطن والامة والرسالة، قد نادى الاردنيين عام ١٩٥٢ للعمل يدا واحدة لمنفعة هذا الوطن، واعلاء شانه، وتوفير الرغد والهناء لابنائه، في ظل الحرية والاستقلال والعزة والكرامة، فانه اليوم وهو يعود من رحلة العلاج يخاطب الاردنيين بالمضامين نفسها، للمضي قدما على الطريق المتصل من العطاء، الذي وضع الاردن والاردنيين في الموقع اللائق على خارطة الوطن الكبير، وفي القلب من الاقليم وعلى هذه الدرجة من الاحترام والتقدير والاعتراف بالدور لدى كل دول العالم.

فادراكا من الحسين بان الانجاز ليس كالوعد به، وانسجاما مع النهج الهاشمي في الصدق والمصارحة والالتزام، فقد كان في صميم مخاطبة القائد الشاب لشعبه في ذلك اليوم من عام ١٩٥٢، تاكيده بانه لا ينسى ان المهمة شاقة، وان العقبات التي تعترض سبيلنا جسيمة، الا اننا قادرون بعون الله وتاييده على بلوغ الغاية وتحقيق الاماني متى اتحدت كلمتنا، وثبتت قلوبنا وخلصت نوايانا وطهرت ضمائرنا.

واليوم ونحن نعيش مهرجانات الفرح المتجدد بعودة الحسين غدا مشافى معافى من رحلة العلاج، نسمع القائد ونراه وهو يخاطبنا بعزيمة الرائد التي لا تلين، وبحماس الامين المؤتمن على الرسالة الهاشمية، ليتواصل الانجاز ويدخل الاردن القرن الجديد من اوسع ابواب الامل والرجاء والكفاءة الوطنية الشاملة في التعامل مع المستجد من التحديات.

فقد كان صبر الحسين على محنة المرض وثبات عزمه وعزيمته في خدمة الوطن والمواطنين والامة وقضاياها وهو على سرير الشفاء، ويعاني ما يعانيه من الام نفسية وجسدية، خير قدوة لنا جميعا ونحن نستعد لانطلاقة وطنية جديدة نحو التنمية الشاملة، وترسيخ المؤسسية والاستقرار الوطني في محيط عاصف باشكال التغيير.

وبعودة الرائد الذي لا يكذب اهله، فان انجاز الوعد الجديد بمعالجة كل القضايا والتحديات الذي اعطاه، وهو يشد الرحال عائدا الى البلاد، يحتاج الى ما اعتاده القائد من ابناء اسرته الكبيرة الواحدة من تفان واخلاص، وترجمة عملية انتاجية لمشاعر الحب الفياض ومهرجانات الفرح، التي تقام الآن بمناسبة عودة ملهم كل انجاز تحقق للاردن، وعلى ارضه، نموذجا قوميا يحتذى نحو نهضة العرب فرادى ومجتمعين.

■ يحيى محمود

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الأسواق الاردنية للصحافة والنشر التابعة للشركة العربية للاستثمار الاعلامي - مساهمة عامة

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبولبدة

مدير التحرير: يحيى محمود

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٣٣
عمان - الاردن
E- Mail: alaswaq@nets.com.jo

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون: - ٥١٥٧٦٩٠ (قفز الي)
فاكسات - التحرير: ٥١٥٤٣٩٠
الاعلان: ٥١٥٧٩٩٣ - التوزيع: ٥١٥٩٦٩٢

الاشتراكات
٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق